رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

ATH - THAWRA , Friday , 11 , Dec , 1992 , No . 8100 — الجمعة ١٦ جمادى الاخرة ١٤١٣ هـ — ١١ كانون الاول ١٩٩٢ م — العدد ٨١٠٠

٨ صفحات | ٢٥٠ فلسا

تقديم فابيوس للمحاكمة لمسؤوليته بتوزيع دم ملوث

باريس ـ ١ ـ واع : قررت لجنة فرنسية مختصة تقديم لوران فابيوس رئيس الحكومة الفرنسية الاسبق الى المحكمة العليا بتهمة مسؤوليته عن توزيع الدم الملوث بمرض فقدان المناعة المكتسبة (الايدز) لاستخدامه في علاج مرضى النزيف الدموي .
وقد استخدم هذا الدم الملوث في المستشفيات الفرنسية وفي عدد من دول ...

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل جمعا من المفكرين العرب يوم امس الاول

لتسمع الدنيا كلها .. العراق لن ينسى فلسطين برغم حصاره



شعب العراق لن ينتخب الا الرئيس الذي يريده

ـ ان قوة العراق اليوم هي ، اولا ، من ايمانه بالله ، وبالله ، سبحانه وتعالى اعلى من كل عال ، واقدر من اي مقتدر .. وانه لايمان رسالة ، وليس ايمان وراثة ، وهو ايمان الفعل والثقة والتطلع ، وليس ايمان القنوط والنقل واجترار الموروث .. انما هو خلق جديد للحال ، والتصال حي مع الموروث ..
ـ اننا لانحبهم ، لكننا لانكرههم ، فنحن لانعرف الكراهية ، انما نعرف الحب .. كنا نريد انقاذهم (هؤلاء البعض) من الحالة الاسنة داخل نفوسهم فقد ملكوا حتى ضيعوا امكانيتهم ، وحتى تملكهم الشيطان .. كنا نريد انقاذهم قبل ان يصلوا الى الهاوية لكنهم وقعوا فيها ..
ـ كنا نهدف الى تخليص الامة من هذا التناقض البين ، بين حقيقتها كامة واحدة ، وبين التجزئة القائمة بين من يملك ، حتى يموت فرط التخمة ، وبين من لايملك حتى يموت فرط الجوع .
ـ ان على القائد ان يترك التجارة لغيره ، وفي الوقت الذي يوجد فيه بعض الناس ممن لايملكون عشاء لاولادهم فان على القائد ان يكون من بين هؤلاء الناس .
ـ ومضى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله يقول : ان النهر الثالث ، نهر صدام ، ليس الا علامة لتهتدوا من خلالها الى مستوى تفكير شعبكم في العراق ومستوى تصميه وارادته ، واستيعابه للظرف ، وقدرته على الابداع .. ان الاساس في هذا الانجاز هو الانسان .
ـ ان كل الذين يتحدثون عن الديمقراطية ، ان لم يستنهضوا الشعب ، فان ديمقراطيتهم ناقصة ، ولايمكن لاي شعب ان يصل الى المستوى الذي وصله شعب العراق من الصبر ، والقتال والاحتمال والبناء لو لم تكن العلاقة في داخله ديمقراطية صميمة .
ـ ان الديمقراطية الحقيقية ، التي تستنهض الهمم وتخلق التفاعل وتبصر الفقراء بعين المؤمن موجودة في الدرجة الاولى في العراق .. ويكفينا اننا لاننام في الليل حتى نضع الامور في نصبها ، اذا سمعنا بامراة جائعة او اذا علمنا باستغلال البعض للكثرة .
انهم في ادعائهم للديمقراطية لايعترفون بانتخاب الشعب انما يبغون ان ينتخب البعض الرئيس الذي يريدون لكن شعب العراق لن ينتخب الا الرئيس الذي يريده .
ـ ان العراق لن ينسى فلسطين ولتسمع ذلك الدنيا كلها وانا نقول ذلك ونحن بلد محاصر وعاشت فلسطين حرة عربية .
ـ ثم ختم عبدالله المؤمن صدام حسين حديثه بالدعاء المأثور (اللهم اني لااسالك حملا خفيفا ، بل اسالك ظهرا قويا) .
ـ لقد جاءت هذه القيم والمفاهيم الوطنية والقومية والانسانية في حديث عقائدي وسياسي تفضل به السيد الرئيس القائد لدى استقبال سيادته عددا من المفكرين العرب الذين حضروا الى بغداد للمشاركة في الندوة الفكرية الثالثة التي نظمها مكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .
وقد حضر اللقاء المفكر العربي الكبير الدكتور الياس فرح .

نص حديث الرئيس القائد ص ٣

في برقيتين الى الرئيس القائد
الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين واللجنة الشعبية الاردنية تشيدان بأنجاز نهر صدام العظيم

عمان ـ ١٠ ـ واع : اشادت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالانجاز العظيم الذي حققه العراق بافتتاح نهر صدام .
وقالت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان العراق تمكن من تحقيق هذا الانجاز العظيم وبقدرات ابنائه الخيارى برغم الحصار الجائر المفروض عليه .
واكدت في برقيتها التي نقلها مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان انجاز نهر صدام سيكون له التاثير الايجابي المباشر على ابناء العراق والامة العربية .
كما اكدت اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة العراق في محافظة اربد ان انجاز نهر صدام وجريان الماء الطهور فيه هو دليل اخر على عظمة شعب العراق وعمقه التاريخي .
وقالت في برقية رفعتها اليوم الى السيد الرئيس صدام حسين ان هذا الانجاز هو خطوة كبيرة على طريق افشال مخطط الاعداء الذين حاولوا تحقيقه من خلال استمرار فرض الحصار الجائر على شعب العراق الصامد .
وباركت اللجنة الشعبية الاردنية في برقيتها التي نقلها مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان هذا الانجاز الرائع .

قرآن كريم هدية للقائد من مواطن ليبي

تلقى السيد الرئيس القائد حفظه الله ورعاه نسخة خاصة من القران الكريم هدية من المواطن الليبي عبد الرحمن حامد محجوب الزويلي .
وكان السيد الزويلي قد حضر الى السفارة العراقية في طرابلس وسلم المصحف الشريف مع رسالة موجهة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه عبر فيها عن عميق حبه واعتزازه بسيادته وشوقه لمقابلته مع دعواته له بالصحة والعمر المديد وللشعب العراقي الصامد بدوام التقدم والازدهار .

شباب العراق يؤكدون للقائد :
مكرمتكم حافز جديد للمزيد من العطاءات

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من شباب العراق اكدوا فيها ان مكرمة سيادته بتخصيص (١٦) مليون دينار لهم تاتي من فيض الحنان الابوي ورعايته الكريمة للجماهير الشبابية .
وفي ما يلي نص البرقية :
بسم الله الرحمن الرحيم
السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظكم الله ..
ـ بالعرفان والامتنان والشكر الجزيل نتقدم لكم سيدي القائد حفظكم الله للمكرمة المالية الجديدة التي امر بها سيادتكم لدعم نشاطات الشباب وتوفير المستلزمات لهم وضمان متطلبات وجودهم في النوادي والمراكز الشبابية ان هذه المكرمة الكبيرة تاتي من فيض الحنان الابوي ورعايتكم الكريمة للجماهير الشبابية ومن حرص سيادتكم على ان يكون للشباب مجالهم الارحب في الحياة اليومية بما يصون كرامتهم ويعزز قيمهم ويديم لهم الفرص المفتوحة في العمل والانشطة المفيدة كما ان المكرمة في حجم المبلغ الذي رصد لابد ان تكون حافزا جديدا لشباب العراق من اجل المزيد من الانشطة المبدعة والعطاءات الخلاقة والفعل الجاد والعمل بما يضمن صورة النهوض الشبابي في البناء والاعمار والتحصيل العلمي وترسيخ الحالة الوطنية والتنموية التي تعززت بعطاء نهر صدام .

البقية ص٥

اطباء الاسنان السودانيون يطالبون برفع الحصار

الخرطوم ـ ١٠ ـ واع : ندد اتحاد اطباء الاسنان في السودان باستمرار الحصار الاقتصادي الجائر ضد الشعب العراقي منذ مايزيد على عامين .
واشار في بيان اصدره اليوم ونقله مراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم الى ان استمرار الحصار الجائر سيؤدي الى كارثة صحية وبيئية يذهب ضحيتها الاف من الاطفال والمرضى .

البقية ص٥

المشاركون بذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان :
الحصار انتهاك صارخ لحقوق الانسان العراقي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد وولاء ووفاء من المشاركين في الاحتفال بالذكرى الرابعة والاربعين للاعلان العالمي لحقوق الانسان .
وفي ما يلي نص البرقية :
السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله
المشاركون في الاحتفال بالذكرى الرابعة والاربعين للاعلان العالمي لحقوق الانسان يرفعون لسيادتكم اسمى ايات التقدير والولاء ويباركون للعراق العظيم انجاز نهر صدام الذي يمثل معجزة لجهد وطني بناء تم في ظروف الحصار الظالم الذي فرضه المعتدون على بلادنا .

البقية ص٥

لاول مرة
الماء العذب يدخل بيوت اهوار الجبايش والفهود والحمار

ذي قار ـ باسم عطية :
تعيش مناطق اهوار الجبايش والفهود والحمار عرسا كبيرا وفرحا غامرا ملأ قلوب ابنائها بعد انجاز مشروع الجبايش للماء العذب ..
وعلم مراسلنا في المحافظة ان الماء العذب دخل ولاول مرة بيوت المواطنين زائرا عزيزا انتظره ابناء الاهوار لمئات السنين .
وعلم مراسلنا ايضا ان الملاكات الفنية في مديرية ماء ومجاري ذي قار

البقية ص٥

مواطنون عرب واجانب يعربون عن فخرهم واعتزازهم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين

عبر مواطنون عرب واجانب عن فخرهم واعتزازهم بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وبمواقف الشعب العراقي في تصديه للمؤامرات الامبريالية والصهيونية .
واعربوا في برقيات تلقاها السيد الرئيس القائد صدام حسين عن تمنياتهم بمزيد من التقدم والازدهار للعراق في ظل القيادة الفذة لسيادته .
وجاء في برقية المواطن خليفة يعقوب يحيى من القطر السوداني الشقيق :
السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم ..
يسرني ان اعبر لسيادتكم عن فرحي وسروري بما تحققونه من انتصارات عظيمة وانجازات رائعة وانتم تقودون الشعب العراقي نحو ذرى المجد .
نحن فخورون بكم وبشعبكم العظيم وجيشكم المقدام .
وقال المواطن الهندي ب . سامي مقرر اللجنة الفرعية للجنة مؤتمر عموم الهند في برقيته :
سيدي المحترم ..
لقد عملتم ياسيادة الرئيس من اجل خير ورفاه الشعب العراقي الذي يسير على نهج مبادئكم وانا من المعجبين بشخصيتكم ومبادئكم وسياستكم العظيمة وعلى جميع العالم ان يسير على هذا النهج .
ان قطاعا كبيرا من الشعب الهندي يحب سيادتكم ويحترمكم شخصيا وهو على استعداد لتبني مبادئكم وخططكم السياسي .

البقية ص٥

في ايامه الاول
٤ ملايين متر مكعب من الحفريات الترابية في نهر ام المعارك

ذي قار ـ مراسل «الثورة» :
بلغت كميات الحفريات الترابية في مشروع نهر ام المعارك الذي امر بتنفيذه الرئيس القائد صدام حسين في ايامه الاول ٤ ملايين متر مكعب .
اعلن ذلك لمراسلنا في المحافظة المهندس قيس علي غالب مدير دائرة المشاريع الجنوبية عضو الهيئة المشرفة على مشروع نهر ام المعارك الذي يبدا من جنوبي مدينة الناصرية على بعد ١١ كم من المدينة حتى مدينة البصرة وبطول ١٩٠ كم
وتنفذ المشروع الذي سيقضي على التصحر في المنطقة الواقعة بين البصرة وذي قار والبالغة مساحتها مليون دونم من الاراضي الزراعية منشاة الفاو العامة وشركات وزارة الزراعة والري والاسكان والتعمير .
وتتضمن اعمال المشروع الذي سيسهم في تحسين البيئة والقضاء على الكثبان الرملية والتوسع بزراعة المحاصيل الستراتيجية في استقرار الفلاحين والمزارعين والبدو الرحل انشاء ٩ جسور للمركبات وجسرين للقطار وناظم واحد وتقاطعين وسايفون يتقاطع مع نهر وفاء القائد للماء العذب في منطقة الخميسية .

مجلس الامن يبقي عقوباته على ليبيا

انصات خاص :
قرر مجلس الامن الدولي الابقاء على الحظر العسكري والجوي المفروض على ليبيا والذي دخل حيز التنفيذ في الخامس عشر من تموز الماضي .

البقية ص٥

في بيان للخارجية العراقية
الولايات المتحدة تستغل مأساة شعب الصومال لمصالحها الخاصة

■ العراق سعى لاغاثة الصوماليين بمقترح عملي قدم الى الامم المتحدة برغم الحصار

اكدت وزارة الخارجية ان الولايات المتحدة الاميركية تستخدم مرة اخرى مجلس الامن غطاء لاغراضها ومخططاتها السياسية والعسكرية الخاصة واستغلت ماساة شعب الصومال وحاجته الماسة للاغاثة والمساعدة لتفرض على العالم منهجا خطيرا في العلاقات الدولية .

البقية ص٥

اسرائيل اكبر سجن في العالم

القاهرة ـ ١٠ ـ واع : ذكرت مصادر فلسطينية في القاهرة ان اعلى نسبة سجناء في العالم بالنظر الى عدد السكان توجد في الاراضي العربية المحتلة .
واوضحت تلك المصادر في تصريح في القاهرة اليوم ان هذه النسبة تبلغ واحد بالمئة حيث ان هناك الف شخص يخضعون للسجن او الاعتقال من كل مئة الف نسمة وذلك على مدى سنوات الانتفاضة .
واضافت المصادر ان العديد من المنظمات الدولية الخاصة بحقوق الانسان قد دانت نظام السجون الصهيونية بالنسبة للمواطنين الفلسطينيين والذي

البقية ص٥

في سنة سمتها ملكة بريطانيا بالفظيعة
تشارلز وديانا ينفصلان ولايعتزمان الطلاق !

انصات خاص :
اعلن رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور في مجلس العموم امس ان الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا وزوجته الاميرة ديانا قررا الانفصال رسمياً ولكنهما لايعتزمان الطلاق .
ويعد هذا القرار بمثابة صدمة للكثيرين في بريطانيا وكان ايضاً ضربة جديدة للاسرة البريطانية المالكة في هذه السنة التي وصفتها ملكة بريطانيا بانها سنة فظيعة !
وقالت إذاعة لندن ان هذه اشد محنة تبتلى بها الاسرة المالكة في بريطانيا في هذا العام العصيب .
ومن جهة اخرى اكد القصر الملكي ان الامير والاميرة سيمضيان في اداء مهماتهما الرسمية .
وعزا القصر توقيت اعلان القرار الان الى ان طفليهما ، وليم وهاري ، سينصرفان في اجازة تبدأ مع عطلة نهاية هذا الاسبوع . وقد تم اجتماع تشارلز وديانا معهما حيث ابلغاهما بالقرار .
واشار القصر الى نقطة دستورية اثارت حفيظة بعض اعضاء مجلس العموم وهي ان ليس هناك مايدعو الى ان لاتصبح الاميرة ملكة البلاد مستقبلاً وقال القصر انه برغم ان الطلاق غير وارد فانه يظل ممكناً لان القرار يتعلق بانفصال قانوني يمكن ان يجيز الطلاق اذا دام عامين .



من ادار ظهره للاخر .. ؟ — احدث صورة للامير والاميرة

الملك حسين يجري فحوصات طبية جديدة

غادر الملك حسين ملك الاردن عمان اليوم متوجها الى الولايات المتحدة لاجراء فحوص طبية في احد المستشفيات المتخصصة هناك .
وهذه اول فحوص طبية تجرى للملك حسين بعد العملية الجراحية التي اجريت له بسبب وجود ورم سرطاني في احد المسالك البولية في شهر اب الماضي .
ومن المقرر ان يتوجه الملك حسين بعد هذه الفحوص الطبية الى واشنطن للالتقاء بعدد من المسؤولين الاميركيين .

لليوم الثاني للعملية الارهابية في القاهرة
قوات الامن المصرية تواصل مداهماتها لحي امبابة

انصات خاص
اعتقلت قوات الامن المصرية امس اكثر من (١٥٠) شخصاً في حملتها المستمرة لليوم الثاني في القاهرة .
واشارت الانباء الى ان الافا من رجال الشرطة المصرية استمروا امس بمداهمة حي امبابة الشعبي والقاء القبض على المواطنين تحت حجج واهية .
وكان ما يزيد على (٥٠٠) شخص قد اعتقلوا في اليوم الاول للعملية العسكرية التي بدات امس الاول .
وذكرت الاخبار انه من المتوقع ان تستمر العملية لعدة ايام لكن صحيفة نيويورك تايمس نقلت عن السكرتير الصحفي لرئيس النظام المصري قوله انه تم القاء القبض على (٩٠ ٪) من الاسلاميين .
ولوحظ ان السكان في حي امبابة فضلوا التزام منازلهم خوفا من تعرضهم للخشونة التي قابل بها رجال الشرطة ابناء هذا الحي الشعبي الذي يبلغ تعداد نفوسه اكثر من مليون شخص .

فيما يدعو يلتسين الى الاستفتاء
رئيس البرلمان يلمح باقصائه ونائبه يتخلى عنه

انصات خاص :
اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين في خطاب امام مؤتمر نواب الشعب امس الخميس نقله التلفاز مباشرة انه سيدعو الى استفتاء وطني لكي يختار الشعب بينه وبين المؤتمر .
وقال يلتسين لم يعد يمكنني الاستمرار في العمل مع مثل هذا البرلمان وانني اتوجه الى المواطنين في روسيا طالبا منهم ان يحددوا موقفهم هل هم مع الرئيس والاصلاحات ام مع البرلمان ورئيسه وتجميد الاصلاحات .
من جهة اخرى اكد يلتسين امام المؤتمر ان ايغور غايدار سيبقى في منصبه رئيسا للوزراء في الوقت الراهن وكان غايدار قد فشل يوم الاربعاء الماضي في الحصول على مايكفي من اصوات النواب للبقاء في منصبه .
ومن جانبه المح رئيس مؤتمر نواب الشعب الى امكانية عزل يلتسين

البقية ص٥

روسي يهرب مسدسات الى مصر

القاهرة ـ ١٠ ـ واع : احبطت كمارك مطار القاهرة محاولة تهريب (١٧) مسدسا قام بها راكب روسي وصل الى مطار القاهرة على طائرة روسية قادمة من موسكو .
وقالت مصادر المطار انه اثناء انهاء اجراءات تفتيش السائحين عثر رجال الكمارك على المسدسات بداخل احدى حقائب الراكب الذي اعترف انه احضرها ليبيعها في مصر .

وزير اعلام النظام السوري :

انصات خاص وواع :
اعترف وزير اعلام النظام السوري محمد سلمان اليوم ان اعلان دمشق الذي وقعته في اذار علم ١٩٩١ سورية ومصر ودول الخليج قد مات عقب الاتفاقيات العسكرية التي عقدتها انظمة الخليج مع الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وبريطانيا .
وقال سلمان في حديث نشرته صحيفة الاهرام يوم امس ان هذا الاعلان مات بشقيه الاقتصادي والامني لانه ولد في ظروف غير عادية .
وترى الدوائر المطلعة في مصر ان هذا الاعتراف الرسمي بموت ما يسمى اعلان دمشق يعكس مدى الفشل والخيبة الذي اصاب النظامين السوري والمصري واللذين كانا يامان الحصول على منافع مادية من وراء تواطؤهما في العدوان الاميركي على العراق .

اثارت حالة ارتباك في قطاع النقل والقطارات
عمليات تفجير القنابل تنتقل الى محطات الانفاق في لندن

لندن ـ ١٠ ـ واع : انتقلت عمليات تفجير القنابل في العاصمة البريطانية لندن الى محطات قطارات الانفاق لليوم الثاني على التوالي بعد تفجير قنبلة في احدى المحطات وسط لندن الليلة الماضية .
وذكرت الشرطة ان قنبلة زرعت داخل سيارة امام محطة ووسلبد بارك وسط لندن ادى انفجارها الى حدوث اضرار مادية كبيرة من دون وقوع خسائر بشرية بسبب ابلاغ متحدث باسم منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي وكالة انباء محلية عن موقع القنبلة قبل وقت من موعد الانفجار مما سمح باخلاء المنطقة والمحطة .
وقالت الشرطة ان مكان الانفجار يبعد ميلا واحدا عن ثكنة عسكرية تعرضت لانفجار علم ١٩٨٨ وادى الى مصرع احد جنودها .

البقية ص٥

هكذا من الاصل

غليان شعبي عارم يسود ايران

■ التذمر واليأس بين اوساط الحرس واستقالات جماعية في جهاز البسيج

■ برغم عزلته الداخلية والاقليمية .. نظام طهران منهمك بشراء الاسلحة

متابعة صالح عباس

تؤكد التقارير والاخبار ان ايران وخلال السنوات الاخيرة الماضية تعاني من عزلة خانقة على الصعيدين الداخلي والخارجي يوشك النظام فيها ان يذوب كقطعة من الثلج تحت حرارة الشمس اللاهبة جراء التآكل المتزايد للمتبقي منه وطبيعته المتخلفة التي اوصلت ايران الى ما هي عليه الآن من تخلف وتردٍ في جميع جوانب الحياة ومختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية خاصة بعد انتهاء حرب الثماني سنوات التي فرضها نظام طهران على العراق والتي كلفت الايرانيين خسائر جسيمة في الارواح والاموال .

ان التقارير الواردة من داخل ايران كشفت تعرض الاوضاع هناك الى تغيرات كبيرة في ظل النظام الحاكم واكدت ان ما يجري الآن على الساحة الايرانية هو صورة حقيقية وموضوعية واضحة للحياة المقيتة ولن يكون الا نتيجة حتمية لسنوات الحرب العدوانية التي فرضها النظام الايراني على العراق واصر على استمرارها وزج الملايين من الايرانيين في اتونها والتي كان يستغلها لحل جميع صراعاته ومشاكله ولممارسة ابشع الاساليب اللاانسانية والقمعية ضد ابناء شعوب ايران المنكوبة به .

واشارت التقارير الخاصة التي حصلت عليها « ... » من داخل ايران الى عودة قادة النظام هذه الايام وتاكيداتهم ضرورة الاعتناء بقوات التعبئة (البسيج) والمتطوعين من خلال تصريحاتهم بهذا الشأن والمقالات التي تنشرها صحفهم اليومية لاعادة الحياة الى صفوف قوات الحرس والتعبئة التي اصابها هي الاخرى التذمر واليأس بعد الغليان الشعبي العارم بين الاوساط الايرانية وزجها الى مسرح المواجهة والمجابهة مع ابناء ايران .

وتؤكد هذه التقارير ان هذا التوجه ياتي بعد تساقط عناصر وقوات الحرس والتعبئة في موجة من الاعتزالات عمت صفوفها وللموقف المتوتر داخل تلك القوات بعد وقف اطلاق النار واصابة القيادات بخيبة امل بعد ان وجدت انه لم يتبق لها شيء من مواقعها ومكانتها ولو ترك الخيار لها لكانت استقالاتها جماعية . ولم يتوقف هذا على العناصر القيادية فقط بل شمل الملاكات القاعدية التي باتت تقبل الاذعان لاي شيء حتى يتسنى لها مغادرة جهاز البسيج الا ان السلطات ترفض ذلك .

واوردت تقارير الانباء اسماء العديد ممن تقدموا باستقالاتهم الى سلطات النظام لسوء الحياة المعيشية وانهيار المعنويات ومن بينهم المدعو (يوسف مهريان) احد كبار قادة قسم المخابرات والامن التابع للنظام الا ان استقالته رفضت مرتين ، والمدعو (يوسف صولتي) احد قادة وحدات اللجنة الذي انتهى به الامر الى فتح معمل لانتاج الملابس . كما ان العديد من التعبويين وافراد اللجان في مدينة اصفهان متذمرون من الاوضاع ولو ترك الخيار لهم لاستقال ٧٠ بالمئة منهم ولم يختلف الحال في المدن الايرانية الاخرى بين صفوف افراد الحرس والتعبئة التي انتشرت الرشوة بينها للحصول على الاستقالة .

ونقلت تلك التقارير بعضا من معاناة الايرانيين واوردت ما جاء في صحيفة (سلام) التابعة للنظام نقلا عن معوق قائلا انه راجع برفقة ثلاثة معوقين اخرين (مؤسسة المعوقين) لعرض مشاكلهم الناجمة عن منبوذيتهم في المجتمع غير ان مسؤولي المؤسسة قالوا لهم بصراحة (يجب ان تلوموا انفسكم على ذهابكم الى جبهات القتال) .

وقد وصلت حالات التمرد والاستقالة بين افراد الحرس حدا دفع سلطات النظام الى بناء سجون سرية خاصة لهم في طهران . منها سجن (واحد ٥٩) و(واحد ٦٦) الواقعان في الثكنة المسماة بـ (ولي عصر) بطهران وكل واحد منها يضم ١٤٠ زانزانة انفرادية .

واكد المحللون ان تصاعد موجة الاحتجاجات والمواجهات والتظاهرات الشعبية اضطرت النظام الى اجراء اصلاحات في المؤسسة العسكرية ومراجعة قوات التعبئة والحرس المنبوذين واستمالتهم من جديد لزجهم في مسرح الاحداث مجددا وذلك بهدف تصعيد اجواء القمع والارهاب ولهذا فان قادة النظام بداوا بعقد اللقاءات والمؤتمرات والندوات اليومية في ما يتصل بالتعبئة وراح (مرشدهم) علي خامنئي يستغل هذه الفكرة لازاحة رفسنجاني وزمرته عن السلطة حيث يسعى هو الآخر الى استغلال هذا السباق ويؤكد ضرورة وجود التعبويين الحاد على الساحة الايرانية في محاولة منهما لادخال هذه القوات في خدمتها واشغالها بعد ان تاكد التفافها حول انصار مجاهدي خلق داخل ايران .

وفي محاولة لاستعراض العضلات اقام النظام خلال شهر تشرين الماضي عرضاً عسكريا لبقايا جيشه ورفعت خلاله شعارات جوفاء ومضللة ، فهم وبعد فشل شعار (طريق القدس يمر عبر كربلاء) يرومون اليوم فتح القدس عن طريق البوسنة والهرسك !! وهي محاولات بائسة ويائسة باتت دوافعها الحقيقية معروفة داخل وخارج ايران .

من جهة اخرى يؤكد محللون في المنطقة ان عجز النظام عن حل المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الايراني لانه وحسب المعلومات المتوفرة بدلا من ان يلجأ الى اصلاح تلك الاوضاع المزرية واعطاء الاقتصاد دفعة الى الامام خاصة بعد الدمار والخراب الذي اصاب مرافق الحياة ونكبة الايرانيين جراء عدوانهم على العراق فان النظام منهمك بشدة في تطوير مشروع صنع اسلحة الابادة الجماعية وشراء الاسلحة والتقنية المتطورة لاعادة ايران الى دورها المريب كشرطي في منطقة الخليج العربي لزعزعة الامن في البلدان المجاورة والمنطقة وقد صرفت لذلك مليارات الدولارات خلال السنوات الثلاث الماضية لشراء كميات كبيرة من الاسلحة من روسيا والصين وكوريا الشمالية ووصلت تخصيصاتها العسكرية لهذا العام الى ١٧ مليار دولار فضلا على استخدام عوائد ايران النفطية واموالها لتحويل مرتزقته وعملائه في الخارج للقيام بالعمليات الارهابية من اجل تنشيط عمليات التهديد والابتزاز لزعزعة امن واستقرار تلك البلدان .


هذا ما يجري في ايران

واضافت تلك التقارير ان الوضع الاقتصادي الصعب والمعقد وفقدان ايسر الحقوق التي لم تنعم بها شعوب ايران منذ رحيل الشاه وتسلط النظام الحالي على رقابها يدخلان في حدة تفجير الوضع الداخلي وتصاعد الانتفاضة الشعبية حيث ان غالبية الايرانيين والذين يعيشون فقرا مدقعا يستهجنون وجود النظام وجرى لذلك العديد من التظاهرات والاحتجاجات في عموم ايران مطالبة برحيله لذا اضطرت سلطات النظام الى استخدام قوات الحرس لقمعها .

كل هذه الامور مجتمعة لعبت دورا كبيرا في استنهاض ابناء ايران بمساندة منظمة مجاهدي خلق لاستثمار الوقت وتشديد عزلة النظام الايراني على الصعيدين الداخلي والخارجي لحين تفجير القنبلة التي سوف تنهي النظام وتنهي الى الابد معاناة ايران ومعاناة اقطار المعمورة من تدخلاته السافرة في شؤونها الداخلية وهي نتيجة حتمية لنهج النظام العدواني تجاه دول المنطقة وسياسته اللامسؤولة وسلوكه غير المشروع تجاه شعوب ايران وهي التي ستدفعه الى الدخول في النفق المظلم والسقوط في الهاوية غير ماسوف عليه . ويبقى لارادة ابناء ايران وتصعيد الكفاح المسلح لجيش التحرير الوطني الايراني بقيادة منظمة مجاهدي خلق الدور الاساس في انقاذ شعوب ايران من محنتها واعادتها الى حضيرتها وللواقع الذي تعيشه شعوب العالم ليكون لايران المسلمة دورها الفاعل الى جانب دول المنطقة في اعادة الامن والاستقرار وتحقيق السلم العالمي .

لليوم الثالث [illegible]

استمرار فرض حظر التجوال في قطاع غزة

■ اعتقال العشرات من الفلسطينيين ومنع الصيادين من الخروج الى البحر

انصات خاص :

استمر فرض قوات الاحتلال الصهيوني لحظر التجوال على قطاع غزة المحتل لليوم الثالث على التوالي ومنع دخول المواطنين الفلسطينيين الى الاراضي الفلسطينية المحتلة استنادا لهذا الحظر .

وقد واصلت قوات الاحتلال والامن (الاسرائيليتين) ليلة الاربعاء ـ الخميس عمليات مداهمة لمئات المنازل في قطاع غزة المحتل بحثا عن منفذي هجوم ادى الى مقتل ثلاثة جنود (اسرائيليين) بالقرب من المدينة المحتلة .

وفي نبأ لوكالة الانباء الفرنسية من القدس المحتلة ذكرت ان اعتقالات واسعة جرت في صفوف المواطنين الفلسطينيين شملت العشرات من الفلسطينيين المتهمين بالانتماء لحركة فتح والجبهة الشعبية اضافة الى اعداد من الفلسطينيين المتهمين بمساعدة المواطنين الذي قاموا بالهجوم حسب ادعاء سلطات الاحتلال .

ومازال نظام حظر التجوال ساريا في معظم مخيمات اللاجئين في جباليا والشاطيء والبريج ونصيرات وخان يونس وكذلك في العديد من احياء غزة ورفح وقد منعت سلطات الاحتلال الصيادين الفلسطينيين من الخروج الى البحر .

مسلحون صوماليون يتصدون للقوات الاميركية الغازية

باختصار

مقديشو ـ ١٠ ـ واع : ذكرت اذاعة بي بي سي البريطانية ان مسلحين صوماليين تبادلوا اطلاق النار مع قوات مشاة البحرية الاميركية الليلة الماضية .

ونقلت الاذاعة في نبأ لها التقط في بغداد اليوم عن ناطق باسم القوات الاميركية في الصومال : ان عدة صدامات وقعت خلال الليل اذ اطلقت النيران على مواقع اميركية في الميناء وقرب المبنى الذي اتخذ مقرا للسفارة الاميركية .

واضاف : ان قوات مشاة البحرية ردت على النيران التي اطلقت عليها في منطقة الميناء .

وقال مراسل الـ بي بي سي في الصومال : ان تبادل اطلاق النار يذكر بالمخاطر التي تواجه ما وصفه باعادة النظام نظرا لوجود اعداد كبيرة من المسلحين الصوماليين .

نساء اليمن يندِدن باستمرار فرض الحصار

صنعاء ـ ١٠ ـ واع : ندد اتحاد نساء اليمن بشدة باستمرار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب العراقي .

واكد الاتحاد في رسالة وجهها اليوم الى الاتحاد العام لنساء العراق ان هذا الحصار يستهدف فرض الهيمنة والتدخل المباشر في الشؤون الداخلية للعراق ومحاولة النيل من سيادته الوطنية ونهب ثرواته الطبيعية لتنفيذ المخططات الاستعمارية المريبة .

وذكر مراسل واع في صنعاء ان اتحاد نساء اليمن دعا الى توحيد كل الطاقات والجهود والامكانات للمرأة العربية للنهوض بدورها في عملية البناء والتصدي بحزم لكل المخططات التآمرية الرامية الى تمزيق وحدة الشعب العراقي .

لعدم قدرته على دفع الضرائب للعدو فلسطيني يعرض كليته للبيع

انصات خاص :

ابدى مواطن فلسطيني من احدى قرى الضفة الغربية المحتلة رغبته ببيع كليته لتسديد مبلغ (٣٠٠) الف دولار تطالبه بها سلطات الاحتلال الصهيوني كضرائب بعد تعرضه للاعتقال ومصادرة املاكه ومنعه من العمل .

وقال صلاح فنون (٣١ عاما) من قرية نحالين القريبة من مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية والذي بدأ بنشر اعلان بيع كليته انه لجأ الى هذا القرار بعد تعرضه لحملة من المضايقات شملت اعتقاله لمدة سبعة اشهر ومصادرة سيارته ومحاولة اعتقال زوجته .

وكان المواطن الفلسطيني فنون قد توقف عن دفع الضرائب لسلطات العدو بعد قيام الانتفاضة الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة .

اتهام مسؤول كبير في المخابرات المركزية الاميركية بالكذب

واشنطن ـ ١٠ ـ واع : اعلنت المحكمة الفدرالية الاميركية في واشنطن : ان كلارك جورج وهو مسؤول كبير سابق في وكالة المخابرات المركزية لجأ الى الكذب على الكونغرس في قضية فضيحة ايران غيت .

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية في نبأ التقط في بغداد اليوم : ان من المحتمل ان يواجه جورج حكما بالسجن خمس سنوات ودفع تعويض مالي قدره نصف مليون دولار .

رابين يدعو ميجور الى زيارة فلسطين المحتلة

لندن ـ ١٠ ـ واع : دعا اسحق رابين رئيس وزراء العدو الصهيوني نظيره البريطاني جون ميجور الى زيارة فلسطين المحتلة في شهر نيسان المقبل .

وكان رابين الذي يختتم اليوم زيارة لبريطانيا قد اجتمع امس مدة ثلاث ساعات مع ميجور .

ونسبت اذاعة العدو الى مصادر صهيونية قولها ان البحث في الاجتماع تناول اضافة الى العلاقات الثنائية موضوع المقاطعة العربية للكيان الصهيوني .



الغزو الاميركي للصومال وهذا الغطاء الانساني الزائف

مرة اخرى ، تستخدم الولايات المتحدة الاميركية مجلس الامن الدولي لاضفاء طابع (الشرعية) و (الانسانية) على عمل عسكري عدواني تقوم به لتحقيق اغراضها ومخططاتها الامبريالية الرامية الى فرض هيمنتها ودكتاتوريتها على المجتمع الدولي .

وكما استصدرت القرار (٦٧٨) من مجلس الامن لشن عدوانها الهمجي على شعبنا وبلادنا بذرائع واهية ومفضوحة تماما ، فانها استصدرت القرار ٧٩٤ لسنة ١٩٩٢ لتنفيذ حملتها العسكرية ضد الصومال تحت غطاء انساني زائف هو اغاثة الشعب الصومالي وايصال المساعدات الغذائية العاجلة اليه !!

ان اي عربي ، بل اي انسان منصف ، لايمكن ان يصدق الدعاوى الاميركية بشأن ما يسمونه (عمليات الانقاذ الانسانية) .. وهل من المعقول ان ثلاثين الف جندي اميركي ذاهبون الى الصومال لتقديم المساعدة وانقاذ ضحايا المجاعة هناك ؟ !

اننا نعرف جيدا ويعرف كل الاحرار والشرفاء في العالم ان القوات الاميركية ذهبت الى الصومال لتحتله وتبقى فيه طمعا في ما تختزنه ارض الصومال من يورانيوم ونفط ولكي تتحكم بموقعه الستراتيجي على مدخل البحر الاحمر والذي يشرف على خطوط الملاحة الحيوية في المحيط الهندي ، ثم ممارسة الضغط السياسي والتآمر على القطرين الشقيقين السودان واليمن .

والعالم كله يدري ان مليار انسان من سكان البلدان النامية يعيشون على حافة الفقر . وان هناك اكثر من شعب يعاني من كوارث الحرب الاهلية وهي كوارث ليست اخف وطأة من محنة الشعب الصومالي .. فلماذا تذهب الولايات المتحدة الاميركية الى الصومال ولاتفعل شيئا لانقاذ شعب البوسنة والهرسك . ولماذا لاتفكر بانقاذ الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت وطأة الاحتلال الصهيوني منذ خمسة واربعين عاما ؟ !

لقد وقف العراق مع اغاثة شعب الصومال ، وقدم مقترحا عمليا لتصدير كميات من النفط يخصص منها ما تقرب قيمته من مئتي مليون دولار لاغاثة شعب الصومال وتمويل اية عملية اغاثة اخرى . وسبق ان قدم العراق مساعدات سخية ونزيهة لشعب الصومال .. ولكن العراق يشجب ويدين غزو الصومال واحتلاله بحجة مساعدته وانقاذه !

ان الادارة الاميركية وهي تغزو الصومال وتحتل ارضه تحت غطاء مجلس الامن الدولي وباسم الامم المتحدة انما تكرس منهجا خطيرا جدا في العلاقات الدولية ، وهو منهج استخدام المنظمة الدولية لتكريس هيمنتها الشاملة وفرض دكتاتوريتها على المجتمع الدولي ، وتحقيق مخططاتها العسكرية والسياسية ، وهذا ما يرفضه كل احرار العالم وشرفاؤه .

صحيفة انوال المغربية

بانجاز نهر صدام حقق العراقيون حلما عمره الف عام وادهلوا الاعداء

الرباط ـ ١٠ ـ واع : حيت صحيفة انوال المغربية الانجاز الرائع الذي حققه العراقيون الاباة بافتتاح نهر صدام الذي جسد اصالة هذا الشعب العريق .

واشادت الصحيفة المغربية في تقرير لها حول الموضوع وتحت عنوان بارز تصدر صفحتها الاولى حقق العراقيون اخيرا .. حلما عمره الف عام الى ان انجاز العمل بالنهر الثالث وبهذه الكفاءة العالية يعد معجزة لكونها تمثلت في استصلاح ستة ملايين دونم من الاراضي القاحلة المليئة بالاملاح .

واستعرضت الصحيفة في تقريرها مراحل هذا المشروع عبر التاريخ والظروف الصعبة التي حالت دون تنفيذه مشيرة الى انه في عام ١٩٥٢ اعدت الحكومة العراقية اول دراسة شاملة لربط بعض شبكات البزل وتكليف احدى الشركات الاجنبية في عام ١٩٥٩ باعداد دراسة عن المرحلة الاولى من المصب العام حتى طوي المشروع في خضم التغيرات السياسية العنيفة التي مرت خلال الستينات .

واكدت الصحيفة المغربية انه على الرغم من حجم وكثافة العدوان الثلاثيني الوحشي على العراق الا ان ابناء العراق شمروا عن سواعدهم لاعادة اعمار وبناء بلادهم بوتائر اذهلت حتى المنظمات الغربية التي دخلت لمعاينة الاحداث .

وهنأت الصحيفة في ختام تقريرها العراق وشعبه العظيم على هذا الانجاز الرائد مؤكدة ان مثل هذا الشعب الاصيل سيتجاوز بسواعد ابنائه جميع المحن التي ظن اعداؤه انه سيبقى اسيرها الى الابد .

ضوء

الغزو بقرار !

تحت شعار توفير (الشروط الامنية) لانقاذ ضحايا المجاعة تم استخدام مجلس الامن في اضفاء الطابع (الانساني) للغزو الاميركي للصومال !

ويلاحظ من خلال سلسلة القرارات التي تخول الولايات المتحدة غزو مناطق عديدة في العالم ان اهداف المجلس تطابقت مع اهداف القوة العسكرية الاميركية الغاشمة في وقت ابتعد فيه المجلس عن المهمات والوظيفة التي اوكلها المجتمع الدولي له .

وهكذا يتصرف المجلس .. متناسيا ان شعوب العالم وهي تنظم نفسها باسرة دولية تحكم حقوقها وواجباتها انما كانت تنتظر منه الاسهام في التخلص من اشكال الهيمنة والاستعمار القديم والجديد .

واذا كانت مسوغاته تقول ان هذه التدخلات جاءت لاسباب انسانية فماذا تراه يقول عن الاخبار التي بثتها وكالة الصحافة الفرنسية عن سلوك الجنود الغزاة في الصومال والتي اكدت ممارستهم للقمع والارهاب ضد السكان المدنيين العزل وماذا تراه يقول والغزو الاميركي الاخير لمنطقة الخليج اسفر عن ارتكاب ابشع جرائم القتل والتدمير والابادة العنصرية بحق شعب العراق .

انها اسئلة لما هو قادم من قرارات المجلس الذي اصبح اليوم اداة طيعة بيد الغرب الامبريالي في تنفيذ مخططاته العدوانية ضد الشعوب وتطلعاتها .. اكثر مما هو منظم قانوني لعلاقاتها .

نعم .. اصبح السائد في قرارات المجلس هو انها تستجيب لارادة ورغبات الادارة الاميركية بالدرجة الاساس والا بماذا نفسر الغزو الاميركي للصومال تحت علم الامم المتحدة وبقرار من مجلس امنها ؟ !

عبدالقادر جبار

شخصية فكرية جزائرية :

مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على النظام الايراني لاطلاق سراح الاسرى العراقيين

الجزائر ـ ١٠ ـ واع : اكد الدكتور محمد العربي الزبيري رئيس المنتدى العربي للفكر والثقافة ان استمرار النظام الايراني باحتجاز الاسرى العراقيين برغم انتهاء الحرب منذ عدة سنوات يعد خيانة لمبادىء الدين الاسلامي الحنيف وانتهاكا للقيم والاعراف الدولية .

ودعا رئيس المنتدى العربي للفكر والثقافة المثقفين العرب الى توظيف كل جهد ممكن للضغط على النظام الايراني واجباره على الاذعان لمبدأ العدل والحق واطلاق سراح الاسرى العراقيين باسرع وقت ممكن وانهاء معاناتهم ومعاناة عوائلهم بسبب هذا الاحتجاز غير الانساني .

فرنسا تجدد معارضتها للاتفاق الزراعي بين المجموعة الاوربية واميركا

باريس ـ ١٠ ـ واع : اكدت فرنسا مجددا معارضتها للاتفاق الزراعي الاخير بين المجموعة الاوربية والولايات المتحدة .

ونسبت انباء صحفية الى وزير الخارجية الفرنسي (رولان دوما) في كلمة امام مجلس الوزراء الفرنسي الليلة الماضية ان فرنسا لن تتخلى عن موقفها المعارض لهذا الاتفاق مشيرا الى انه يتجاوز بصورة واضحة حدود السياسة الزراعية المشتركة في المجموعة الاوربية .

ويذكر ان معارضة فرنسا لهذا الاتفاق ستكون من بين القضايا المعقدة التي سيبحثها زعماء المجموعة في قمتهم التي ستبدأ غدا .

اليابان تطالب روسيا بمراجعة قرارها الاقتصادي بخصوص الكوريل

طوكيو ـ ١٠ ـ واع : طلبت الحكومة اليابانية من روسيا اعادة النظر في قرارها باقامة منطقة اقتصادية خاصة على جزر الكوريل التي تطالب اليابان باستعادتها .

وحذر متحدث باسم الحكومة في تصريح اوردته اذاعة طوكيو اليوم من ان مثل هذا القرار ستكون له اثار عكسية في العلاقات الثنائية بين روسيا واليابان .

عمليات تفجير في بوغوتا

بوغوتا ـ ١٠ ـ واع : قامت عناصر المعارضة في كولومبيا امس بعمليات تفجير شملت عدة فنادق في العاصمة بوغوتا .

وذكرت انباء صحفية في بوغوتا اليوم ان انفجارات وقعت في اربعة فنادق في العاصمة اسفرت عن اصابة ثلاثة اشخاص والحاق اضرار مادية جسيمة .

الجمعية العامة للامم المتحدة تدين رفض اسرائيل التخلي عن الاسلحة النووية

الامم المتحدة ـ ١٠ ـ واع : شجبت الجمعية العامة للامم المتحدة رفض الكيان الصهيوني التخلي عن امتلاك الاسلحة النووية ودعته الى الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية .

جاء ذلك في قرار اصدرته الجمعية العامة ضمن مجموعة قرارات تتعلق بنزع السلاح .

وقد اعاد القرار تاكيد وجوب تطبيق هذا الكيان على وجه السرعة لقرار مجلس الامن رقم ٤٨٧ لسنة ١٩٨١ الذي طلب منه اخضاع مرافقه النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة النووية والامتناع عن الهجوم او التهديد بالهجوم على المرافق النووية للدول الاخرى .

وطلبت الجمعية العامة في قرارها من جميع الدول والمنظمات الامتناع عن التعاون مع الكيان الصهيوني او تقديم المساعدة له لتعزيز قدراته النووية .

واصدرت الجمعية العامة قرارا بشأن انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط دعت فيه جميع الاطراف المعنية الى النظر بجدية في اتخاذ ما يلزم من خطوات عملية وعاجلة لتنفيذ المقترح الخاص بانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في المنطقة وفقا لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة .

واكدت الجمعية العامة للامم المتحدة في قرار اصدرته حول الامن في منطقة البحر المتوسط ان لهذه المنطقة اتصالا وثيقا بالامن الاوربي وكذلك بالسلم والامن الدوليين .

بعد مقتل اكثر من ٧٠٠ هندي

اعادة فرض حظر التجوال على عشرات المدن والقرى

انصات خاص :

اعادت السلطات الهندية فرض حظر التجوال على عشرات من المدن والقرى بعد مقتل اكثر من (٧٠٠) شخص في اشتباكات طائفية اندلعت نتيجة تدمير المتطرفين الهندوس مسجدا في مدينة (ايوديا) في ولاية اوتاربراديش .

وتفيد الانباء ان اكثر من مئة شخص قتلوا بعد رفع الحظر عن عدة مناطق .

ووقعت اسوأ انواع العنف في ضاحية فقيرة في مدينة بومباي اسفرت فيها الاشتباكات عن مقتل اكثر من (١٣٠) شخصا .

ورفع البرلمان الهندي جلساته لمدة اسبوع للسماح لنوابه بمحاولة استعادة الهدوء في دوائرهم الانتخابية .

اعمال العنف الطائفية في الهند تطول بريطانيا

لندن ـ ١٠ ـ واع : اجتاحت اجزاء من بريطانيا موجة جديدة من اعمال العنف واشعال الحرائق في عدد من معابد الهندوس والسيخ واحد الجوامع وذلك كرد فعل للعنف الذي تشهده الهند .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن عن مصادر الشرطة قولها ان المعابد في شرقي لندن وبرادفورد ديوسبيري ولوتون واولدهام وهودرز فيلد قد تعرضت لحرائق مدمرة شملت معابد السيخ والجوامع ايضا .

قصف صهيوني وغارات جوية وهمية على الجنوب اللبناني

بيروت ـ ١٠ ـ واع : شنت طائرات حربية للعدو الصهيوني اليوم سلسلة غارات وهمية فوق عدد من مناطق الجنوب اللبناني في القطاع الاوسط .

وذكرت الانباء الواردة من جنوبي لبنان ان هذه الطائرات حلقت على ارتفاع منخفض في اجواء صيدا ووصلت في طلعاتها الى منطقة الزهراني .

وافادت الانباء ان قوات الاحتلال الصهيوني اطلقت فجر اليوم عشرات القذائف المدفعية باتجاه مرتفعات جبل الشهر في جنوبي البقاع الغربي ومجرى نهر الليطاني .

من جانب اخر قصفت قوات الاحتلال الصهيوني بالمدفعية بلدة اللويزة واقليم التفاح في جنوبي لبنان مما اسفر عن وقوع اضرار مادية بالممتلكات والحقول المجاورة .

ومن جهة ثانية قصفت قوات المقاومة الوطنية اللبنانية بالرشاشات موقعا تابعا لميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة وفجروا عبوة ناسفة لدورية تابعة للميليشيات في جنوبي لبنان .

لجنة تحقيق جزائرية خاصة تستنتج :

جبهة الانقاذ واشخاص مهددة مصالحهم دبروا اغتيال بوضياف

انصات خاص :

قدمت اللجنة المكلفة بالتحقيق في اغتيال الرئيس السابق للمجلس الاعلى للدولة في الجزائر محمد بوضياف تقريرها النهائي حول عملية الاغتيال عن طريق الاستنتاج الى ان عملية الاغتيال كانت من تدبير الجبهة الاسلامية للانقاذ واشخاص احسوا ان مراكزهم ومناصبهم اصبحت مهددة داخل السلطة وخارجها . ولكن اللجنة لم تذكر اسماء هؤلاء .

وجاء تقرير اللجنة مختصرا للغاية وينتظر نشره بتفاصيل اكثر في وسائل الاعلام يوم غد السبت .

وتقول اللجنة انها بعد عدة اشهر من التحريات والتحقيقات التي اجرتها مع مصالح الامن وعناصر الامن الرئاسي والمسؤولين الذين كانوا يمارسون المسؤولية مع الراحل بوضياف وتوصلت الى استنتاج نهائي من اربع نقاط :

اولا يوضح تقرير اللجنة ان المصدر الوحيد لاطلاق النار كان الملازم (بومعراف) المتهم بارتكاب فعل مادي وان الشخص الوحيد الذي قتل ذلك اليوم كان الراحل بوضياف .

ثانيا : سجلت تراخي جهاز الامن الرئاسي وتهاونه ولكنها لم تعثر على اي دليل مادي يثبت ان الاخطاء التي ارتكبها كانت متعمدة .

ثالثا : استبعدت اللجنة فرضية ان كان الفعل منعزلا وعلى هذا الاساس كان لابد من البحث عن الاطراف التي تقف وراء الفاعل المعروف .

رابعا : يقول التقرير ان بحث اللجنة عن تحديد الاطراف المشاركة اعتمد على طريقة الاستنتاج وخاصة على محاولة الاجابة على سؤال من المستفيد من الجريمة .. واجابت اللجنة على هذا السؤال بالتركيز على الذين كان من شأن سياسة الراحل بوضياف قطع الطريق امامهم للاستيلاء على السلطة اي الجبهة الاسلامية للانقاذ .. هكذا ورد في التقرير .. وايضا اولئك الذين احسوا ان مصالحهم ومراكزهم داخل وخارج السلطة اصبحت مهددة لو استمر بوضياف في السياسة .

ويرى الملاحظون انه اذا كان من السهل في هذه الظروف ذكر الجبهة الاسلامية بالاسم فان اللجنة تكون قد وجدت صعوبة في ذكر الاسماء الاخرى اذا كانت قد حددتها بالفعل .

مقتل ٦ مسلحين هاجموا مقرا للدرك شرقي الجزائر

الجزائر ـ ١٠ ـ واع : قتل ستة مسلحين عندما حاولت مجموعة مسلحة مهاجمة مقر للدرك الوطني في ولاية تبسة شرقي الجزائر .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر عن بيان لقيادة الدرك الوطني صدر الليلة الماضية جاء فيه ان ثمانية افراد مزودين باسلحة اوتوماتيكية هاجموا مقرا للدرك الوطني في الولاية وبعد اشتباك مسلح قتل ستة من افراد المجموعة ولاذ الاخران بالفرار .

وتمكن الدرك الوطني من الاستيلاء على مسدسات وبنادق الية (كلاشنكوف) كانت بحوزة القتلى الستة .

نص حديث الرئيس القائد صدام حسين لدى استقبال سيادته جمعا من المفكرين العرب

نحن لانعرف الكراهية .. انما نعرف الحب

■ كنا نهدف الى تخليص الامة من التناقض والتجزئة

■ نهر صدام علامة يهتدى من خلالها الى مستوى تفكير شعب العراق

حيا الله العرب ..

ومباركة عليكم ندوتكم الفكرية .. ومنها نبدأ لنقول ، انه لايجوز ان يتصور ، من يتصور ، انه غير قادر على ان يلعب دور البطل المؤمن ، انما كل عربي ، طبقا لما يتوفر امامه من فرص ، ومساحة فعل مرتبطة بظروف ، يؤمن بحتمية انتصار الامة ، ويتفاعل بمثل هذه النتيجة ، حتى اذا كان مكبل اليدين في احدى زنزانات فلسطين ، ولايستطيع ان يؤدي اكثر من ان يكون في هذه الزنزانة ، فهو بطل .

والمفكر الذي لايستطيع ان يحمل السلاح بوجه العدوان ، لاي سبب وظرف ، عندما يكون العدوان في ركن من اركان الامة ، او هو غير قادر على ان يتجاوز الحدود ليصل الى صف المقاتلين الذين يواجهون العدوان ، ولكنه مؤمن بالقضية نفسها التي يقاتل من اجلها المقاتلون ، انما هو بطل .

والذي يكتب مقالا يضع فيه ما في دواخل نفسه من صدق ، وتمن ، ورغبة في ان تنتصر امة العرب ، لقضيتها ، داخل النفس ، وفي مواجهة اعدائها الاخرين ، داخل النفس في تبرئة الذمة من فعل قد ثقل عليها عبر مئات السنين ، وتحرير النفس من عوائق مرفوضة ، وبناء مستلزمات الحياة وفق طريقة مستقيمة .. وخارج النفس في مواجهة اعداء الامة الذين يتربصون بها للاخلال ، وثلم سيادتها ، او كرامتها ، او شرفها ، او مستلزمات حياة شعبها ، اقول ، ان الذي يكتب مقالا يعبر فيه عن هذا كله بصدق ، ولايتيسر امامه غير ان يفعل هذا ، فهو بطل .

وان حاصل التفاعل ، بين هذه الروافد ومعطياتها في حياة الامة ، يكون حالة البطولة للامة .. فالكاتب ، والشاعر ، والمهندس ، والطالب ، الذي لايجد امامه ليعبر عن معنى الانتماء الى قضية امته ، الا ان يركز على التحصيل الدراسي ، لكي يصبح عضوا فعالا في المجتمع ، وكذلك المجاهد عندما يحمل السلاح دفاعا عن القضية ، والمقاتل في ميدان البناء ، عندما يحمل وزر وشرف مسؤولية البناء في ميدانه .. كلهم ابطال ، وكلهم بالنتيجة ينطلقون من الشعور بان امتهم امة واحدة ، وينبغي ان تخلق المقومات المكملة لتصبح امة الرسالة ، كلهم ابطال ، وان تدرجوا في طريقة الفعل ، طبقا لظرفه ، ووفقا للامكانات المتاحة لكل منهم ، كما اسلفنا .

واعود لاجيب على السؤال : لماذا كانت ام المعارك هي تجربة العرب في العراق ، وليست فعل العراق وحده ؟

انني اعرف ، ولا اغالي ، عندما اقول ان الذين تصفونهم يستحقون الوصف الذي تصفونهم به ، مع انكم احيانا ربما تبالغون في الوصف بحيث اخشى من ان تخربوا بعضهم ، لاننا دائما نريد ان يكون الناس في بلادنا متوازنين في نظرتهم للحياة ، وفي دورهم في خدمة الامة ، وان عليهم ، دائما ، ان يشعروا بان التاريخ اكبر منهم ، وان رموز تاريخ امتنا ، دائما ، اعلى منهم اداء ، ومستوى ، وتضحية ...

فلو لم تكن روح الامة حاضرة في تاريخها ، وحية ومستنفرة ، ومستحضرة من اعماق التاريخ ، ولو لم يكن هناك تواصل روحي حي بين الحاضر والماضي ، ولو لم يحب المسؤولون شعبهم وامتهم ، ويتفهموا تاريخ امتهم ، ويتفاعلوا معه ، لما اصبحوا على ماهم عليه .. اي انهم لو كانوا مجرد عراقيين ، لما بلغوا هذا المستوى من الايمان والفعل المرتبط به .

وعلى هذا فلكي يصبح كل قطر ، في اي ركن من اركان الامة ، بالمستوى اللائق به ، فان عليه ان يتذكر انه جزء من امة عظيمة اكبر منه ، واعلى شانا من اي شان يسجله في الحياة ، وان رموزها العظماء هم قدوة لاي فعل مهما سما .

وبهذه الروحية ، بامكاننا ان نكون وطنيين ، فعالين ، قادرين على التاثير ، وفي الوقت نفسه ، قوميين ، لانرتكب خطأ تاريخيا في تفكيرنا ، ولا في سلوكنا .

ومن هذا المعنى ، نقول ان الوطني الصميم ينبغي ان يكون قوميا صميما ، فلكي يكون المرء وطنيا صميما دائم العطاء ، من غير انقطاع ، وان يكون لكل الحالة التاريخية ، وليس لحالة ظرفية ، عليه ان يكون قوميا ، صميما ، مؤمنا .

لماذا ؟ .

لان امتنا امة واحدة ، وليس هذا اختراعا ، كما انه ليس استنتاجا من بين استنتاجات اخرى ، وانما هو حقيقة واقعة ، ان الامة العربية مثلها مثل اية امة واحدة في مكان اخر من المعمورة ؛ كالامة الفرنسية ، مثلا ، فهل يجوز ان يكون الفرنسي وطنيا ، يؤمن ببلدته التي يعيش فيها ، ولايؤمن بفرنسا ، ثم يحافظ ، مع ذلك ، على استمرارية وطنيته ، وفعلها المؤثر ؟

الجواب : كلا ..

ان امتنا امة واحدة ، فعندما نكون ، فكرا وفعلا ، محصورين على جزء منها فحسب ، نكون قد اضعفنا فينا الوطنية ، بعد مرحلة معينة من الزمن ، ذلك ، لاننا لم نكمل مساحة التصور كما ينبغي ، ولم نجعل الفعل منطلقا اساسا من هذه الحقيقة ، ليغدو مستمرا .

فقوة العراق اليوم هي ، اولا ، من ايمانه بالله ، سبحانه وتعالى ، وبان الله اعلى من كل عال ، واقدر من اي مقتدر ، ولكن هذا الايمان هو ايمان الرسالة ، وليس ايمان الوراثة ، هو ايمان الفعل ، والثقة ، والتطلع ، وليس ايمان القنوط ، والنقل فحسب ، وانه ليس اجترار الموروث ، وانما هو خلق جديد للحياة يتصل حي مع الموروث .

وبهذا المعنى ، اسمحوا لي ، ان اقول اننا لسنا مختلفين ، فانا اعرف انه لايمكن للعرب ان يختلفوا على هذه الحقيقة ، وانما الاختلاف في هذا المجال يكون في طريقة التناول ، والتعبير وحسب .

ان قوة بلدكم تكمن في مافاته ، اي ان قوته في ايمانه ، وقوته في شعوره ، بعد ان تفاعل مع تاريخ الامة ، وايقن بان نماذج هذا التاريخ وحالاته المشرقة هي المثل الذي عليه ان يقتدي به ... وفي كل حال يحقق فيه ارتفاعا فوق حال متداول ، عليه ان لايتصور انه قد ارتفع فوق نماذج الماضي ، وانما هو في الطريق اليها .

ومن هنا فان ام المعارك عربية في الغاية والفعل ، وبوسعي ان اضيف بان صوت امرأة من الجزائر ، او من تونس ، كان يحمل معه الاف المدافع التي تطلق نيرانها بوجه العدوان .. وان موقفا او كلاما ، في مقهى من عربي يتضامن في موريتانيا مع بغداده في العراق ، ياتينا بمزيد من شاحنات الغذاء .

ونحن نشعر ، عندما نؤدي اي واجب ، بان الذي نؤديه هو حالة على الطريق ، وليس هو المطاف النهائي .

وفي هذه المناسبة ، اود ان اشرح جانبا من الامور التي مرت علينا ، وربما لم تفهم من قبل بعض الاوساط كما ينبغي ..

فعندما نقول ، اننا نناضل من اجل تحرير الامة ، فاننا نقصد تحريرها من نفسها ، اولا ، تحريرها من عبء الوراثة ، التي تنقص من مقوماتها الصحيحة .. تحريرها لكي تقوم بدورها الصحيح ..

هناك شعور ، ورثناه وصرنا نلمس عندما مكننا الله من تحمل المسؤولية ، انه قد دب في حياة الامة ، وهو ان الامة العربية نهضت في الماضي ، ولعبت دورا لا احد يستطيع ان ينكره ، ولكن بسبب بعد هذا الدور ، اي بعد حالة الماضي عن الحاضر ، زمنا ونماذج ، جعل بعض الاجيال وكانها تقول ان ذلك الدور ربما لم يكن بالوصف الدقيق الذي تتحدث عنه الكتب ، او ربما مورس هذا الدور في ظرف ليس قابلا لان يتكرر .. وان التطور والبناء العظيم ، الذي تقوم به امم اخرى معروفة في عالم اليوم ، لابد ان يكون ناتجا عن ملاءمة هذا العصر لخواصها ، وعدم ملاءمته لخواص الامة العربية . بل ان البعض قال ، وحاول اعداء الامة ان يزرعوا هذا في نفوس ابناء الامة ، ان السيف والرمح هما غير الصاروخ والمدفع .

اننا نعرف ان تينك غير هذين ، من الناحية التقنية ، ولكننا نعرف ايضا ان ارقى صناعة ، في ذلك الوقت ، كانت هذا السيف وذاك الرمح اللذين استخدمهما العرب ، ونعرف ان انتصار العرب ليس لانهم اجادوا استخدام السيف والرمح بصورة فنية صحيحة ، وانما لانهم كانوا ، وهم يستخدمون السيف والرمح ، يدافعون عن مبادىء حملوها في نفوسهم ، وفي عقولهم ، قبل ان يحملوا السيف ، وامنوا بها قبل ان يحملوا السيف ، وقبل ان يحملوا الرمح .

لقد كان هذا الحال واحدا من اهم الاحوال التي كانت تذكرنا ، لئلا ننسى دورنا ، بان العراق جزء من الامة وان العراق للامة ، مثلما تكون الامة للعراق ، ولهذا لايجوز ان يكون البناء الذي نقوم به بهمة محلية محض ، لانه سيكون ، عند ذلك ، مثل اية حالة سائدة ، فحتى وان تميز عليها ، فان تميزه يكون تميزا فنيا ، تميزا قياسيا وليس استثنائيا ، والامة العربية لاتستطيع ان تنقذها الوسائل ، والاساليب ، وانماط التفكير القبلي التقليدي ، وانما لابد لها من ان تنهج منهج امة الرسالة .

ولذلك ، قلنا ان علينا جميعا ، اغنياء وفقراء ، ان نكون مع الفقراء ، ليس لاننا نكره الاغنياء ، وانما لاننا نحبهم مثل ما نحب الفقراء ، الا عندما يرفضون هذه العلاقة من المحبة ، ليكونوا بحال مضاد لحال الفقراء ، لاننا نحب شعبنا كله ، ونحب امتنا كلها ، ونريد ان ينهض الجميع بدور وواجب الرسالة .. وواجب الرسالة لاينهض به جزء من الامة ، وانما الامة كلها .. يحركها جزء منها ، ينبه على اهمية ان يستمر تيار الحياة في مجراه ، ولكن ، ان تتحرك الامة كلها ، لتحقق مجرد تقدم نسبي ... فان مثل هذا التقدم لاينقل الامة تلك النقلة الكبيرة التي تاملها ، وانما لابد من حالة تقدم غير قياسي ، وحالة نهضة غير قياسية ..

■ لايمكن لاي شعب ان يصل الى المستوى الذي وصله شعب العراق

■ على القائد ان يترك التجارة لغيره

وان كل هذا ، لابد ان يرافقه صبر وتضحية غير قياسيين ايضا .

فان رضيتم عن شعبكم في العراق ، فان شعبكم سيكون ، حتما ، ممتنا للغاية ، ممتنا بمعنى الرضا النسبي عن النفس ، وليس الرضا المطلق عنها ، فما زلنا في بداية الطريق ..

لقد ورث العراقيون ، باستحقاق ، مبدىء بغداد ، وهي ليست مبادىء عراقية ، فمبادىء بغداد مبادىء عربية واسلامية ، مؤمنة ، وعندما ترضون عن اهل بغداد ، فهذا يعني انهم يسيرون بصورة صحيحة على طريق الرسالة التي يجب ، ان تكرمها بغداد ، لان من يقول ان بغداد هي عاصمتي يجب ان يتذكر ان المنصور بناها ، وبناها العرب ، عندما كانوا يحملون رسالة كبيرة للانسانية كلها ، وليس للامة العربية وحدها ..

ان بعض العرب لم يفهمونا ، فقد كنا نحبهم مثلما نحب الفقراء ، اما الان فاننا لانحبهم .. لكننا لانكرههم ، فنحن لانعرف الكراهية .. انما نعرف الحب .

كنا نريد انقاذهم من الحالة الاسنة داخل نفوسهم ، لانهم ملكوا حتى ضيعوا انسانيتهم ، ملكوا حتى تملكهم الشيطان ، وكنا نريد ارجاعهم الى انسانيتهم ، مع ابقاء الحد المعقول من الملكية ، فنحن نعرف انه لايجوز ان يكون الشخص الاول في الدولة تاجرا ، فما الذي يريد تحقيقه من التجارة ؟ .. ليدع التجارة للناس الاخرين ، وفي الوقت الذي يوجد فيه بعض الناس ممن لا يملكون عشاء لاولادهم ، فان على القائد ان يكون من بين هؤلاء الناس ، لكننا الان في ظرف ، تستطيع فيه الامة العربية ، والحمد لله ، لو رتبت حالها ، ان تجعل كل الناس قادرين على توفير العشاء لاولادهم ..

كنا ، اذاً ، نريد انقاذهم قبل ان يصلوا الى الهاوية ، ولكنهم وقعوا فيها ، لم يكن العراق بلدا فقيرا ، عندما طرح الشعار القائل باننا مع الفقراء ، وان ثروة الامة لابد ان تكون للامة كلها ، فلقد كنا نهدف الى تخليص الامة من هذا التناقض البين ، بين حقيقتها الملموسة ، بالاضافة الى حقيقتها الموروثة تاريخيا بانها امة واحدة ، وفي الوقت عينه هناك من يتكل انسانيته بالتملك ، وهناك من لايملك شيئا ، برغم انه مواطن في هذه الامة .. كان هذا الشعار يهدف الى تخليص المالكين الى حد التخمة والموت ، والى تخليص الجياع ، والفقراء الذين هم جياع وفقراء الى حد الموت .

ظهر هذا التناقض الصارخ في امتنا ، بين حقيقة القول باننا امة واحدة ، ولكن يوجد بيننا من يملك الى الحد الذي فقد انسانيته ، ومات من التخمة ، وبيننا من لايملك ، واصبحت انسانيته مهددة بالضياع ، وبعضهم مات جوعا .

لقد طرحنا هذا الشعار لاننا نحب هذين الحالين ، نحب الحال الاول عندما يتخلص مما هو سلبي في حياته ، ونحب الحال الثاني لانه فقير ، ولانه من عيال الله ، والله سبحانه وتعالى ، ليس مستغلا لان رسالاته التي انزلها على الانبياء ، والمرسلين ، لاتحمل ، في اي من معانيها وتعليماتها ، اية حالة من حالات الاستغلال ..

اذاً فان ايماننا ينطوي على نوع من تجديد الرسالة وليس مجرد وراثة شعائر وطقوس من الماضي ، وانما يحمل معنى تجديد الامكانية ، وتجديد الاستعداد ، وتجديد الحياة ، وبالتالي تجديد الممارسة ، اي الممارسة تحقيقا للدور ، والممارسة تحقيقا للاهداف ، ومن ثم تصبح امتكم امة واحدة .. امة واحدة مع وجود كل راياتها المحلية ، فان لها في وسط الساحة ، راية عالية ، هي راية الامة المشتركة .

وكما هو عليه الحال في العراق ، فهناك محافظة كربلاء ، ومحافظة التاميم ومحافظة اربيل ، ومحافظة صلاح الدين ، ومحافظة نينوى ومحافظة البصرة ، ومحافظة ميسان ، ومحافظة الانبار .. الخ ، ولكن حتى عندما تكون لهذه المحافظات رايات ، فان لها راية وطنية هي راية العراق ، بل واكثر من هذا ، فان للعشائر في العراق رايات ، ولكن كل راياتها تحت راية العراق .

ان الوطنية لاتنفي المحلية ، ولكنها ترفعها الى مستوى دور ومفاهيم ارقى من محليتها المجردة المغلقة .

فالحصار في بلدكم ، في بغدادكم يكمل شطرا ، يبدو انه لابد منه كما اراد الله سبحانه وتعالى ، لتفهم رسالتكم ، رسالة العرب .. وان العراق والعراقيين يحملون هذه الرسالة بايمان ، وبشرف ..

لايمكن للامة ان تحمل الرسالة ، والراية الواحدة بتوقيت واحد ، عندما تكون مجزأة الى واحد وعشرين جزءا ، ولكن بامكان جزء منها ان يصبح نموذجا للاجزاء الاخرى ، وعند ذلك فانه اذا مابلغ هذا المستوى قوميا ، وانسانيا يكون قد افهم رسالة الامة .. وانني اعتقد بان رسالة امتكم اوضح الان ، وان احترام امتكم لدى الناس قد زاد الان ، ولاتقيسوا الاحترام على اساس احترام الحكام ، فاحترام الحكام لبعضهم ليس هو الشيء ، بل الشيء هو احترام كل مواطن في البلد الاخر لشعب وامة المواطن الاخر .. ومااعنيه هو ان احترام الاميركي لكم ، الان ، قد زاد ، وسوف يزداد اكثر من السابق ..

ونظرة الفرنسي لكم ، الان ، اعلى من السابق وان الياباني سوف يفهمكم ، ويفهم امكانيتكم في ان تؤدوا رسالة الامة الواحدة التي تفيد الانسانية ، وتفيد منها ، اي بمعنى التفاعل ، وانه اصبح يفهم وسيفهم امتكم ورسالتكم ، ودوركم ، وامكانيتكم بدرجة اعلى من السابق .

في مرحلة من المراحل وصف التقدم النسبي في العراق بانه ناجم عن امكانيات النفط ، ولكن كثير من يقول ان العراق ليس هو الدولة النفطية الوحيدة في الوطن العربي ، وانما هنالك دول نفطية اخرى لم تسجل تقدما في الحياة بالمستوى الذي سجله العراق ، وفي جميع الاحوال ، ربما يخلق موضوع النفط مثل هذا التشويش حول العلاقة بين التقدم ، والامكانيات المادية المتاحة ، كما يفرض ظلاله على المناقشة حول اي الامكانيات نحتاجها في تونس ، او المغرب ، او الاردن ، لكي نصبح متقدمين .. ولكن في ظل الحصار ، لااعتقد ان باستطاعة احد ان يقارن حالة بحال العراق بالمعنى الفني .. اي ان كل الدول العربية الاخرى قادرة على ان تستورد ، وتصدر الا العراق فهو غير قادر ، على الاستيراد ، ولا على التصدير .. فلذا استطاع العراق ان يعبر عن الاقتدار الصحيح في ظل الحصار فمعنى هذا انه اعطى اخر اختبار ميداني ، لايقبل الدحض ، بان الامة حية والقصد الامة العربية ، وليس العراق وحده .. فعندما ياتينا من يقول لدينا امكانيات فاننا نقول له ابحث عن الامكانيات داخل نفسك .

وعندما يقول انني لااستطيع مواجهة الاعداء ، نقول له انظر الى بغداد ، وكم واجهت من الاعداء ، وبغداد هي بغدادكم والحال هو الحال نفسه ، والامهات هن الامهات انفسهن .

وعندما يقول ان الكثير من ابناء شعبنا مازالوا اميين ، نقول له انظر الى العراقيين وستجد ان الكثير من امهاتهم اميات ، ومع ذلك استطاعوا ان يستوعبوا الحلم بسرعة .

اذاً ابحث عن الحال الذي اوصل هذا الشعب ، الذي هو مثل الشعب الفلسطيني ، ومثل الشعب السوري ، ومثل الشعب المصري ، ومثل الشعب السوداني ، ومثل الشعب الموريتاني ومثل شعب الجزيرة ، فلماذا يتطور هذا الشعب هنا ، ويتحمل ويصبر ، ويبني ، ويقاتل دفاعا عن حقوقه ، ولاتستطيع انت ان تفعل ذلك ؟ ..

اذاً ستبدأ الامة بالنهوض ، وستنهض ، واسمحوا لي ياخوان ، ان اقول بانني ارى ان الامة تنهض الان .. والنهوض ليس بنموذج للبناء ، او بشق نهر ، كالذي رايتموه ، فهذا النهر ليس الا علامة لتهتدوا من خلالها الى مستوى تفكير شعبكم في العراق ، ومستوى تصميمه ، وارادته ، واستيعابه للظرف ، وقدرته على الابداع .. ان الاساس في هذا الانجاز هو الانسان .

انني ارى ان النهضة في الامة تبدأ الان ، لانها قد بدأت في الانسان .. وبدأ الان ، التساؤل الكبير : كيف نصبح في حال افضل ؟ .. والجواب هو بان حب شعبنا اعلى واعلى ونحب امتنا ، بمعنى الحب الروحي ، عالي المستوى بعد ان نفهم تاريخها ، ونتفاعل معه ، ونثق بانفسنا ونتجه الى المستقبل ، فنصبح في وضع افضل .

من مصادفات التاريخ ، ان نرى في ذلك استجابة لارادة الله ، سبحانه وتعالى ، بان نجد هذه التضحيات ، وهذا الاصرار وهذا المستوى العالي من التضحية والذي سجل في ام المعارك قد جرت كلها في بلد غني وليس فقيرا ، وفي شعب صغير ، وليس اكبر مالي الامة ، وفي شعب فيه كل الطوائف والاديان ، والقوميات ، وليس ذا لون واحد ، وان يرتفع المستوى في هذا الشعب ، ويوضع قياس جديد للصبر والاحتمال والتضحية في ظل حال كان الثوار فيه قادة في دولة ، وليسوا قادة في معارضة ، وان النضال حصل للدفاع عن دور رسالة ، وليس مجرد عملية تحرير تقليدية لارض يسيطر عليها الاجنبي ..

فلو جاءت الشعارات من دولة فقيرة لقيل انها تريد اموال الاخرين .

ولو جاءت الشعارات من معارضة ، لقيل لهم هذا كلام معارضة ، ولانعرف كيف ستتصرفون عندما تكونون في الحكم .

ولكن عندما يكون الحال مثل الذي تعرفونه ، فلا بد ان يتساءل العربي عن السر ، وعندما يتساءل سيجد نفسه قادرا على الاجابة الصحيحة والاهتداء الى طريق الانقاذ للجميع ، حكاما ، ومواطنين .

ومن الطبيعي اننا عندما نقول ان العرب سيهتدون الى طريق الانقاذ ، فاننا لانتصور ان هذا يمكن ان يحصل من غير نضال ومن غير معاناة ، ومن غير صبر ، واستعداد للتضحية .

علينا جميعا ان نضحي ، بما في ذلك المتكلم .. اذا ماتوفرت النية الصادقة للبحث عن طريق الانقاذ بشكل جماعي .. اما عندما لاتتوفر النية للبحث عن طريق الانقاذ بشكل جماعي ، فليس امامنا الا ان نواصل المسير ، منتظرين ، لتقديم النموذج الممكن بالاجتهاد .. وقد يلغي هذا الاجتهاد رضا الاخرين وقد يكون موضع انتقادهم ، ولكن علينا اذا ماقدمنا نموذجا ، وانتقد هذا النموذج ان نحمل الحال ، اما اذا مابلوكه الحرب فسنستمر عليه ، وعند ذلك نكون قد تصرفنا ديمقراطيا ..

واستطرادا فان كل الذين يتحدثون عن الديمقراطية ، ان لم يستنهضوا الشعب ، فمعنى ذلك ان ديمقراطيتهم ناقصة .

في العراق هنالك نهضة للشعب وكما رايتم ، في هذا البلد ، الذي هو بلدكم لم يعد هنالك مستحيل ، الا الذي لايريده الله سبحانه وتعالى .

ولايمكن للشعب ان يصل الى هذا المستوى من الصبر ، والقتال ، والاحتمال ، والبناء ان لم تكن العلاقة في داخله علاقة ديمقراطية صميمية ، وليس المقصود هنا الشكل ، فان بلدكم قد تقدم في الديمقراطية في الشكل ، على كل الانظمة العربية واستمر في ذلك من غير انقطاع ..

ففي عام ١٩٧٠ بعد ان انجز الحزب الثورة وحده ، بنى علاقات ديمقراطية مع احزاب وتيارات اخرى لم تكن قد شاركت في الثورة .

وفي عام ١٩٧٢ ، بنى هذه العلاقات ، مرة اخرى ، وكان ذلك قبل تاميم النفط ، وبعده ، مع ان الاطراف الاخرى عندما سئلت عن رايها في موضوع النفط قالت : ان الحل هو في ان يشارك العراق بنسبة لاتقل عن ٥٢٪ ، الا ان الثوار قالوا : كلا نؤمم كل النفط ، واتخذ قرار التاميم ، وقلنا لبات الجميع في اطار هذه الرسالة الجديدة وهي رسالة للعراقيين ، ومن خلالهم لكل الامة .. وهكذا فتحت الابواب وتطور الحال .. وتاسس في العراق برلمان منتخب ، انتخابا حرا ، وديمقراطيا لاول مرة في كل تاريخ العراق القديم ، والحديث .

كانت هناك محاولات قبل عام ١٩٥٨ ، ولكنكم تعرفون جميعا ، كيف كانت تلك المحاولات تجري .

ان العراق الان هو البلد الوحيد الذي يرفض ان يتقدم ممثلو الثوار وحدهم بقائمة واحدة في الانتخابات ، حتى في ظل الانتخابات الديمقراطية ، لا في النقابات ، ولا في الاتحادات وانما يفرض على ممثلي الثوار ، ان يتنافسوا في ما بينهم ، اي لايجوز قبول مرشح واحد ، وانما يجب ان يكون هناك مرشحان اثنان .

وربما كان العراق من البلدان النادرة التي تزود المرشح بكامل مصروفاته للانتخابات ، فكيف هي الديمقراطية اذاً ؟ ..

ان لدينا مجلسا وطنيا ، منتخبا ، والشيء الوحيد الذي ليس لدينا هو ان رئيس الدولة لم ينتخب .. ولدينا تصور يرتبط بحالنا ، فنحن لانطرح مسالة مشاركة الاخرين في الظروف الصعبة ، بل نطرحها عندما ننتصر لنوسع قاعدة المشاركة ، لكي يفهم المعنى العميق للمشاركة .. فبعد الانتصار في الصراع مع حكام ايران ، وبعد ان حسمت المعركة لصالح العراق قلنا : الان لابد ان نوسع قاعدة المشاركة ونفتح المجال ، باعلى مرونة ، لمشاركة احزاب اخرى في الحكم .. الا اننا في ظروف الصراع ، وقبل بدء المعركة ، وقيام الطائرات بضرب بغداد ، اوقفنا الدعوة لهذا البرنامج .. اذ كنا قد وضعنا برنامجا متكاملا في جميع جوانبه ، بما في ذلك كيف ينتخب رئيس الجمهورية .. وعرض البرنامج على الشعب ، ونوقش مناقشة واسعة من قبل الشعب .

ولكن عندما جاءنا التهديد قلنا الان علينا ان نتوقف لنركز على مواجهة العدوان والتامر ، ولكي لاتفهم دعوتنا للمشاركة الواسعة ، وكانها عملية عون فني لمواجهة حالة اعلى من قدراتنا ، فالعون الذي نريده نحن ، ليس فنيا ، بل عونا تاريخيا ، والعون الاول هو من الله سبحانه وتعالى .. وعندما نطلب العون من جهة سياسية معينة فاننا نطلب المعاونة التاريخية لمصلحة تلك الجهة قبل غيرها ، لكي يكون لها دورها التاريخي ، الوطني ، والقومي المفهوم ، اي اننا نتوخى التفاعل وليس مجرد اضافة قدرة فنية الى الموجود .

ان عملية اللصق لاتخلق حالة رسالة ، وانما التفاعل هو الذي يخلق حالة الرسالة ، وبرغم ذلك وبعد ان انتهت المعركة ، وظهر كل شيء وظهر ان هذا النظام نظام الرسالة مستمر ، اصدرنا قانونا يوسع المشاركة ويتيح الفرصة لكل من يريد تاليف احزاب جديدة ، اضافة الى الاحزاب الموجودة ، ان يتقدم بطلب بذلك

اسمحوا لي ان اقول ان الديمقراطية الحقيقية ، الديمقراطية التي تستنهض الهمم ، وتخلق التفاعل ، وتبصر الفقراء بعين المؤمن ، موجودة في الدرجة الاولى في العراق .. واننا نحترم كل التجارب الاخرى ، ولكن في مفهومنا ، وطبقا لما نعنيه في مفهوم الرسالة ، فان الديمقراطية الحقة موجودة هنا في العراق ، فنحن اذا سمعنا بان هناك ارملة جائعة ، لانستطيع ان ننام تلك الليلة .. واذا مااشتط المشتطون لابتزاز واستغلال الكادحين فاننا لاننام الليل حتى نضع الامور في نصابها ..

وهذه هي الديمقراطية .. الديمقراطية هي حالة الرسالة المستوحاة من تاريخ امتنا ، ومن تراثها العظيم ، والمطبقة بجوهرها الحقيقي ، كمفردات حية في ميادين الحياة ، والتي تستطيع ان تجعل الشعب في حالة اكبر ، واكبر ، بمعنى الاقتدار على تادية دور الرسالة ..

هل حققنا كل الصورة التي ينبغي ان نحققها في هذا الميدان ، وفي غيره ؟ ..

الجواب ، كلا ، ولكننا ماضون على الطريق .

وان المعاني التي نتمناها لامتنا ، ولشعبنا هي اكبر ، دائما ، من فعلنا ، بكثير .

حيا الله العرب ..

حيا الله العرب ..

حيا الله العرب ..

وسلامنا للجميع وفي مقدمة من نسلم عليهم من العرب هم الفلسطينيون فردا فردا ..

وان شاء الله ، لن ينسى هذا البلد فلسطين ، ولتسمع ذلك الدنيا كلها ، اننا نقول ذلك ونحن بلد محاصر .. لان عدم نسيان فلسطين هو من صميم اخلاق الناس الذين يتحدثون عن دور رسالي .. وان اخضعوا هذا لقاموس الظرف السياسي المجتزأ ، فمعنى هذا انهم مجرد حكام وليسوا دعاة رسالة .. ونحن لسنا مجرد حكام .. وان اهم مايشرفنا هو هذا الكرم الذي تقولونه امامنا ، برغم انه يرتب علينا مسؤولية نحن نعرف مانعنيه ، فعندما تمدحون بلدكم العراق وتشيدون به فانكم تحملونه مسؤولية اخلاقية ، ومبدئية اضافية عاشت فلسطين حرة عربية .

. . . .

(وتعقيبا على مقالته سيدة مشاركة في الندوة حول الانتخابات ونظرة الغربيين لانتخابات الشعب) ..

قال السيد الرئيس القائد :

انهم لايعترفون بارادة الشعب ، فهم لايريدون من الشعب ان ينتخب ، وانما يريدون مجموعة من الناس يستطيعون التاثير فيها ، ان تنتخب الرئيس الذي يريدونه للعراق .. ولكن شعب العراق لن ينتخب الا الرئيس الذي يريده .

(وتعقيبا على ماذكره احد السادة المشاركين في الندوة من ان التظاهرات في ليبيا تهتف في وجود معمر القذافي بحياة السيد الرئيس صدام حسين) . قال السيد الرئيس القائد :

الحمد لله ..

اننا نتوجه الى الله سبحانه وتعالى ، داعين اياه بالقول الماثور (اللهم ، اني لااسالك حملا خفيفا ، بل اسالك ظهرا قويا)

هكذا من الاصل

القائد يتلقى المزيد من التهاني لمناسبة افتتاح نهر صدام

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة افتتاح نهر صدام ، نهر الخير والعطاء والمحبة والتحدي .

فقد تلقى سيادته برقية من ابناء مصر العاملين في العراق جاء فيها ان اعتزاز وفرح ابناء مصر العروبة العاملين في عراق صدام حسين عراق التحدي والتصدي والبطولات لايعادله اعتزاز فهم يشعرون معكم بالفخر بتحقيق صيغة حضارية جديدة من صيغ التحدي التنفيذي والعمل للارادة العربية التي لاتعرف اليأس ولا المستحيل .

وقال السيد شوقي صالح رئيس اتحاد الصناعات العراقي في برقيته يشرفني ان اتقدم لسيادتكم باسمي والعاملين في القطاع الصناعي الخاص بازكى التهاني والتبريكات لمناسبة انجاز عملاق المشاريع في العراق (نهر صدام) ذلك النهر الذي يبشرنا باحياء ٦ ملايين دونم من الاراضي الزراعية ستسهم بعون الله في كسر حصار الظالمين الغاشم الذي استهدف تجويع ابناء شعبنا واذلالهم .

وجاء في برقية السيد صبحي الهيتي رئيس رابطة علماء محافظة الانبار اهنئك بتوفيق الله الذي اجرى على يديك نهر صدام ليفيض بالعطاء ويغيظ الاعداء وبه كنت سيادتك اول من حول اسم بلاد الرافدين الى بلاد الروافد .

سيادة الرئيس القائد لقد حولت الحصار الى اختبار ظهر به ذكاء العراقيين بايجاد البدائل التي نستغني بها عن عدونا خير من استغنائنا به .

وجاء في برقية مدير واساتذة وطلبة اعدادية صناعة الانتصار : ان هذا الانجاز التاريخي المعجزة حلم العراقيين جميعا منذ سنوات طوال والذي تحقق في عهد سيادتكم وفي زمن استثنائي لم يشهد له التاريخ مثيلا .

انه مفخرة لكل العرب الشرفاء نهر القائد صدام حسين رمز وصمود وعظمة شعب العراق .

وجاء في برقية رئيس واعضاء مجلس شعب فرقة الصالحية : نبارك هذا الانجاز التاريخي الكبير الذي تحقق في ظل ظروف الحصار الظالم المفروض على قطرنا العزيز وقد انجز بفضلكم سيدي الرئيس والمجاهدين من ابناء شعبنا العظيم ووقفتهم الشجاعة بوجه اشرس هجمة تعرض لها عراقنا الاشم وابناؤه الغيارى .

واع

برعاية الرئيس القائد صدام حسين

اعمال مؤتمر اتحاد نساء العراق تبدأ غدا

كتب علي نعاس :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تبدأ غدا اعمال المؤتمر العام الرابع عشر للاتحاد العام لنساء العراق تحت شعار (على بركة الله .. من اجل عز الوطن .. بعزم القائد تعزز العراقية الماجدة مسيرة الديمقراطية على طريق الجهاد والبناء) ويستمر خمسة ايام .

وستشارك في المؤتمر ٢٥٠ مندوبة يمثلن فروع الاتحاد وعضوات المجلس المركزي وضيوف المنظمات النسائية العربية وممثلو منظمات وشخصيات صديقة من فرنسا واليونان وبلجيكا واسبانيا والبرازيل وبولندا ورومانيا واندونيسيا وماليزيا والباكستان وكينيا وممثلو عدد من المنظمات الانسانية .

ويناقش المؤتمر نحو ١٢ تقريرا تتعلق بكفاءة تحقيق اهداف الاتحاد والتحديات السياسية لنضال المرأة العراقية والمساواة والتنمية والسلام خلال المدة الماضية .. وكذلك انتخاب رئيسة الاتحاد وعضوات المجلس المركزي اضافة الى تنظيم زيارات للوفود المشاركة الى نهر صدام وملجأ العامرية ومتحف الصمود والتصدي وتنظيم عرض للازياء العراقية ومعرض للكتاب الثقافي وغيرها من الفعاليات الاجتماعية والترفيهية .

الفلك بين التراث والمعاصرة

محاضرة في كلية العلوم

ضمن الموسم الثقافي السادس لمركز احياء التراث العلمي العربي في جامعة بغداد يلقي الدكتور حميد مجول النعيمي رئيس قسم الفيزياء في كلية العلوم محاضرته الموسومة (الفلك علمه في الفلك بين التراث والمعاصرة) .

المحاضرة ستقام يوم الثلاثاء المقبل على قاعة قسم الفيزياء في كلية العلوم في الساعة العاشرة صباحا .

جماهير الدورة الاولى

تجدد ولاءها للرئيس القائد

اكد الرفيق سعدي مهدي صالح عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد الكرخ لحزب البعث العربي الاشتراكي ضرورة الوعي التام لمخاطر المرحلة الراهنة التي يمر بها العراق والامة العربية .

ودعا الرفيق عضو قيادة قطر العراق خلال حضوره ندوة اقامتها شعبة الدورة الاولى لجماهير المنطقة الى تصعيد العمل النضالي وزيادة الانتاج في شتى مرافق الحياة كوسيلة للرد على مؤامرات الاعداء وكسر الحصار الاقتصادي المفروض على شعبنا المناضل .

وجددت جماهير الدورة الاولى خلال هتافاتها واهازيجها عهد الحب والولاء المطلق لباني مجد العراق ونهضته السيد الرئيس القائد صدام حسين معاهدين سيادته على البقاء سيوفا مشرعة للدفاع عن العراق وسيادته الوطنية .

وحضر الندوة الرفاق امين سر قيادة فرع الحمزة سيد الشهداء وامين سر واعضاء شعبة الدورة الاولى للحزب .

صباح الخير ايها الرفاق

● بغداد

● ندوة حزبية نظمتها شعبة الدورة الثانية التابعة لفرع الحمزة سيد الشهداء لحزبنا كرست لمناقشة مضامين حديث الرفيق القائد صدام حسين للرفاق اعضاء فروع تنظيمات بغداد اكد خلالها الرفيق فوزي رشيد امين سر الفرع ان المرحلة الراهنة التي يمر بها قطرنا تفرض على المناضلين البعثيين ان يكونوا حالة واحدة وان يتقدموا الصفوف دفاعاً عن العراق العظيم وان يسعوا لتعميق اواصر العلاقات الاجتماعية الانسانية مع الجماهير وحشد طاقاتها لمجابهة المخططات الاستعمارية .

● ضمن نشاط شعبة الكرخ / المركز التابعة لفرع خالد بن الوليد ضيفت الشعبة الرفيق محمد طاقة عضو شعبة الكرخ / المركز ليجري حوارا فكرياً مفتوحاً مع مرشحي دورة البناء والجهاد للعضوية وقد تضمن الحوار الافكار العديدة التي تتعلق بفكر الحزب ومبادئه واهدافه وسياسته الداخلية والخارجية والنظام الاقتصادي .. وكذلك حوارات الامور السياسية المختلفة .

وحضر الجلسة الرفيق محمود علي العبايي مدير الدورة .

● نظم مكتب الطلبة والشباب في فرقة موسى بن نصير التابعة لشعبة القائد النصر ضمن تنظيمات فرع صدام لحزبنا ندوة للملاكات الطلابية والشبابية كرست لشرح المضامين الفكرية والتربوية والقدوة والبعثي النموذج في حديث الرفيق القائد الذي القاه بالرفاق اعضاء قيادات فروع بغداد لحزبنا حضرها الرفيق رشيد الحديثي امين سر الشعبة .

الرفيق علي حسون لعيبي مسؤول المكتب اكد خلالها ضرورة تجسيد المضامين الى واقع عمل يومي لتعزيز مسيرة قطرنا المناضل .

● نينوى

● ضرورة تنفيذ المهمات الوطنية وتعزيز المسيرة الظافرة لقطرنا كانت محور اللقاء الموسع الذي نظمته قيادة فرع نينوى لحزبنا لاصدقاء الرفيق القائد صدام حسين ضمن الرقعة الجغرافية للفرع استعرض خلاله الرفيق الدكتور نجم العراقي - امين سر الفرع الوسائل الكفيلة بتنفيذ المهمات الوطنية لتاكيد دورهم المتميز وتكثيف اللقاءات على جميع الصعد لتشرفهم بهذه الصفة وليكونوا قدوة متميزة في علاقاتهم الاجتماعية .

● واسط

● تحت شعار ، البعثيون نواطير شعبهم ، نظمت قيادة فرع واسط لحزبنا ندوة للملاكات الحزبية المتقدمة اكد خلالها الرفيق انور سعيد عمر الحديثي - امين سر الفرع ان المرحلة الحالية تتطلب الارتقاء بالمسؤولية النضالية لتعزيز حالة البناء النفسي والصمود العراقي ورص الصفوف والوقوف صفاً واحداً لمواجهة التحديات .

● التاميم

● ندوة موسعة نظمتها قيادة شعبة الانفال ضمن تنظيمات فرع التاميم لحزبنا لرؤساء العشائر ورجال الدين والوجهاء في ناحية دبس .

الرفيق باسل موسى ابراهيم امين سر الشعبة اشاد خلالها بعطاء عشائر العراق في معركتنا الظافرة لاجهاض المخططات التآمرية ضد وحدة واستقرار العراق العظيم .

● ديالى

● ندوة موسعة عقدتها قيادة فرقة التحرير التابعة لشعبة صدام ضمن تنظيمات فرع ديالى لحزبنا كرست لمناقشة المضامين التاريخية لرسالتي الرفيق القائد في الثاني عشر من آب الماضي وحديث سيادته مع الرفاق اعضاء قيادات فروع بغداد .

واكدت المناقشات التي حضرها الرفيق محمود نصيف جاسم امين سر الفرقة اهمية تصعيد العمل النضالي وتوطيد العلاقات الاجتماعية والانسانية مع الجماهير لتحقيق طموحاتهم وآمالهم في الحياة الحرة الكريمة وتفويت الفرصة على الاعداء من ان ينالوا من سيادة العراق العظيم .

اعمال مشروع وفاء القائد تنتقل الى مركز محافظة البصرة

مد مئات الانابيب لتكون جاهزة لاستقبال الماء العذب ليصل الى عموم مناطق وارياف واهوار المحافظة

البصرة مكتب الثورة :

من سعدي علي السند

منذ اكثر من شهر والمواطنون في محافظة البصرة يعايشون وبالمزيد من الفرح حركة عمل مجاهدي وزارة الداخلية العاملين في دائرة ماء ومجاري المحافظة لمد الانابيب الخاصة بمشروع وفاء القائد في مختلف المناطق داخل مركز المحافظة ليواكبوا العمليات الكبيرة لرفاقهم مجاهدي التصنيع العسكري الذين يتسابقون لتنفيذ امر القائد الحبيب في ايصال الماء العذب من مصدره في منطقة البدعة في محافظة ذي قار الى البصرة ام المدن بعد ان انجزوا حتى الان وبمدة قياسية نسبا كبيرة من المشروع العملاق .

مكتب الثورة في البصرة واكب عمليات الحفر التي تجري في شارع بصرة بغداد امام الشقق السكنية ومنطقة حي البعث وعايش لاكثر من ساعتين هؤلاء المجاهدين في انجاز مهمتهم لتكون الانابيب جاهزة لاستقبال الماء عند تدفقه واثناء تشغيل المشروع بعد انجازه بالكامل .

مصدر هندسي من دائرة ماء ومجاري البصرة ابلغ الثورة في موقع العمل : لقد اعدت دائرتنا الدراسات والخطط المستفيضة لتنفيذ هذا الجزء من المشروع العملاق وبدأنا بتنفيذ المشروع الذي يتكون من حلقات فنية معقدة نتيجة لطبيعة التربة في مواقع العمل حيث يدخل هذا الجزء من الاعمال في زحمة المدينة لكثرة الخدمات فيها .

واضاف ان العمل الذي كلفنا بتنفيذه يتكون من تنفيذ محطات الضخ للماء الخام والصافي وتتكون من احواض خرسانية لتسلم الماء الخام من القناة الرئيسية القادمة من شمال مدينة الناصرية وصولا الى البصرة في منطقة ابي صخير وكذلك نصب وتركيب مضخات كبيرة لضخ الماء الخام الى مشاريع المدينة الحالية والتي تجري عليها عمليات التطوير ويشتمل ايضا على قنوات ارضية صندوقية وكذلك تنفيذ هياكل السحب من الكونكريت المسلح والبنايات الرئيسية لمحطة ضخ الماء الخام والكهرباء والورش الخاصة بالصيانة والاعمال الانشائية والمهنية لنقل الوحدات المجمعة وعددها ٤٥ وحدة من محطة الهارثة الى ابي صخير كما تم انشاء حوض خرساني سعة (٥٠٠٠) م ٣ فوق سطح الارض لخزن الماء الصافي لغرض ضخه الى مدينة البصرة عبر انبوب قطره (١٠٠٠) ملم وان هذا المكون ينشأ على مساحة سطحية بحدود (٦٠٠٠) م ٢ والثاني يتكون من الحفريات الترابية وحفر وربط انابيب جديدة الى مناطق كرمة علي والجبيلة والراضعية والرباط والشعبية وايصال الماء الخام الى مشروع البصرة الموحد في الهارثة وكذلك مشروع ماء المعقل الذي يضخ الماء الى منطقة ام قصر وتتراوح اقطار هذه الانابيب بين ٦٠٠ ملم الى ١٢٠٠ ملم وبطول اجمالي ٧٨٥٠٠ م ويشمل ايصال خط الى الزبير بقطر (٦٠٠) ملم وبطول (٨٠٠٠ [illegible] ويتكون المكون الثالث من [illegible] الماء الحالية وتحسين طاقتها وتجهيزاتها والاعمال الكهربائية والميكانيكية فيها .

بمشاركة ٥٤٠٠ ساحبة

المباشرة بحراثة اراضي التاميم

التاميم محمد الداغستاني

اعلن في اجتماع اللجنة الزراعية المركزية في محافظة التاميم الذي تراسه السيد ياسر حسن سلطان محافظ التاميم عن مباشرة فرع الزراعة والري في المحافظة باجراء عمليات الصيانة السنوية والتطهيرات للجداول والقنوات ضمن اراضي مشروع ري صدام بداية العام المقبل بكلفة مليون و ٤٠٠ الف دينار .

وتقرر خلال الاجتماع زج ٥٤٠٠ ساحبة في اعمال الحراثة الجارية في المحافظة الى جانب متابعة تنفيذ خطة توزيع الاسمدة المركبة وتقويم مبادرة لجان التغيير العراقي والتكافل الاجتماعي في قرى المحافظة والخاصة بتوفير الساحبات لحراثة اراضي العوائل الفلاحية المتعففة واعتماد الحركة الميدانية في معالجة الاخفاقات . واعتماد يوم السابع من كل شهر موعدا لاجتماع اللجنة الزراعية المركزية تيمنا بافتتاح نهر صدام .

وزير التجارة يدعو الى الالتزام الدقيق في تنفيذ قرار منع بيع السلع والبضائع الممنوعة

نينوى مكتب الثورة :

دعا الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة الى ضرورة الالتزام الدقيق في تنفيذ القرار الخاص بمنع بيع السلع والبضائع التي حددت من قبل الدولة .

وقال السيد الوزير خلال لقائه يوم امس الاول بالتجار والوكلاء كافة في محافظة نينوى بحضور السيد عبدالجواد ذنون محافظ نينوى ان الروح الوطنية تستوجب في ظل ظروف الحصار الجائر المفروض على قطرنا العزيز التعاون التام وبذل اقصى الجهود في الميادين كافة من اجل تقديم مايحتاجه المواطن لمواصلة العمل الجاد في زيادة مساحة تآكل هذا الحصار الجائر .

واكد السيد الوزير ان فرق التنفيذ المشتركة التي تم تاليفها من وزارة التجارة ومكافحة الجريمة الاقتصادية واجهزة قوى الامن الداخلي ستبدأ من اليوم بتنفيذ التعليمات بشأن منع بيع السلع والبضائع .

وكان السيد الوزير قد بحث مع السيد المحافظ التعليمات الخاصة بتنفيذ القرار والوسائل اللازمة لذلك من خلال غرفة عمليات مشتركة يكون قاضي تحقيق الموصل عضوا فيها مهمتها متابعة وتوجيه المفارز الكافة بتنفيذ هذا القرار .

اسبوع ثقافي في جامعة بابل

تنظم كلية التربية الفنية في جامعة بابل نشاطا فنيا وثقافيا في اسبوعها الثقافي السنوي الذي يزامن افتتاح نهر صدام الخالد .

فقد القيت محاضرات ثقافية وفنية لعدد من اساتذة الجامعة واقيمت معارض للنحت على الخشب والسيراميك فيما ضيفت الكلية الفنان الموسيقي نصير شمة لتقديم معزوفات موسيقية على آلة العود .

اعلن ذلك الدكتور نصيف جاسم الدليمي عميد كلية التربية الفنية مشيرا الى ان الاسبوع الثقافي السنوي يتضمن فعاليات عديدة للطلبة وقد لقيت صدى واسعا من المهتمين بالفن والثقافة في القطر .

رئيس المجلس الوطني يلتقي بشخصية اندونيسية

استقبل السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس الشخصية الاندونيسية المعروفة السيدة سوبيني تاتكوسوما التي تزور العراق حاليا .

واكد السيد رئيس المجلس الوطني خلال المقابلة ضرورة تطوير وتعزيز العلاقات بين برلمانات العالم من خلال اللقاءات المستمرة وبما يخدم مصلحة شعوب العالم كافة .

ودعا الشعوب والاحزاب السياسية في العالم الى اتخاذ موقف مساند لشعب العراق الذي يواجه حصارا ظالما فرضته عليه امريكا وحلفاؤها الاطلسيون .

واشار السيد سعدي مهدي صالح الى ضرورة قيام حركة عدم الانحياز بدور اكبر ومهم الان لمواجهة المخاطر التي تهدد شعوب العالم للحد من محاولات امريكا للسيطرة على العالم .

وعبرت السيدة سوبيني تاتكوسوما خلال المقابلة عن سرورها بزيارة العراق وتضامنها مع شعب العراق الصامد في مواجهته جميع المؤامرات والصعوبات .

واع

في شعبة الشهيدة مها لاتحاد النساء

نشاطات في التوعية الصحية والاسرية

كتب مندوب الثورة :

نفذت شعبة الشهيدة مها التابعة لفرع خالد للاتحاد العام لنساء العراق عددا من النشاطات والفعاليات المتعلقة بالتوعية الصحية والاسرية والاقتصادية والاجتماعية .

وقالت الرفيقة خديجة كعيد الاسدي مسؤولة الشعبة التي تضم ١٣ قطاعا موزعة على الرقعة الجغرافية لمناطق الاسكان والوشاش والزهور وعلي الصالح انها نفذت على صعيد النشاط الاجتماعي والاسري ٢٣٠٠ نشاط تناولت التوعية بضرورة الاهتمام بالام والطفل ومكافحة الامراض وطرائق الوقاية منها وتقديم المساعدات للاسر المحتاجة .. في حين قامت الشعبة بتنظيم ٣٥٠ نشاطا في الجانب الثقافي و ٣٨٠ ندوة واجتماعا على الصعيد الاعلامي في المناسبات الوطنية والقومية .

اما في مجال التدريب والتشغيل وترشيد الاستهلاك فقد نفذت الشعبة مجموعة من النشاطات التي استهدفت التوعية بضرورة ترشيد الاستهلاك والاكتفاء بالبطاقات التموينية وتعليم النساء على فن الخياطة والتفصيل انسجاما مع توجيهات الرئيس القائد صدام حسين وقد بلغ مجموع هذه النشاطات (٨٦٠) نشاطا .

واضافت ان الشعبة اقامت (٥٠) تجمعا لنساء المنطقة تم خلالها الحديث عن ابعاد العدوان الثلاثيني والحصار الجائر ودور المرأة في مواجهة الحصار من خلال ترشيد مستلزمات الاسرة من حيث المأكل والملبس والطاقة الكهربائية وتوفير فرص العمل للنساء بهدف رفع المستوى المعيشي لاسرهن .

وعلى صعيد المشاريع الانتاجية قامت الشعبة بانشاء مشروع لخياطة ملابس الاطفال وشاركت في المعارض التي اقامها فرع خالد للاتحاد الخاصة بمنتجات الملابس .

وعاهدت الرفيقة مسؤولة الشعبة باسم نساء المنطقة السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة البذل والعطاء لخدمة المرأة العراقية بما ينسجم وتوجيهات الرئيس القائد

الثورة تحضر اجتماعا لقيادة شعبة القرنة

نضاعف الجهود حزبيا وجماهيريا لنكون بمستوى تكريم القائد



عندما حاولت اجتياز البوابة الرئيسة لقيادة شعبة القرنة البطلة .. انتابتني لحظات من الخشوع والرهبة .. انها البوابة نفسها التي عبر منها القائد المفدى صدام حسين يوم قطع مئات الكيلومترات ليشرف قيادة الشعبة بزيارته الميمونة ولانها البوابة التي تصدت للاشرار والعملاء .

الوقت في القرنة الرابعة مساء .. الرفيق يحيى عبدالله العبودي امين سر قيادة الشعبة المقاتل البطل الذي مثل امام القائد الحبيب صدام حسين مرتين متتاليتين مرة وهو يحظى بتكريم القائد له وا[illegible] من مناضلي وجماهير الحزب في القـ[illegible] رمضانية عند زيارة القائد الميمونة للقرنة الباسلة .. يردد شعار الحزب (امة عربية واحدة .. ذات رسالة خالدة) ايذانا ببدء الاجتماع عندما رافقه اعضاء قيادة الشعبة البطلة . الرفيق كاظم حاجم والرفيق حسن صالح والرفيق يونس راغب والرفيق محمد لزم والرفيقة ناهدة ناصر امين . كرمت بنوط الاستحقاق العالي والرفيق خضير سلمان عليوي والرفيق برهان حزام ومحضر الاجتماع تكون مما يلي :

● الموضوع الثقافي من جزئين الاول حديث الرفيق القائد لقيادات فروع بغداد في ١٩٩٢/١١/٢٣ والثاني المنطلقات الاساسية في الجهاد الوطني والعمل السياسي .

● العلاقة مع الجماهير

● الجانب التنظيمي

● الجانب الامني

● التعليمات الحزبية

● النقد والنقد الذاتي

● سألنا الرفيق امين سر قيادة الشعبة : تمتم تكريم الرفيق القائد المناضل صدام حسين اثر الوقفة الشجاعة للحزب والجماهير في هذا القضاء الباسل وخصكم سيادته بزيارته الميمونة للقضاء ماهو حجم الانجاز المتحقق على مستوى الحزب والجماهير في ضوء توجيهات الرفيق القائد ؟

- قال : بعد ان تشرفنا بزيارة القائد العزيز اصبح لزاما علينا مضاعفة الجهد بالمستوى الذي نالته القرنة من لدن القائد الحبيب كي تكون القرنة حزبيا وجماهيريا اهلا لتكريم سيادته والمرحلة الحالية والمقبلة تفرض علينا مهمات جساما وفي مقدمتها وكما وجهنا القائد توطيد العلاقة مع الجماهير والذي حصل بعد لقاء القائد وتوجيهاته ان الحزب في القضاء قد تمسك بشكل اكبر من ذي قبل وان وجود الجهاز الحزبي اليوم في الشعبة اضحى تلقائيا وان جماهير القرنة وعشائرها نساء ورجالا تمسكت بشكل اوسع مع الحزب حتى اننا في العلاقة الجديدة مع الجماهير اصبحنا لانفترق صباحا ومساء .. هذه هي الروحية الجديدة التي غرسها القائد في القرنة .

- ● سألت الرفيق امين سر قيادة الشعبة .. تفضل الرفيق القائد صدام حسين بحديث جوهري شامل للرفاق اعضاء قيادات فروع بغداد في ١٩٩٢/١١/٢٣ ما خطة قيادة شعبة القرنة لتطبيق المفردات التي جاء بها الحديث المهم لسيادته ؟

- قال . نحن في قيادة الشعبة عقدنا اجتماعا استثنائيا ناقشنا خلاله جميع التوجيهات القيمة التي جاء بها حديث سيادته ووضعنا خطة شاملة تتألف من خمسة محاور لغرض تطبيق جميع المفردات التي جاء بها الحديث تطبيقا حرفيا .

● لوحتا شرف

ونحن في داخل مقر قيادة الشعبة استوقفتنا جداريتان كبيرتان خطتا بخط جميل الاولى تحمل حديث الرفيق القائد المنصور صدام حسين اثناء تكريم سيادته لمناضلي قيادة الشعبة وجماهيرها والثانية حديث سيادته عند زيارته الميمونة لقضاء القرنة .

وديع المظفر

مكتب الثورة في البصرة

في برج صدام للاتصالات

مجاهدو الاعمار يصلون الى ارتفاع ٨٥ مترا من ارتفاعه البالغ ١٩٠ مترا

كتب عبدالواحد حرجان :

من الشواهد الحضارية المهمة التي تبرز بوضوح عظمة العراقيين وقدرتهم على قهر المستحيل في ظل الحصار الجائر المفروض على قطرنا المجاهد الصابر برج صدام في مجمع اتصالات المامون في بغداد .

وللقاء الضوء على هذا المشروع المهم زارت الثورة موقع المشروع والتقت بالمهندس عماد موسى جعفر المهندس المقيم في المشروع من المنشأة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات فحدثنا عن المشروع قائلا :

ينفذ مجاهدو التصنيع العسكري (منشأة الفاو العامة) هذا البرج الذي يعد بحق تحديا للاعداء ومفخرة للعراقيين بدلا من البرج الذي طاله العدوان الثلاثيني الغاشم والذي نفذته شركة اجنبية بارتفاع ١١٢ مترا حيث تقررت اقامة برج جديد بارتفاع ١٥٠ مترا بدلا عنه صممه المركز القومي للاستشارات الهندسية . وتشرف عليه المنشأة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات حيث باشر المجاهدون باعمال الموقع وتنفيذ الاسس والركائز في ١٩٩١/٩/١ وفي ١٩٩٢/٩/٢٠ تمت المباشرة بالهيكل الخرساني حيث حقق المجاهدون لغاية يوم امس تنفيذ ٨٥ مترا منه .

واستعرض المهندس عماد موسى بانه قبل مدة صدر الينا امر من الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والنفط باعادة النظر بارتفاع البرج وامكانية زيادته فتم عقد سلسلة من الاجتماعات بين الجهات الاستشارية والمنفذة والمشرفة بالاضافة الى المنشأة العامة للاتصالات والبريد ودائرة الاذاعة والتلفزيون واسفرت عن تقديم مقترحين الاول يقضي بزيادة ارتفاعه الى ١٧٠ مترا والثاني الى ١٩٠ مترا حيث تمت الموافقة على البديل الثاني .

واوضح ان التصميم الجديد للبرج سيكون من جزءين الاول خرساني بارتفاع ١٢٠ مترا والثاني هيكل حديدي بارتفاع ٧٠ مترا ينصب فوق المنشأ الخرساني للبرج .

واشار الى ان البرج سيحقق غرضين اساسيين الاول خاص بالاتصالات والبث الاذاعي والتلفازي والثاني سياحي حيث سيحتوي البرج على ثلاث منصات بارتفاع ٧٢ مترا و ٨٢ مترا و ٩٢ مترا يوضع عليها ٧٢ صحنا لاغراض الاتصالات تكون قاعدة لمنظومة اتصالات وطنية ودولية تؤمن زيادة في الخدمة الهاتفية والفاكسميل والتلكس ، كما سيتم وضع صحون اخرى بارتفاعات ١٢٢ مترا و ١٣٢ مترا لمحاكاة المحطات الارضية المختلفة اما في مجالات البث الاذاعي والتلفازي فستنصب هوائيات على ارتفاعات ١٥٠ - ١٦٠ مترا لتقوية البث وتغطية انحاء القطر كافة بالبث الاذاعي والتلفازي .

كما يتكون المشروع من هوائي بارتفاع ٧٠ مترا الجزء الاول منه بارتفاع ١٢ - ١٥ مترا وهو من مقاطع حديدية مختلفة والثاني يتكون من انابيب حديدية باقطار تتراوح من ٥ و ٢ متر الى ٦٠ سم هذا بالاضافة الى تنفيذ مسطحات مائية ونافورات ومساحات خضر ومرائب للسيارات وملاعب للاطفال واكشاك للخدمة .

اما عن كيفية تنفيذ هذا المشروع المهم فحدثنا المهندس خالد يوسف مراد من دائرة الهلال التابعة الى منشأة الفاو العامة مدير المشروع بالقول يعد تنفيذ هذا المشروع تحديا للحصار الجائر فلاول مرة في القطر يجري تنفيذ برج بهذا الارتفاع وبطريقة القلب القافز من دون الاستعانة بالخبرات الاجنبية وسوف يفتح هذا المشروع الابواب واسعة لتنفيذ منشآت كبيرة وعالية بهذا الشكل .

واشار الى انه ستستخدم في تنفيذ البرج رافعات خاصة يجري تصنيعها محليا تربط مع جسم السارية الحديدية التي يبلغ طولها ٧٠ مترا فوق البرج الخرساني وتقوم ذاتيا بواسطة الماطورات برفع قطع السارية حيث يتم ربطها الواحدة تلو الاخرى وهكذا الى الارتفاع الاخير .

تصوير رشيد الشبلي

في جسر القائد ذي الطبقتين

المباشرة باعمال الجسور الكونكريتية الصندوقية للطبقة الاولى

استمرار العمل في تنفيذ المقتربات المجسرة لجهتي الدورة والجادرية

كتب طارق الجبوري :

باشرت الملاكات الهندسية والفنية من مجاهدي هيئة التصنيع العسكري في منشأة الفاو العامة باعمال الجسور الكونكريتية الصندوقية للطبقة الاولى وفي الفضاء الاول من جسر القائد ذي الطبقتين .

اعلن ذلك لـ الثورة المهندس عبدالائمة حسون احمد ماجد مدير المشروع وقال : يتواصل العمل في تنفيذ جسر القائد ذي الطبقتين وقد انجز مجاهدو هيئة التصنيع العسكري في منشأة الفاو العمل في الدعامة الثالثة وبوشر باعمال قبعة الركائز للدعامات الرابعة والسادسة والسابعة ويجري العمل لانجاز الركائز الكونكريتية بقطر ١,٥ م للدعامات الخامسة والثامنة والتاسعة التي يؤمل انجازها قريبا اضافة الى استمرار العمل في دق الركائز الانبوبية للجسر الوقتي وانشاء الهيكل الحديدي الساند .

اما بالنسبة للمقتربات فقال مدير المشروع : يستمر العمل في تنفيذ المقتربات المجسرة لجهتي الدورة والجادرية المتضمن تكملة الركائز المتبقية واعمال صب قبعات الركائز والاعمدة والجسور الساندة بعد ان انجزنا جميع الاعمال الترابية لها وفي ما يخص الجسور الكونكريتية مسبقة الصب فقد توزع العمل فيها على اربعة معامل للبناء الجاهز تابعة لمنشأة الفاو العامة وبدأ تجهيز القطع لموقع العمل .

ويذكر ان طول الجسر الكلي مع المقتربات ٢٩٧١ مترا منها ٤٠١ متر لكل طبقة للجسر الرئيسي و ٥١٠ امتار طول المقتربات المجسرة من جهة الجادرية و ١٢٦٠ متراً للمقتربات المجسرة من جهة الدورة و ٨٠٠ متر للمقتربات غير المجسرة .

دعوة لاصحاب الدور والعمارات الراغبين بتاجيرها لاسكان الطلبة

دعت وزارة الداخلية اصحاب الدور والعمارات الذين يرغبون بتاجيرها لاسكان الطلبة المقبولين في الجامعات والمعاهد العراقية الى استحصال الموافقات بهذا الخصوص .

واكدت الوزارة في بيان اصدرته ضرورة تقديم طلبات وفق الشروط والمواصفات المطلوبة التي وضعتها اللجنة الدائمة في وزارة الداخلية لتنظيم سكن طلبة الجامعات والمعاهد ويتحمل المخالف التبعات القانونية وتكون جميع العقود السابقة ملغاة .

جمعية حقوق الانسان في العراق تحتفل بالذكرى ٤٤ للاعلان العالمي لحقوق الانسان

احتفلت جمعية حقوق الانسان في العراق امس بمناسبة الذكرى الرابعة والاربعين للاعلان العالمي لحقوق الانسان .

والقيت خلال الحفل الذي حضره السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل كلمة الدكتور عزيز هادي رئيس جمعية حقوق الانسان في العراق قال فيها : في ظل الاعلان العالمي اصبحت مسؤولية حماية حقوق الانسان وتعزيزها وتطويرها ليست مسؤولية وطنية فحسب بل تقع على عاتق الاسرة الدولية بعد ان تمت الموافقة على الاعلان بالاجماع بوصفه قانونا دوليا لحقوق الانسان تكون له قوة قانونية ومعنوية لتحقيق اماني وآمال الشعوب المحبة للحرية والكرامة وحق تقرير المصير .

وقال انه من المؤسف ان نحتفل بهذه المناسبة المهمة لحقوق الانسان وشعب العراق يتعرض لحصار اقتصادي متواصل وجائر والمتمثل بمنع الغذاء والدواء عن اطفاله ونسائه وشيوخه خلافا لمبادئ حقوق الانسان وميثاق الامم المتحدة .

ودعا منظمات حقوق الانسان الرأي العام العالمي الى استنكار الجرائم الامريكية والصهيونية ضد ابناء العراق والوقوف بحزم في التصدي لها .

ثم القيت كلمات وزارة الخارجية ونقابة المحامين العراقيين والاتحاد العام لنساء العراق واتحاد الحقوقيين العراقيين حيث الموقف الجهادي لشعب العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين رائد العدالة في تصديه لقوى الشر والضلالة التي انتهكت الاعراف والقوانين الدولية وحقوق الانسان وشرعيتها .

واع

العراق يشارك في اجتماعات الدورة ١٢ لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية في القاهرة

توجه الى القاهرة امس الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة وزير العمل والشؤون الاجتماعية وكالة على راس وفد للمشاركة في اعمال الدورة الثانية عشرة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية التي ستبدأ هناك يوم الاحد المقبل وتستمر ثلاثة ايام .

وقال الدكتور اوميد مدحت مبارك ان المجلس سيناقش عدة مواضيع مهمة منها دراسة المشروع العربي للنهوض بالطفولة والنظر في تقديم دعم مالي بمبلغ ٢٥٠٠ الف دولار لتوسيع وتعزيز خدمات التاهيل المهني للمعوقين في العراق .

واضاف انه ستتم ايضا مناقشة تقريري الامانة الفنية للمجلس والهيئة العليا للرقابة العامة لجامعة الدول العربية وبرنامج تبادل التجارب الاجتماعية مابين الدول الاعضاء .

واع

فرع جديد لمصرف الرشيد في المامون

افتتح امس فرع جديد لمصرف الرشيد في منطقة المامون في بغداد .

ويمارس الفرع الذي يقع على شارع بغداد - ابي غريب بالقرب من نفق الشرطة جميع الاعمال المصرفية

تهيئة مساحات واسعة من الاراضي الزراعية في بابل

بابل مراسل الثورة :

هيأت مديرية زراعة وري بابل مساحات واسعة من الاراضي الزراعية للموسم الشتوي الحالي .

ابلغ ذلك لمراسلنا في المحافظة السيد عبدالعزيز صاحب الناصري مدير زراعة وري بابل وقال لقد بلغت المساحات المزروعة من محصول الحنطة ٩١ الفا و ٢٩٠ دونما و ١٢٠ الفا و ٦٨٥ دونما من محصول الشعير ومازالت عمليات الحراثة والبذار مستمرة للمساحات المؤشرة في الخطة والبالغة ١٦١ الفا و ٨٤ دونما حنطة و ١٢٩ الفا و ١٩٠ دونما شعيراً فيما تمت تهيئة مستلزمات انجاح الحملة من سماد اليوريا والسماد المركب وتم توزيعها على الفلاحين والتي بلغت كمياتها ٣٠ الف طن من سماد اليوريا و ٥ الاف و ٢٧٢ طنا من السماد المركب اضافة الى توزيع الزيوت اللازمة للمضخات والساحبات طيلة مدة الحملة وتهيئة جزء من الادوات الاحتياطية والمعدات الزراعية وتوزيعها على المستحقين من الفلاحين والمزارعين والذين اوفوا بالتزامهم في تسويق محاصيل الحبوب .

واضاف ولتامين وصول المياه الى [illegible] الفلاحين فقد تم تطهير عدد من الجداول في بابل والاسكندرية .

في مشروع الجزيرة في نينوى

المباشرة بتنفيذ المرحلة الثانية من المشروع الشمالي لارواء ٢٤٠ الف دونم

نينوى مكتب الثورة

من وليد عبدالكريم :

بدات في محافظة نينوى الاعمال الموقعية استعدادا لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع ري الجزيرة الشمالي الهادف الى تامين ارواء ٢٤٠ الف دونم من اصل مليون دونم من اخصب الاراضي الزراعية في القطر يستهدفها مشروع ري الجزيرة باقسامه الثلاثة الشمالي والشرقي والجنوبي والذي يستمد مياهه من بحيرة سد صدام .

اعلن ذلك لـ الثورة المهندس عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري وقال ان مشروع ري الجزيرة يعد من ابرز مشاريع الارواء الكبرى والمتطورة في العراق والمنطقة والذي يعتمد على اسلوب الري التكميلي بواسطة اجهزة الري بالرش الفنية الحركة كونها اجهزة متطورة جدا في العالم وبعدد ٢٣٦ جهازا موزعا على الوحدات الاروائية وبواقع انجاز رش ٤٠٠ دونم للجهاز الواحد في حين يتصل المشروع بمحطة ضخ رئيسية عملاقة مغمورة في مياه سد صدام وتعد فريدة من نوعها في العالم .

واكد السيد الوزير ان مجاهدي وزارتي الزراعة والري والصناعة والمعادن وهيئة التصنيع العسكري باشروا بعمليات اعداد مواقع تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع الشمالي والمتضمن انشاء محطتي الضخ وخلال مدة اقصاها ستة اشهر ليتحقق بذلك ارواء ١٤٠ الف دونم ولتصل بذلك طاقة الري للمشروع ٢٤٠ الف دونم اجمالا محققين بذلك كثافة زراعية قدرها ١٢١ بالمئة وتامين معدلات انتاجية عالية من الحبوب تصل الى طن فاكثر للدونم الواحد .. ولتضاعف النسبة العامة لزيادة انتاج الحبوب من ٥ - ١٠ مرات للموسم الزراعي الواحد اضافة الى زراعة ٢٠ بالمئة بالمحاصيل الزراعية الغذائية في الموسم الصيفي والمحاصيل الصناعية الستراتيجية التي تسد جزءا من حاجة معامل انتاج الزيوت النباتية والاقطان لمعامل النسيج والصناعات الاخرى وبما يؤمن مردودا اقتصادياً جيد جدا ومستقرا لمزارعي المنطقة وانهاء حالة التذبذب في انتاج الحبوب لاعتماد الزراعة على الامطار مما يسهم في كسر الحصار الاقتصادي الجائر ضد شعبنا الصامد وتاكيدا لقدرة الملاكات الفنية العراقية في انجاز المشروع بعد ان غادره الخبراء الاجانب اثناء العدوان الثلاثيني الحاقد على قطرنا .

واوضح السيد الوزير ان ادارة مشروع ري الجزيرة تجري التجارب حاليا على اراضي المشروع لادخال زراعة محاصيل زراعيه اخرى منها الرز والحمص والعدس والبطاطا والباقلاء والذرة والبنجر السكري والجت والشوفان والمخاليط العلفية فيما انتجت تجارب موسم الصيف الماضي نجاحا كبيرا في زراعة محصول الطماطة محققا معدلات انتاج عالية الكثافة من خلال زراعة ٣٠ الف دونم حيث تم تسويق المحصول الى محافظات القطر كافة

برامج احتفالية واسعة ينظمها فرع بغداد الرصافة لاتحاد الشباب

كتب كريم سعد :

لمناسبة الذكرى الاولى لاستقبال السيد الرئيس القائد صدام حسين لرئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق ينظم فرع بغداد - الرصافة للاتحاد برنامجا احتفاليا واسعا .

وقال الرفيق حسين زيدان الزبيدي عضو المجلس المركزي للاتحاد رئيس فرع بغداد - الرصافة للاتحاد العام لشباب العراق ان احتفالنا بهذه المناسبة العزيزة على قلوب الشباب وعد حبيب القائد خلال المدة الماضية دليل عملنا بتجليات في العديد من الفعاليات والنشاطات الثقافية والرياضية والفنية والعلمية والمسابقات المركزية التي شارك فيها الشباب

الاهلي يسجل اكبر مفاجآت الدور « ٢١ » لدوري الكرة ..

الميناء يلحق اول خسارة بالزوراء لتعود النقطة الواحدة هي التي تفصله عن الجوية

كتب مندوبو ومراسلو « الثورة » :

عادت النقطة الواحدة لتكون هي الفاصلة بين الزوراء المتصدر والجوية الذي يطارده عند القمة عقب انتهاء مباريات الدور (٢١) لدوري الكرة امس وذلك بعد ان مني الاول بخسارة غير متوقعة امام الميناء (١ ـ ٢) في حين حقق الجوية فوزا كبيرا تغلب فيه على اربيل (٧ ـ ١) .

وقد حقق الدور الاهلي واحدة من اكبر مفاجآت البطولة ليس لانه تغلب على النفط فقط بل ولان فوزه كان كبيرا عندما انهى المباراة بتقدمه (٥ ـ ٢) في حين خرج الشرطة متعادلا سلبيا مع النجف وتغلب الطلبة على الخطوط (٣ ـ صفر) والكرخ على الكوت (١ ـ صفر) والموصل على الشباب (٢ ـ صفر) والصناعة على السلام (١ ـ صفر) بينما خسر فريق صلاح الدين امام الرمادي (صفر ـ ١) وتعادل كركوك مع التجارة (١ ـ ١) وهي النتيجة نفسها التي انتهت اليها مباراة الامانة مع الديوانية .

ـ الميناء .. الحق اول خسارة بالمتصدر .. تصوير : منير جورج

معيدا الى الاذهان ايام مجده ..
الميناء يلحق اول خسارة بالزوراء المتصدر .. !

الحق نادي الميناء البصري اول خسارة بضيفه فريق الزوراء عندما وضع في مرماه كرتين مقابل كرة واحدة في المباراة التي جرت بينهما في ملعب البصرة محققا واحدة من المفاجآت غير المحسوبة في هذا الدور .

وذكر مكتب « الثورة » في محافظة البصرة ان فريق الزوراء بكر في هز شباك مضيفه عندما احرز زهير عبدالرضا هدفه الوحيد في الدقيقة (٣) وهو الهدف الذي رفع درجة الاثارة والندية في اداء الفريقين وجعل مرميي الفريقين عرضة لهجمات متبادلة سرعان ما اثمرت عن تحقيق هدف التعادل للميناء قبل انقضاء الشوط الاول بدقيقتين بواسطة اللاعب علي احمد .

وتواصلت هجمات الفريقين في الشوط الثاني وظل الخطر يهدد المرمى الزوراني حتى تمكن عامر طه من تحقيق اثمن اهداف المباراة بوضعه كرة الميناء الثانية في الدقيقة (٧٥)

وعقب انتهاء المباراة استطلعت « رياضة وشباب » راي مدربي الفريقين حول نتيجة المباراة . فقال السيد انور جسام مدرب الزوراء ان الميناء استحق الفوز لانه ادى مباراة جميلة ونظيفة .

اما السيد صبيح حسين مدرب الميناء فقال ان فوزنا لم يتحقق بضربة حظ وانما جاء نتيجة لعطاء لاعبينا ومثابرتهم .

مفجرا واحدة من اكبر المفاجآت ..
خمسة اهداف للدور الاهلي في مرمى النفط .. !!

فجر نادي الدور الاهلي مفاجأة كبيرة بتغلبه على فريق النفط بخمسة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي جرت بينهما امس في ملعب تكريت وحكمها السيد محمود نور الدين .

وقال الزميل حبيب السامر مراسلنا في محافظة صلاح الدين ان الاهلي حقق فوزه اللامع هذا بعد ان اجاد لاعبوه في تقديم مباراة عامرة بالاداء الجيد .

واستهل اللاعب جبار خليل اهداف الاهلي في الدقيقة (٨) عندما هز شباك النفط بكرة نكية من مجهود فردي جيد واضاف اللاعب علي حريز هدفا ثانيا للاهلي في الدقيقة (٢٦) قبل ان يقلص ناصر حسين الفارق باحرازه هدف النفط الاول في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني الذي شهد عودة

الاهلي لممارسة الضغط حتى تمكن مزاحم محمود من احراز الهدف الثالث له في الدقيقة (٥٩) من ركلة جزاء عززه اللاعب صدام عزيز بهدف رابع احرزه في الدقيقة (٧٥) .

وعاد ناصر حسين ليضع كرة النفط الثانية في مرمى الاهلي من ضربة جزاء ايضا فيما انهى اللاعب مصطفى محمد مهرجان اهداف الاهلي باحرازه الهدف الخامس في الدقيقة (٨٧) .

وبعد المباراة اعرب مدرب الاهلي رافع علي عبدالقادر عن سروره لهذا الفوز وقال لـ « رياضة وشباب » لقد قدمنا مباراة كبيرة .

اضاع ركلة جزاء وعوضها في الوقت القاتل ..
الصناعة يتغلب على السلام بهدف متأخر

بهدف واحد حقق فريق الصناعة فوزه الثامن وبصعوبة كبيرة على السلام في مباراته التي شهدها ملعبه وحكمها السيد حازم حسين حيث انتهى الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف .

وفرض لاعبو الصناعة سيطرة على وسط الملعب وقادوا اكثر من هجمة معتمدين على حالة الدفاع التي بدا بها لاعبو السلام المباراة ومنحوا الصناعة اكثر من فرصة للتسديد كان اخطرها تلك التي ضاعت من رعد جبار وعلي كاظم .

واضاع علي كاظم ركلة جزاء للصناعة في الدقيقة (٥٠) حيث تمكن حارس مرمى السلام محمد ناصر من صدها اضافة الى انه كان نجم فريقه بالتصدي لكرات الصناعة وابقى شباكه نظيفة حتى الثواني القاتلة من الوقت بدل الضائع عندما تعرض محمد ناصر الى السقوط قرب مرماه

اثر اصطدامه مع لاعب الصناعة وميض منير ليستثمر كاظم محسن ذلك ويودع الكرة في المرمى الخالي مسجلا هدف الفوز للصناعة بينما نقل حارس المرمى بسيارة الاسعاف ليحل محله زميله اللاعب رحيم صدام .

وقد انذر حكم المباراة هيثم صبري ورعد جبار من الصناعة وعدنان حسن وعبدالرزاق محيي من السلام .

هدف واحد يرجح الرمادي على صلاح الدين

خطف نادي الرمادي فوزا ثمينا حققه على فريق صلاح الدين حيث تقدم بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما امس في ملعب الجادرية بتحكيم السيد عباس عبدالرحمن .

واظهر الفريقان تحركات جدية رجحت فيها كفة فريق الرمادي الذي ابدى قدرة جيدة في الانتشار ونقل الكرة الى ساحة فريق صلاح الدين بايقاع جماعي منتظم سرعان ما اتى ثماره في الشوط الثاني عندما سجل عقيل كريم هدف الترجيح لفريقه في الدقيقة (٦٤) .

بهدف واحد ..
الكرخ يحسمها مع الكوت في الدقيقة « ٧٠ » .. !

اضاف نادي الكرخ نقطتين جديدتين الى رصيده بعد فوزه على نادي الكوت بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس في ملعب مدينة الكوت بتحكيم السيد محمد [illegible] .

وذكر الزميل جبار بجاي مراسلنا في محافظة واسط ان هدف الترجيح للكرخ جاء في الدقيقة (٧٠) بواسطة مهاجمه احمد دحام من ضربة راس اثر تمريرة من زميله منذر خلف .

وشهدت دقائق المباراة تحركات جيدة لفريق الكرخ الذي اعتمد على التمريرات القصيرة لاحداث الثغرات في دفاع الكوت الذي اجاد فيه اللاعبان كريم صالح وسرمد علي وقد ضاعت للفريقين عدة فرص سهلة للتسجيل وخاصة في الشوط الاول الذي خرج منه الفريقان بشباك نظيفة .

سجلهما بدقيقتين فقط .. !
الجيش يتغلب على سامراء بهدفين

في غضون دقيقتين فقط . حقق نادي الجيش فوزه على سامراء بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الكشافة بتحكيم السيد ذاري هاني .

وكان لاعبو سامراء الاكثر تحركا في بداية الشوط الاول واضاع عدنان حمد فرصة لا تعوض لسامراء في الدقيقة (٢٣) عندما سدد كرة قوية تصدى لها ببراعة حارس مرمى الجيش ليث احمد . قابله فريق الجيش بهجمة مماثلة ضاعت من محمود مجيد قبل انتهاء الشوط بخمس دقائق .

ولم تمر سوى عشر دقائق على بدء الشوط الثاني حتى احرز صفاء عدنان هدف الجيش الاول من كرة قوية دخلت مرمى سامراء على يسار حارسه صالح حميد قبل ان يتمكن اللاعب نفسه من تعزيز رصيده الشخصي ورصيد فريقه باحراز الهدف الثاني بعد دقيقة واحدة بتسديدة قوية استقرت على يمين الحارس

وحاول لاعبو سامراء في الدقائق الاخيرة تقليص الفارق من خلال سلسلة من المحاولات التي حالت دون نجاحها صلابة دفاع فريق الجيش ونباهة حارس مرماه.

تقدم كركوك بهدف ثم عادله التجارة

حقق نادي كركوك تعادله التاسع في دوري الكرة عندما خرج من لقائه مع التجارة بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما في ملعب كركوك وحكمها السيد صلاح محمد كريم .

وذكر الزميل محمد الداغستاني مراسلنا في محافظة التاميم ان الفريقين قدما مباراة سريعة حفلت بالهجمات الفنية الجميلة . وحقق خليفة اسود هدف كركوك في الدقيقة (٦٠) قبل ان يتمكن حيدر نافع من تحقيق التكافؤ للمباراة قبل انتهائها بثلاث دقائق عندما احرز هدف التجارة الوحيد في المباراة التي حضرها السيد ياسر حسن سلطان محافظ التاميم .

الصحوة الجوية مستمرة ..
سبعة اهداف للازرق في مرمى اربيل .. !

تالق الجويون وقدموا واحدة من اجمل مبارياتهم في الدوري ورسموا فرحة على وجوه مشجعيهم الذين ازدحمت بهم مدرجات ملعب الشرطة وذلك عندما فازوا امس على اربيل بسبعة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي قادها بنجاح الحكم الدولي طارق احمد وانتهى شوطها الاول بتقدم الجوية بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

بدا الجويون الشوط الاول مهاجمين بثلاثة لاعبين هم بسلم رؤوف . واكرم عمانوئيل وجعفر عمران [illegible] رفع جعفر عمران في الدقيقة الخامسة كرة من جهة اليمين الى اكرم عمانوئيل الذي لم يتردد في تسديدها مسجلا هدف الجوية الاول .. وفي الدقيقة ٣٢ اضاف اكرم عمانوئيل الهدف الثاني من ركلة جزاء منحها الحكم عندما تعرض بسلم رؤوف الى اعثار متعمد .. وقبل نهاية الشوط بخمس دقائق استغل ناطق هاشم كرة ارتدت من يد حارس المرمى اثر تسديدة لاكرم عمانوئيل ليسجل منها الهدف الثالث .

ولم تختلف بداية الشوط الثاني عما كانت عليه المباراة في الشوط الاول .. فبعد دقيقة واحدة فقط توغل جعفر عمران بين صفوف المدافعين مجتازا المدافع نوزاد جمال الذي مثل نقطة ضعف واضحة ليسجل هدف فريقه الرابع ثم عززه بهدف شخصي اخر في الدقيقة ٦٣ مسجلا هدف الجوية الخامس الذي كان بداية انهيار تام لدفاع فريق اربيل امام الضغط الهجومي للاعبي الجوية الذي اسفر عن ركلة جزاء ثانية في الدقيقة ٧٥ عندما تعرض بسلم رؤوف الى اعثار متعمد ايضا ليسجل اكرم عمانوئيل الهدف الشخصي الثالث وهدف فريقه السادس بينما تمكن الكابتن طارق عبدالرحمن من تعويض تسديدته الرائعة في الدقيقة ٥٠ من الشوط الثاني ليسجل من ركلة مباشرة هدف فريقه الوحيد في الدقيقة (٨٠)

وقبل ان يطلق حكم المباراة صافرة النهاية بدقيقة واحدة اضاف اللاعب اكرم عمانوئيل هدفه الشخصي الرابع وهدف فريقه السابع

في ملعبه ..
الشباب يخسر امام الموصل

في ملعبه ، خسر الشباب امام الموصل بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي قادها السيد فلاح منفي وانتهى شوطها الاول بهدف واحد للموصليين .

وعلى اثر سلسلة من المحاولات المتبادلة وضع سعد علي كرة الموصل الاولى في مرمى الحارس حسن عبيد في الدقيقة (١٥) .

وحاول الشباب اعادة التوازن الى المباراة من خلال الانتقال للهجوم لكن تسرع مهاجميه حال دون ذلك فضاعت لباسم عبدالحسين وسالم شنيشل فرص محققة للتسجيل في الشوط الثاني قبل ان يباغت محمد فتحي حارس مرمى الشباب بكرة ذكية مرقت من فوق راسه لتستقر في شباكه في الدقيقة الاخيرة من المباراة محرزا هدف الموصل الثاني في المباراة التي انذر فيها الحكم اللاعبين صلاح حازم وهشام احمد من الموصل ووليد حمزة وحسين حمادي من الشباب .

بالتعادل انتهت مباراة الديوانيـة والامانـة

تقاسم ناديا الديوانية والامانة نقطتي مباراتهما التي جرت بينهما في ملعب الديوانية امس بعد تعادلهما بهدف واحد لكل منهما بتحكيم السيد غالب عبدالكاظم .

وذكر الزميل باسم عطية في اتصال هاتفي ان لاعبي الفريقين لم يتمكنوا من ترجمة الفرص التي لاحت لهم على مدى الشوطين عدا الكرتين اللتين هزتا شباكهما مناصفة .

الطلبة يواصل تألقه ويهزم الخطوط بثلاثة اهداف

عزز نادي الطلبة حضوره المتالق في الدوري بفوز كبير على الخطوط عندما وضع مهاجموه ثلاث كرات جميلة في مرماه دونما مقابل في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الشعب وحكمها السيد عادل القصاب .

وبرغم تواضع اداء الفريقين في الشوطين الا ان هجوم الطلبة قال كلمته في الفرص القليلة التي سنحت له .. وقد ترجم ذلك في الدقيقة (١٢) عندما مرر ولي كريم كرة الى احمد خلف ليسددها الاخير براسه محرزا الهدف الاول للطلبة

وارتفعت حرارة الاداء في الشوط الثاني اذ اجرى مدرب الطلبة تغييرين زج من خلالهما مهدي كاظم ورحيم عودة ودخل معهما سلام جعفر ليحلوا مكان حيدر محمد ومجيد عبدالرضا وعباس عبيد لتزداد فاعلية الطلبة ولتتاح امامه فرصة تعزيز الرصيد حتى جاء الهدف الثاني في الدقيقة (٦٩) بواسطة علاء كاظم من متابعة ناجحة لكرة ارتدت من يد الحارس قبل ان يعود احمد خلف ليستثمر تمريرة زميله مظفر جبار وليحرز اصابة الطلبة الثالثة في الدقيقة (٨٨)

النجف يعاود تألقه ويخطف نقطة ثمينة من الشرطة

تقاسم فريقا الشرطة والنجف نقطتي مباراتهما التي شهدها ملعب الشعب الدولي وقادها الحكم الدولي صبحي رحيم وانتهت بتعادلهما من دون اهداف .

وكان الشوط الاول من المباراة متكافئا مع بعض الارجحية لفريق النجف الذي وصل الى مرمى الشرطة الذي حرسه ابراهيم سالم خاصة بعد خروج رياض عبدالعباس مصابا في الدقيقة الثانية والعشرين ليفقد خط وسط الشرطة افضل لاعبيه مع غياب يونس عبدعلي من التشكيلة بسبب الاصابة ايضا اضافة الى الصورة الجميلة التي ظهر بها حارس مرمى النجف محمد علي جعفر الذي عاد الى التشكيلة بعد شفائه من الاصابة .

وفي الشوط الثاني نشطت خطوط الشرطة ومارست ضغطا هجوميا باتجاه مرمى النجف بعد ان حاول لاعبو النجف اعتماد الهجمات المرتدة التي لم تجد من يستثمرها بذكاء خاصة ان النجف قد افتقد امكانات مهاجمه سعيد نوري .

«رياضة وشباب» التقت بمدرب الشرطة دوكلص عزيز بعد المباراة حيث قال ان نتيجة المباراة كانت عادلة للفريقين وان افتقاد الشرطة الى لاعبين اساسيين هما يونس عبد علي ورياض عبدالعباس كانت وراء هذه النتيجة .

● موقف الفرق بعد الدور الحادي والعشرين ●

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١ ـ الزوراء	١٧	٣	١	٥٣	١٤	٣٧
٢ ـ الجوية	١٦	٤	١	٤٤	١١	٣٦
٣ ـ الطلبة	١٤	٦	١	٤٥	١٢	٣٤
٤ ـ الشرطة	١٠	٧	٤	٣٢	١٤	٢٧
٥ ـ الكرخ	١١	٥	٥	٣٥	٢١	٢٧
٦ ـ الجيش	١٠	٦	٥	٣١	٢٠	٢٦
٧ ـ النفط	٨	٨	٥	٣٧	٢٥	٢٤
٨ ـ سامراء	٩	٤	٨	٣٧	٣٠	٢٢
٩ ـ صلاح الدين	٧	٨	٦	٣٧	٢١	٢٢
١٠ ـ الميناء	٧	٨	٦	٢٠	٢٠	٢٢
١١ ـ النجف	٦	٩	٦	٣٠	٢٧	٢١
١٢ ـ الصناعة	٨	٤	٩	٢٤	٢١	٢٠
١٣ ـ الكوت	٥	١٠	٦	١٦	١٨	٢٠
١٤ ـ التجارة	٥	٩	٧	٢٣	٢٩	١٩
١٥ ـ الرمادي	٥	٩	٧	١٩	٢٦	١٩
١٦ ـ الامانة	٤	٩	٨	١٧	٢٧	١٨
١٧ ـ الديوانية	٤	٧	١٠	١٧	٢٣	١٥
١٨ ـ الخطوط	٥	٥	١١	١٥	٢٤	١٥
١٩ ـ اربيل	٤	٧	١٠	٢٣	٣٣	١٥
٢٠ ـ الموصل	٤	٧	١٠	١٧	٤٠	١٥
٢١ ـ الاهلي	٤	٦	١١	٢٢	٤٩	١٤
٢٢ ـ كركوك	٢	٩	١٠	١٥	٣٣	١٣
٢٣ ـ السلام	٢	٨	١١	٨	٣١	١٢
٢٤ ـ الشباب	١	٩	١١	١٧	٣٥	١١

تتمات

لاول مرة ـ بقية

قد انتهت من ربط المجمعات والشبكات المائية في قناة المشروع المذكور في الثامن من الشهر الجاري بعد مدة استعداد مبكرة شملت اعمال الصيانة للشبكات والمجمعات المائية .

ويذكر ان العمل قد بدأ في المشروع في الثاني والعشرين من ايلول الماضي وتضمن حفر قناة بطول ٨٢ كيلو مترا وبطاقة تصريف تبلغ ٦ امتار مكعبة في الثانية من الماء العذب من نهر الفرات عند ناحية الاصلاح مرورا بمنطقتي الفهود والحمار ثم اهوار الجبايش وبكلفة بلغت ٥ره مليون دينار ويخدم المشروع نحو ١٠٠ الف نسمة .

واشاد السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار بهذا الانجاز الكبير لمجاهدي التصنيع العسكري الذين وضعوا حلا لمعاناة ابناء الجبايش .

اطباء ـ بقية

ودعا الاتحاد الامم المتحدة الى رفع هذا الحصار والافراج عن الاموال العراقية المودعة في المصارف الاجنبية ودعا المنظمات والهيئات الانسانية العربية والدولية الى الاسهام في رفع هذا الحصار وانهاء معاناة الاطفال والنساء والشيوخ نتيجة نقص الغذاء والدواء .

شباب ـ بقية

نجدد لكم سيدي القائد عهد الولاء والوفاء باسم كل الجماهير الشبابية ودمتم قائدا ورفيقا مناضلا لكل شباب الوطن .

سيف الدين محمود المشهداني رئيس الاتحاد العام لشباب العراق

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد امر بتخصيص (١٦) مليون دينار للشباب تصرف خلال العامين الحالي والقادم مناصفة .

في بيان ـ بقية

وقالت الوزارة في بيان اصدرته امس لقد كان العراق منذ بداية الازمة في الصومال ومايزال مع اغاثة شعب الصومال وقدم وبرغم الحصار الجائر المفروض عليه اقتراحا عمليا الى الامم المتحدة لتصدير كميات من النفط العراقي بقيمة اربعة مليارات دولار يخصص خمسة بالمئة منها اي مامقداره مئتا مليون دولار لاغاثة شعب الصومال وتمويل عمليات الاغاثة في الاماكن الاخرى من العالم .

وفي مايلي نص البيان .

بيان من وزارة الخارجية

مرة اخرى تستخدم الولايات المتحدة الاميركية مجلس الامن غطاء لاغراضها ومخططاتها السياسية والعسكرية الخاصة حيث استغلت ماساة شعب الصومال وحاجته الماسة للاغاثة والمساعدة لتفرض على العالم منهجا خطيرا في العلاقات الدولية غرضه اضفاء الشرعية والصفة الانسانية على شن الحملات العسكرية وفق مقتضيات خططها للهيمنة على مصائر دول وشعوب العالم وخاصة الدول النامية .

ان احصائيات المنظمات الدولية تشير الى ان نحو مليار انسان من سكان الدول النامية يعيشون على حافة خط الفقر وتحته ولكن اميركا ارسلت حملتها العسكرية وبشكل مفاجيء الى الصومال وليس الى اماكن اخرى مثل البوسنة والهرسك او موزمبيق او انغولا او بنغلاديش لان الفرصة الان سانحة وسهلة في هذا البلد وليس في غيره من دول العالم التي قد ياتي الدور على بعضها في المستقبل ولان موقع الصومال الجغرافي يتحكم بمدخل البحر الاحمر الجنوبي باتجاه الخليج العربي ويشرف على خطوط الملاحة الحيوية في المحيط الهندي اضافة الى ان ارض الصومال تختزن احتياطيا كبيرا من خامات اليورانيوم وربما النفط .

لقد كان العراق منذ بداية الازمة في الصومال ومايزال مع اغاثة شعب الصومال وقد قدم برغم الحصار الجائر المفروض عليه اقتراحا عمليا الى الامم المتحدة لتصدير كميات من النفط العراقي بقيمة اربعة مليارات دولار يخصص ٥٪ منها اي بمقدار مئتي مليون دولار لاغاثة شعب الصومال وتمويل عمليات الاغاثة في الاماكن الاخرى من العالم .

كما قدم العراق في عقدي السبعينات والثمانينات مساعدات سخية للصومال من بينها ٥ الاف تراكتور زراعي من نوع فيرجسون وذلك عام ١٩٧٩ لتشجيع التنمية الزراعية في الصومال ولكن هنالك فرقا جوهريا بين الاغاثة وتقديم المساعدة النزيهة وبين الذهاب عسكريا الى الصومال او غيره .

ان قرار مجلس الامن (٧٩٤) الذي تستند اليه واشنطن لتنفيذ حملتها العسكرية فوق ارض الصومال تحت شعار اغاثة شعبه يذكر بقرار مجلس الامن (٦٧٨) ١٩٩٠ الذي استندت اليه واشنطن في شن العدوان على العراق تحت شعار اخراج القوات العسكرية من الكويت بل ان بعض القوات العسكرية الاميركية الملطخة ايدي افرادها بدماء العراقيين تشارك في الحملة على الصومال .

ان المنهج الخطير الذي يسعى الولايات المتحدة الاميركية الى فرضه على العالم لايعدو ان يكون عودة الى اتباع السياسة الاستعمارية القديمة بعد اكسائها ثوبا جديدا بزعم الحرص على الشرعية الدولية ودعاوى المساعدة الانسانية .

(واع) .

اسرائيل ـ بقية

لايتفق مع القوانين الدولية وحقوق الانسان .

واشارت تلك المصادر الى ان هناك ١٨ الف سجين ومعتقل فلسطيني موزعين على ٢٧ سجنا ومعتقلا داخل الاراضي المحتلة .. هذا بالاضافة الى وجود ٢٠٠٠ معتقل بشكل دائم في مركز الاعتقال قبل توزيعهم على السجون الصهيونية .

مجلس ـ بقية

وادعى رئيس المجلس الحالي وهو هندي بان شيئا لم يتغير ليؤدي الى تعديل القرار .

وقال ان الدول الـ ١٥ وقعت بيانا باستمرار فرض العقوبة .

المشاركون ـ بقية

ان هذا الحصار الظالم يمثل انتهاكا صارخا لحقوق الانسان ولحقوق الشعب العراقي في الحياة الحرة الكريمة وخرقا فاضحا للمبادىء الانسانية والشرائع السماوية ولكل المثل النبيلة .. اكننا واثقون يا سيادة الرئيس من ان هذا الحصار الظالم لن يثني شعبنا المجاهد عن مسيرته نحو التقدم والتنمية وتعزيز حقوق الانسان وحرياته الاساسية وبناء مجتمع مزدهر يقوم على العدالة وسيادة القانون واحترام الكرامة الانسانية .

وفقكم الله يا سيادة الرئيس ورعاكم لما فيه خير العراق والامة العربية وسدد الله خطاكم في سبيل رعاية حقوق الانسان وتعزيزها في العراق العظيم .

المشاركون في الاحتفال بالذكرى الرابعة والاربعين للاعلان العالمي لحقوق الانسان

فقدان

فقد دفتر الجمعية التعاونية الاستهلاكية في الصالحية باسم (قيس سالم عبدالكريم) فعلى من يعثر عليه تسليمه لمصدره مشكورا .

اثارت ـ بقية

ويذكر ان اربع محطات انفاق رئيسية قد شهدت امس الاول عمليات تحذير بوجود قنابل مما ادى الى توقف حركة القطارات وخلق حالة من الارباك في الشوارع .

وعلى الصعيد نفسه اعلنت الشرطة البريطانية ان انفجارا وقع صباح اليوم على مقربة من مركز تجاري في شمالي لندن .

وذكر رجال الاطفاء ان هناك الكثير من الضحايا غير انهم لم يعطوا تفاصيل اخرى :

فيما يدعو ـ بقية

من منصبه . فيما اعلن نائب الرئيس يلتسين بانه لن يدعم رئيسه في صراعه مع مؤتمر نواب الشعب قائلا ان النظام يتمثل في القانون والدستور ومؤتمر نواب الشعب والشعب .

مواطنون ـ بقية

انك منقذ الانسانية واطلب من سيادتكم بان تسمحوا لي ان اتبع مبادئكم ونهجكم السياسي وان ابشر به في الهند وفي جميع العالم .

وقال المواطن الباكستاني رانا محمد تعظيم نور في برقيته :

انا في بكستان نصلي دائما وندعو الله لكي يوفق العراقيين وينصرهم ضد الكفار

وفي الختام ادعو الله ثانية لكي يمنحكم العمر المديد وان يوفق الشعب العراقي المسلم .

وقالت المواطنة الصينية بان تشي من مدينة شينزين في برقيتها :

عزيزي سيادة الرئيس صدام حسين المحترم

انكم بطل العراق العظيم ونحن نحمل لكم في اعماق قلوبنا كل الاحترام انت الذي واجهت وهزمت القوى الغاشمة وانت الذي تخوض نضالا لايلين ضد الامبريالية .

وجاء في برقية الدكتور وحيد جول من وكالة بالاكاند الصحية في بكستان :

اننا ندعو الله ان يمد بعمركم ويحفظكم لكي يغيظ اعداءكم الحاقدين ويزيلهم من هذا العالم امثال بوش اللعين .

ان السياسة الاميركية بعد سقوط المجرم بوش تبقى على حالها من ناحية انها لن تسمح لاية دولة اسلامية بـان تتطور وتتقدم ولكني مع ذلك سعيد لان عدوا حاقدا قد اندحر

وجاء في برقية المواطن الباكستاني عزم خان وابنه محمد :

نتقدم الى سيادتكم بصفتنا معجبين بكم ومؤيدين لقيادتكم الفذة باسمى ايات التهاني القلبية لمناسبة الهزيمة المنكرة التي مني بها المجرم بوش .

وندعو الله ان يوفقكم لتقودوا العالم الاسلامي وتخففوا من معاناته • واع

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم حميد كاظم المحيسن السعدي شيخ عشيرة بني سعد في الاسكندرية واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في منطقة الجفجافة في القرية العصرية ابتداء من يوم الخميس ١٢/١٠ ولمدة ثلاثة ايام .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم ابراهيم امين المفتي عميد اسرة المفتي شقيق كل من خليل والمرحوم الدكتور اسماعيل والمرحوم نوري المفتي ووالد كل من ناهض ومحمد وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره في الموصل . انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم جورج فتوحي فرنسيس يوم ١٩٩٢/١٢/١٠ والد ثائر وثامر ومازن واخ ادور وغانم وسمير ونسيب فرنسيس يوسف وتقام الصلاة على روحه الطاهرة في داره في مدينة البصرة .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج عبدالرحمن محمود الارحيم والد كل من محمود وزيدان وياسر ومحمد وعبدالسلام وعم كل من الدكتور طارق وناطق والدكتور اسامة ويقظان والدكتور شعبان وعبدالسلام اولاد المرحوم عبدالقادر محمود الارحيم ووالد زوجات الدكتور سمير اسماعيل العزاوي والدكتور انس صديق الشيخ علي واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع عادلة خاتون من الساعة (٤ ـ ٧) مساء ابتداء من يوم ١٩٩٢/١٢/١٠ ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة الفاضلة فيفيان فائق شكري زوجة السيد فرنك نصوري ووالدة فارس وابنة عم الدكتور رمزي يوسف شكري وشقيقة السادة روني والدوين والزميلة مورين فائق شكري ووالدة زوجة السيد كريم وستقام الصلاة عن راحة نفسها في قاعة كنيسة السريان سيدة النجاة للايام ١٢/١٠ الخميس من الساعة ٤ ـ ٨ مساء و ١٢/١١ الجمعة من ٩ صباحا الى الواحدة ظهرا و١٢/١٢ السبت من ٤ ـ ٨ مساء .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم السيد محمد طاهر جعفر بجة (الملا حسن) اثر مرض عضال والد السيد طالب ووالد عقيلة الدكتور اياد احمد الطويل وشقيق المرحوم حسن جعفر الملا حسن وابن عم كل من صالح ومحمود مهدي الملا حسن والمحامي محمد حسن والصيدلاني صادق وعزة وحميد والمرحوم الدكتور قاسم اولاد عبدالمجيد الملا حسن وابن خال كل من سلمان ومحمد اولاد موسى خضوري وهادي ومهدي وصاحب اولاد خليل خضوري وضياء وجعفر اولاد ابراهيم خضوري . واقيم مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الحاج عبدالرسول علي / الكرادة الشرقية ابتداء من يوم الخميس ١٩٩٢/١٢/١٠ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة (٤ـ٧) مساء . انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله الحاجة مراتب احمد حسين زوجة المرحوم السيد محمد دهام السامرائي والدة السادة نجدة وسعد وخالد محمد دهام السامرائي وسيقام مجلس الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع بنية ابتداء من يوم الجمعة ١٢/١١ ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون .

هكذا من الاصل

هكذا في الاصل

الاعلام الخارجي في خطاب القائد في الجلسة الاستثنائية لمؤتمر قطر العراق العاشر

د. زهير توفيق

لم تكن وقفة السيد الرئيس القائد الرفيق المناضل صدام حسين . حفظه الله في الجلسة الإستثنائية لمؤتمر قطر العراق العاشر عند موضوع الاعلام بشكل عام والاعلام الخارجي بشكل خاص الوقفة الاولى حيث ان سيادته قد اولى هذا الميدان اهتماما استثنائيا ومتميزا منذ الدعوات الاولى [illegible] ٣٠ – [illegible]

وربما ان الدعاية واحدة من الادوات الاربع التي تعمل من اجل تحقيق اهداف السياسة بالاضافة الى الدبلوماسية والاقتصاد والحرب حسبما يراه دانيال ليرنر فقد اكد سيادته ان الاعلام في الوقت الحاضر يعد من اخطر الاجهزة المستخدمة لتوضيح الحقائق او طمسها . وان السفر الخالد لملحمة ام المعارك حافل بالشواهد اذ قدر حجم الاعلام المعادي الموجه ضد قطرنا الحبيب بـ (٤٠٠) ساعة في كل (٢٤) ساعة . لذلك حدد السيد الرئيس عدة مسارات ومستلزمات لمواجهة مثل هذه المواقف بقوله : (ان بوابة الاعلام عبر [illegible] الصوت والصورة [illegible] المطلوب التعبير عنه [illegible] الى عقل سياسي واجح ثوري لانه بحاجة الى ريشة فنان وليس الى مسحاة فلاح).

وفي جلسة مؤتمر قطر العراق العاشر الاستثنائية اشر سيادته خريطة توزيع القوى السياسية في العالمين العربي والاسلامي مشخصا الاهداف التي من المفيد التحرك عليها موضحا بشكل مفصل الكيفية التي على الاعلام الخارجي ان يعمل بموجبها مسلطا الضوء على اسلوب جديد في التعامل وهو الدبلوماسية الشعبية عندما قال سيادته : (علينا ان نستذكر . من غير ان ننسى ان ابناء امتنا ومحيطنا الاسلامي . والكثيرين من المتفاعلين معنا . يمكن ان يعاونوا في ايصال الحقائق الى ميادينها).

ان هذا النوع من التعامل يمثل احد الاركان الاساسية للدبلوماسية الشعبية كونها (فن مخاطبة الجماهير خارج الحدود بشكل مباشر او غير مباشر من خلال وسائل وادوات مختلفة تاتي وسائل الاعلام في مقدمتها وثم المنظمات الدولية والمؤتمرات والندوات العالمية . وكذلك عن طريق رجال العلم والثقافة والدين بهدف الاسهام في تكوين الراي العام والتاثير في العلاقات الدولية سواء عن طريق الاقناع ام من خلال بعض الانصار والموالين).

وضمن هذا الاطار يوضح السيد الرئيس حقيقة اخرى مهمة بقوله : (وهذا يقتضي ان لانقتصر على تحريك اجهزة الاعلام التقليدية والعاملين فيها فحسب وانما نحرك وفق سياق متعاون ومتوازن كل منظماتنا الخارجية ومنظماتنا الحزبية على [illegible] الحزبيين العراقيين واصدقائهم..)

[illegible] يؤكد القائد ان الاساليب والوسائل الاعتيادية [illegible] في مواجهة عدو يتفوق علينا بالحسابات التقليدية بل ان مثل هذه المواجهة تستوجب امتلاك الارادة والتصميم والوعي للتقدم الى امام على هدي مبادىء ام المعارك وتستلزم التطوير المستمر للوسائل والاساليب وعدم الركون الى المكاتبات الجامدة وضرورة الانفتاح على كل مايغني الموضوع في الاجتهاد والابداع . وتناول المثالب بصورة مقنعة مع الاخذ بالحسبان الخصوصيات بما يخدم الهدف الاساس . والاهتمام بالتعامل مع الحقائق بصياغات مقنعة للاوساط المتلقية واعتماد الحوار والمعلومات ويتحدث السيد الرئيس القائد في مجال اخر من خطابه التاريخي عن التضليل الاعلامي والزيف والكذب في الشعارات التي ترفعها اجهزة الاعلام الاميركية والغربية وينادي بها السياسيون الاميركيون والغربيون واعطى سيادته اهمية كبيرة للحوار العميق وللرصيد الجيد من المعلومات كونهما عنصرين اساسيين في رفع قدرة الاحساس الوطني الصائب للمعنيين في اوساط الاعلام وفي ذلك اشارة الى ضرورة قيام الاعلام بسبر اغوار القضية التي يعالجها وربط نهاياتها السائبة والتعرف على خلفياتها التاريخية وتحديد الاسباب والنتائج وايجاد العلاقة بينها ومعرفة خلفياتها التاريخية والابداع من اجل الحقائق الى ميادينها حيث ان رفع الشعارات الزائفة والكذب صفة ليست جديدة لمثل هؤلاء الساسة ونذكر على سبيل المثال لا الحصر شعار (صيانة السلم العالمي ودعم الشعوب الحرة) الذي رفعه الرئيس الاميركي الثالث والثلاثون هاري ترومان بعد ان اعلن مبداه امام الكونغرس عام ١٩٤٧ . اذ ان هذا المنادي بالسلام والحرية هو الذي قرر استخدام القنبلة الذرية ضد اليابان في عام ١٩٤٥ وهو الذي ساعد على قيام الكيان الصهيوني في فلسطين العربية وكان اول من اعترف بهذا الكيان العنصري . كما لم تكن دعوة ريغان لاعضاء وكالة الاتصال الدولي (I.C.A.) الاميركية اثناء الازمة البولندية لانتاج برنامج تلفازي ضخم باسم (دعوا بولندا تظل بولندا) سوى واجهة لاهداف عدوانية غير معلنة كانت تعتمدها الادارة الاميركية انذاك ضمن السياسة الاميركية خلال مرحلة الحرب الباردة . لكن ريغان هذا لم يكلف نفسه بالدعوة لانتاج برنامج تلفازي (دعوا لبنان يظل لبنان) اثناء الغزو الصهيوني للبنان في حزيران ١٩٨٢ بل على العكس وجهت ادارته دعوة الى مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو انذاك لزيارة واشنطن لاجراء محادثات وفتحته فرصة مخاطبة الشعب الاميركي عبر اجهزتهم الاعلامية .

اما سياسة خلفه الملعون بوش فهي حافلة بالشواهد والتوجهات العدوانية اللئيمة الحاقدة ولنا في العدوان الثلاثيني ضد قطرنا المناضل الابي خير دليل على الكذب والزيف والتضليل في الشعارات التي رفعتها تلك الادارة المجرمة وعلى التناقض المفضوح بين الاقوال والاعمال وقد اصبح واضحا امام القاصي والداني كما يقول قائدنا الحبيب (كيف ان الاعداء يحاولون ان يشوهوا الحقائق وان يطمسوا صوت الحق لكي يمنعوا صوتنا من ان يؤثر على نطاق جدي في ميادين يقتضي العمل السياسي ان نؤثر فيها كلما كان ذلك ممكنا . بصورة مستمرة ودائمة).

وهكذا تتضح الاهمية القصوى التي توليها الامبريالية العالمية للسيطرة على عملية نشر المعلومات مستخدمة احدث الاساليب الدعائية والسياسية والاقتصادية وحتى العسكرية ولم تابه بمخالفة انظمة السلوك والتقاليد الدولية متى شاءت من اجل تحقيق اهدافها في الابقاء على العلاقات الدولية من حيث كونها علاقات بين دول كبرى ودول صغيرة مع الاعتراف بالقوة الاميركية بصفتها القوة الاعظم وتعزيز الطابع العميل في الدول النامية والى اقامة الاحلاف وخلق مناطق توتر ومشكلات اقليمية وتثبيت كيانات التجزئة وتكريس الاشكال الخفية من النفوذ والتاثير الاستعماري وغزو عقول الجماهير في المناطق المستهدفة . فاصبحت النزعات الاستبدادية العدوانية والرغبة في الاستغلال والهيمنة من السياقات الثابتة للسياسة الامبريالية الجديدة في العالم التي تتستر بشعارات براقة زائفة مثل (حقوق الانسان والتيار الحر للمعلومات) وما الى ذلك من شعارات هي في حقيقتها واجهات مفبركة ومنمقة تخفي وراءها ابشع واخس التوجهات والنزعات .

هذه هي الاتجاهات الرئيسية للطريق الذي رسمه قائدنا ورمز عزتنا واقتدارنا الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله لمسيرة الاعلام الخارجي في مرحلة يواجه فيها قطرنا الحبيب اشرس هجمة عدوانية ظالمة ومتجنية فهل نستفيد ؟!!

الادارة الاميركية الجديدة : رؤية استشرافية

د . عبد الجبار عبد مصطفى

ينص الدستور الاميركي على تسنم رئيس الاتحاد الفيدرالي الاميركي المنتخب مسؤوليته في العشرين من كانون الاول وحيث تكون المدة بين اجراء الانتخابات الرئاسية العامة وتسنم المسؤوليات . مخصصة لانتقال المسؤوليات بين الادارة السابقة واللاحقة . وبالوقت نفسه هي مدة اطلاع وتمحيص للشؤون الداخلية والخارجية [illegible]

وبعد ان جرت الانتخابات الرئاسية مؤخرا في الثالث من تشرين الثاني، كان لابد من وقفة استعراضية تحليلية لهذا الحدث سياسيا على المستوى الداخلي الاميركي . وخارجيا على المستوى الدولي بما يتيح تقديم رؤية استشرافية من موقع المراقب لا من موقع المطالب . وذلك يقتضي تركيز النظر الى النقاط الاساسية الاتية :

١ ـ بما ان النظام الحزبي الاميركي قائم على الثنائية (الديموقراطي . الجمهوري) ولكن ليس بصيغة الاحزاب الجماهيرية ذات القاعدة والتكوين الفكري المتميز في منطلقاته واهدافه . فان هذا النظام يتضمن شكل الاحزاب [illegible] التي لاتستجمع مؤيديها الا في الانتخابات الرئاسية بشكل خاص وهذه المعطية انما تدل على ان [illegible] الحزبي مرتبط بالمنهج البراغماتي [illegible] التبدل السياسي (عبر الانتخابات [illegible]) وفلسفة النظام الراسمالي [illegible] وشركات . وبالتالي فان مؤيدي الحزبين معنيون اولا بما يخدم هذه الفلسفة على مستوى الداخل اكثر من عنايتهم بانعكاس نتائج الانتخابات على العلاقات السياسية الخارجية .

٢ ـ إن الديمقراطيين قد نجحوا في العودة الى المركز الرئاسي والبرلماني بعد ان فقدوا ذلك لحقبة زمنية تولى فيها الجمهوريون ريغن ومن ثم بوش الادارة والرئاسة . وبتركيز النظر الى ذلك يتبين ان عملية الربط التي يتوخاها الناخب . بين اختياره والتوقعات لم تتحقق عبر حكم الجمهوريين . بل وانشغال هؤلاء بقضايا الامتداد الخارجي على حساب ثمن داخلي انعكس سلبيا على الناخبين الاميركيين افرادا . ومصالح .

٣ ـ ومن ناحية اخرى . فان سقوط بوش كان يعني على المستوى الامريكي الداخلي . ان سلسلة اخطاء الجمهوريين وخاصة في ظل ادارة بوش قد بلغت حدا يهدد ويمس خطير الشعب الاميركي في عصب الحياة الاقتصادية . وهو امر يرتبط بالجوهري من الامور في ظل فلسفة الراسمالية . فانسيابية الاعمال الحرة قد تعثرت وتصاعدت نسب ومؤشرات الركود الاقتصادي وتزايدت اعداد الايدي العاملة العاطلة وزاد العجز المالي في ميزان المدفوعات وترهل الانفاق العسكري(حتى في ظل المنح التي اغدقها خدم الاميركان في الكويت والسعودية) على حساب الانفاق المدني . وتصاعدت مؤشرات العنف والجريمة كتعبير اجتماعي عن حالة اقتصادية بائسة . كل ذلك وغيره من المعطيات قد تناقض بمجمله مع مطالب وانتماءات المواطن الاميركي .

٤ ـ ان فكرة الامة العظيمة صاحبة القوى العظمى . كما كان بوش يتشدق بذلك . لم تنعكس على واقع يعيش تناقضات داخلية بين ازدواجية وتناقض الموقع والسياسة المتبعة وازدواجية اخرى في دعاوى الالتزام بحقوق الانسان والديموقراطية خارجيا في وقت يسيس فيه التمييز العنصرى والاحساس بتدرجية المواطنة لدى المواطن الاميركي (الابيض والاسود) الى الحد الذى بات فيه من المضحك لهذا المواطن ان يشهد تهافت بوش(بدعوى المصالح القومية والديمقراطية) على حماية دكتاتوريات متناثرة وشرذام شيخية عميلة ويتشدق بحقوق الانسان والعالم الحر في الوقت الذي تهان فيه انسانية الانسان داخل المدن الاميركية وتنتشر بين العاطلين والزنوج وغيرهم كل اشكال الامراض الاجتماعية في وسط بيئي يطلق عليه مدن الصفيح عن مقربة من ناطحات السحاب .

٥ ـ ان هزيمة بوش لم تكن تعني هزيمة اميركا لان الامر هو هزيمة منهج في دولة يراد لها كما خطط بوش ان تلعب كل الادوار بتجاهل اللاعبين الاخرين في السياسة الدولية وهي دولة لاتستطيع ايضا ان تستمر في اتباع سياسات التناقض مع الذات والموضوع . وبالتالي . فان مايهم من الصورة الجانبية للانتخابات بضوء نتائجها هو انطباق الذات والدعوة والايمان مع الموضوع سواء تعلق الامر باجناس الشعب الاميركي وقضاياه الملحة ام على مستوى علاقات اميركا الخارجية وبعبارة اخرى انسجام شرعية المصالح مع شرعية الوسائل واخلاقيات التعامل ضمن الاطار العام والكلي للقرار الاميركي داخليا وخارجيا .

ان المسار العام والتفصيلي للعلاقات الدولية لايوخذ بحالة جامدة غير متغيرة بل ان الحركية هي عماد هذه العلاقات وفي هذا الشأن فان تفصيل خريطة العالم كما اراد بوش المهزوم في خطوط ثابتة تنهج في محصلاتها النهائية منهج التبعية لاميركا القرار والادارة لايناقض المنطق وطبيعة العلاقات الدولية [illegible] وانما يناقض وبشكل كبير ايضا مستقبل وصورة اميركا [illegible] من ناحية اخرى وللبرهنة على ذلك نرى ان تاريخ [illegible] منذ ظهور مفهوم الدول القومية مثلا لم يقدم نموذجا واحدا على استمرارية ونجاح مثل هذا التخريج الذي ابتدعه بوش وادارته .

فالعمل السياسي على المستويات الكلية لايتحدد بقرار وموقف متجرد عن ديمومة التغير في اساسيات الحاجة المتبادلة بين الشعوب نحو تاكيد ذاتها وهويتها وسيادتها في ضوء المصالح المتكافئة في النوع والثقل لا في ضوء علاقة التابع والمتبوع .

وبهذا المعنى فان سقوط بوش وادارته كان سقوطا لنظرية اراد لها ان تدخل قاموس تاريخ حلول تغيير مساراته ولو بالقوة فكان السقوط سريعا بعد ان تكسرت الاماني الضالة على صخرة واقع حلول المهزوم تجاهله .

[illegible] كان ذلك ملحدث في الثالث من تشرين الثاني فان تساؤلات المراقب عن مسار الادارة الاميركية الجديدة في التعيينات والمنطلقات في عالم لايشهد ثباتا وفي ضوء حقائق [illegible] قرارات او سياسات او خطط تصبح مثل هذه التساؤلات في مجملها اكثر اهمية من مجرد المتابعة النظرية لانها تنطلق من حاضر مبني ومشتق من ماض سلبي مثلته الادارة السابقة بكل اخفاقاتها الداخلية وجرائمها الخارجية كما انه حاضر يرتبط بمستقبل يتوقف تقريره على القدرة في تجاوز الاخطاء تجاه الاخرين (داخليا وخارجيا) والتبني المنطقي لعملية الترابط المطلوب بين ضرورة تكافؤ العلاقات بين اميركا والدول الاخرى وامكانية استبعاد العقد النفسية منها تجاه الاخرين والتقليل من تاثير الجماعات الضاغطة في ضوء عدم عقلانية تبني المنظور احادي القناة او ذلك الذي يمزج الوان المطالب الاساسية فيغدو الامر بلا لون اساسي له تتنازعه اجتهادات ومواقف فردية اثبتت عقمها سابقا وعادت بالضرر على اميركا الادارة والدولة ادبيا واخلاقيا واعتباريا وماديا .

وابتداء على المراقب ان لايتفاءل في ان الرئيس المنتخب كلنتون سوف يستطيع ان يحقق المعجزات في عصر العلم او ينجح في الغاء ماتقيدت به اميركا القرار والدولة من مداخلات صهيونية بل قد يزيدها قيودا ولكن الفرق بين رجل الدولة ورجل السياسة يرتبط بقدرة الاول على الامساك بزمام امور منفلتة وان يعالجها في الاطار الشمولي قبل ان تنتهي خيوطها وتتحول الى خارج قدرة يده للامساك بها ثانية . لقد كان غورباتشوف فاشلا في ذلك .

وبما ان الاحداث قد تتكرر ولكن باساليب اخرى وفقا للظرف والموضوع فان المطلب الاساسي الذي يراود المواطن الاميركي بعد سلسلة اخطاء الادارة السابقة على المستوى السياسي والاقتصادي وتلك التي اصبحت خارج المالوف من السياقات المعبرة عن الروح العدائية الاستباقية في تقرير الامور . داخلياً وخارجياً . وعدوانية بوش وحقده المحرك لسياساته . هو مدى قدرة رئيسه المنتخب في لملمة ماتبعثر . والتحرك لا بصيغة الاوامر التي تتجاهل طبيعة المعطيات الداخلية . او بصيغة عقدة التفوق المادي الاجوف خارجياً . بل بصيغة اصلاح الحال الداخلي . بكل انعكاساته الخارجية.

لقد قيل دائما ان القدرة على المستوى الخارجي . هي انعكاس للقدرة على المستوى الداخلي . ولكن بوش البائس المهزوم كان قد قلب الموازنة بصيغة همجية لينقل امراضه وعقده الى الخارج مع تخريب الداخل .

وبين بوش وكلينتون تبقى الفاصلة المطلوب توضيحها لدى المراقب في ان يكون هناك انصياع عقلاني لمطاليب الشعب الاميركي اقتصاديا واجتماعيا وتربويا بكل ابعادها المستقبلية وهي ايضا المعيار الاساس في التمايز الداخلي بين الادارتين السابقة واللاحقة .

اما على المستوى الخارجي فان ثمة محددات قائمة وثوابت نسبية ومعايير معروفة تشد القرار الاميركي بالصورة الكلية برغم اختلاف تفصيلاتها . ولا يراودنا الشك في ان تلك المحددات انما غدت جزءا من طبيعة التركيب السياسي للنظام الاميركي عبر سنوات طويلة وتحديدا منذ ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها في الاقل بالنسبة الى المناطق الجيوستراتيجية في العالم .

والمتابع للشؤون الاميركية واعتباراتها يكاد يكون مطلقا في احكامه عندما لايتبين الخيط الفاصل بين الاستقلالية والخضوع في القرار الاميركي لهذه المحددات على المستوى العملي والتفصيلي في معظم الحالات ان لم يكن اغلبها الاعم وقد يتفاوت اثر ذلك تبعا للمرحلة والزمن والاعتبارات ومعطيات الاوضاع الاقليمية والدولية من دون ان يصل ذلك التفاوت الى التغيير الشامل لجوهر هذه المحددات ومن ذلك مايلي :

١ ـ العلاقات الستراتيجية الخاصة بين اميركا الدولة والكيان الصهيوني مباشرة او عبر اللوبي الصهيوني ومراكز المال والصحافة والجماعات الضاغطة باشكالها الاخرى مما يفرض ظلالا معينة ومختلفة في اثرها تبعا لتكتيك المرحلة في العلاقات الاميركية (الاسرائيلية) .

٢ ـ ان العلاقات الاميركية ـ الاوربية التي انتقلت من طابع التحالف ابان الحرب العالمية الثانية الى طابع الهيمنة عبر مشروع مارشال الاميركي ١٩٤٨ لمساعدة اوربا في تجاوز ازماتها الاقتصادية الناجمة عن اثار الحرب العالمية قد زادت في اطار الهيمنة عبر ادارة بوش ليس في اطار العلاقات الاقتصادية والعسكرية (ضمن حلف شمال الاطلسي) فحسب وانما في اطار تكييف القرار السياسي الاوربي والخطاب السياسي تجاه شؤون العالم بما تمليه رغبة وعقدة بوش وعدوانيته . ويندرج العدوان الثلاثيني على العراق كابرز مثل على التحول في علاقات التحالف الى علاقات التبعية الاوربية للقرار الاميركي .

ولكن ذلك قد لايستمر بصيغة الزواج الكاثوليكي فما يهم اوربا هو نواتج هذه الهيمنة اقتصاديا في الاقل بعد ان اصبحت قضية الوحدة الاوربية تندرج في اطار الترتيبات العملية وصولا الى الحلم القادم برغم ان المهماز البريطاني مازال فاعلا في تجسيد اشكال جديدة للهيمنة الاميركية اوربيا . هل تنجح اوربا وكلنتون في وضع اسس جديدة للعلاقات ؟ الاجابة تقتضي متابعة مستقلة لتطورات وضع القرار والخطاب الاوربي مستقبلا .

٣ ـ ان وظيفة تركيا التقليدية كبوابة شرقية لحلف شمال الاطلسي تجاه الاتحاد السوفيتي السابق قد انتهت وحل بديلا عنها هو التحول نحو الجمهوريات المستقلة لتكون تركيا مدخلا سياسيا للادارة الاميركية نحو هذه الجمهوريات . وقد سبق لمستشار الامن القومي الاميركي السابق «سكوكروفت» ان اشاد بدور تركي «كنموذج رائع للديموقراطية الاسلامية» معبرا بذلك عن امله في ان تصبح تركيا نموذجا سياسيا للجمهوريات الاسلامية الست المستقلة عن الاتحاد السوفيتي (السابق) . هل يتغير المحور التركي في ترتيبات الادارة الاميركية الجديدة ؟ الاجابة على ذلك تقتضي الاشارة الى ان هناك بدائل مقبولة اميركيا في هذه المنطقة الاقليمية . فايران الشاه كانت رجل اميركا في الخليج ما الذي يمنع من ان يفكر كلنتون في تحقيق انتشار اكثر كحلقات مضافة الى الجسر التركي نحو الشرق تحت تسميات مختلفة كما هي الحال بالنسبة لتسمية عضوية تركيا في حلف شمال الاطلسي برغم كل مايشاع هنا وهناك عن الموقف السلبي الاميركي تجاه سياسات ايران . ان الجزئيات عندما تؤخذ بالمنهج البراغماتيكي قد يتجاوز حجمها . كما ان كلنتون وادارته قد لايعمل على استبدال الحلفاء بل يعمل على زيادتهم في المناطق الحيوية .

٤ ـ ان المحدد الاقتصادي الداخلي وكل تبعاته السلبية المتراكمة التي زادتها الادارة السابقة سوءاً يعد من وجهة نظر بعض المراقبين الغربيين عامل تقليص لمساحات المداخلات الاميركية خارجيا والسؤال بعد هذا هل ينجح كلنتون في اقامة توازن بين الترهل الانفاقي العسكري ومتطلبات المعالجات الاقتصادية الملحة وهل ينعكس ذلك على التوازن بين اشتراطات الداخل واشتراطات الخارج ؟

برغم ان التصريحات الصحفية في (موسم) الانتخابات لاتؤخذ بشكل مطلق الا ان كلنتون قد وعد مؤيديه بانه بصدد ايجاد اميركا جديدة . ولكن كيف ؟ هل يستطيع ان يتجاوز عقدة الجمع بين المتناقضات التي ورثها عن المهزوم بوش .

ان مايهمنا ان يكون واضحا للجميع اننا في العراق لاننتظر معجزات يقدمها لنا انسان . معجزاتنا نحققها بايدينا وما تحقق حتى الان برغم كل ماتعرض له العراق يثبت ذلك . لقد عبر العراقيون فوق جراحهم والامهم ولاعودة عن الاختيار الاستقلالي . بل مزيد من التمسك به .

ومن ناحية اخرى فان العلاقات الدولية ترتبط بالحركية والتغيير لابالجمود والسكون . وكل صغير يكبر وكل مصاب يشفى وتتكرر الايام واذا ماتعلق الامر بالمصالح القومية العليا للدولة فانها لابد ان تنظر بعينيها الاثنتين وتلتفت الى ماحولها وليس الى جهة واحدة فحسب .

اراء حرة حول الندوة الفكرية

ندوة للفكر .. ندوة للوطن

د . ماجد عبدالرضا

عام ونيف مضى منذ ان عقدت الندوة الفكرية الاولى بمبادرة من مكتب الثقافة والاعلام للقيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وبعد الاولى التي عقدت في شهر تشرين الاول ١٩٩١ ، اعقبتها الثانية في مايس من العام الحالي . ثم جاءت الثالثة في كانون الاول ١٩٩٢ .

وخلال هذه المدة القصيرة نسبيا ، برزت ملامح مؤسسة فكرية ـ سياسية وثقافية في بلادنا اسهم في صنعها ومدها باسباب النشاط والتطور مفكرون مناضلون من اجل وطنهم وامتهم في عالم يريدون ان يعم فيه السلام والعدل والتطور ، متعدد الجوانب ، لحياة الانسان .

ومنذ لحظة ولادتها تجاوز الاسهام فيها حدود العراقيين ، فشاركهم رفاق لهم من بلاد المغرب العربي ومشرقه ومستهم الهموم وشدتهم معا تطلعات الغد وحركتهم طاقة المناضلين وعزمهم مقرونة بداب الباحثين ومنهجهم العلمي .

ومع كل مايرافق التجارب الجديدة . خصوصا تلك التي تعنى بشؤون الوطن العامة واهداف الامة وهموم البشرية من اخطاء ونواقص وعثرات . فان ملامح صرح فكري ـ ثقافي نضالي ظهرت براعمه التي توشي بميلاد مؤسسة واعدة يمكن ان يكون لها شان مهم في حياة شعبنا بما يمكن ان تقدمه في ميدان الدراسات الفكرية ـ السياسية الجادة من اجل مجد الشعب وازدهار الوطن وبما يدفع الامة على طريق الدور الفاعل والمكانة المرموقة في عالم اليوم والغد .

وليس من المبالغة القول بان صرحا حضاريا نضاليا قد وضعت اسسه وارتفعت قليلا فوق الارض .

ولعل بروز اولى شعاعات الالوان المتعددة مع بواكير نموها يدلل على عمق واصالة يراد لها ان تاخذ مداها افقيا وعموديا حتى ينمو الوليد معافى قويا بعناصر تكوينه وجميلا جذابا مثيرا للحركة والبحث باطياف الوانه الفكرية الزاهية .

لقد ان الاوان ، كما اعتقد ، ان يجتمع نفر من ابناء هذه التجربة ليتدارسوا بعلم العالم وطموحات المثقف وطليعيته وعزيمة المناضل . ندواتها الثلاث ويستخلصوا منها برنامج العمل اللاحق وبما يؤشر محتواه وغايته و اليات عمله ليحولها الى مؤسسة موموقة للفكر السياسي المستند الى تجارب التاريخ ودروسه والموشح بموسوعية الثقافة . من حيث هي مجموع القيم المادية والروحية للمجتمع تنتقل وتغتني من جيل الى اخر . وبما يطور هذه المؤسسة المنشودة ودورها النضالي المستلهم طموحات الشعب وارادته وتطلعاته نحو الغد الافضل حيث يجول بروميثيوس طليقا .

التحديات الامبريالية ـ الصهيونية ، التي تواجه العراق والوطن العربي .. وجذور مخططاتها التاريخية .. وتنفيذ صفحاتها المتتالية ..

. يوسف حمدان

انه لشرف كبير . ان يتاح لنا حضور الندوات الفكرية . التي ينظمها مكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي . واذا كان لنا من ملاحظة . فهي بمثابة العتاب والتذكير الرفاقي .. وليس من باب النقد الثوري .. هي كان من الاجدى لو اتسعت منصة هذه الندوات وضمت مفردات محاورها موضوعة لحملة فكر مثلا . ولربما لاغتنت الندوة بمضامين اكثر تنوعا .. مع التاكيد . الاعتراف ان قاعات الندوات كانت رحبة بمافيه الكفاية لتدخلنا ..

ان رغبتنا في ايضاح ما انسحب على مجموع الحركة . التي كانت في يوم ما احد ابرز القوى السياسية . من خطا ارتقى لمصاف الخيانة الوطنية . اثناء المعارك المصيرية التي خاضها شعبنا وابتداء من الحرب العراقية ـ الايرانية . والمعركة الكبرى (ام المعارك) وصفحات التامر اللاحقة . لو اتيح لنا التحدث بورقة عمل فكرية ومن على هذه المنصة . لكان لنا من الجراة لممارسة النقد الذاتي والمراجعة النقدية والتقويم الموضوعي لمجمل توجهاتنا وما يجب علينا انتهاجه ان كنا امناء للفكر الماركسي ـ اللينيني . شريطة استخلاص العبر والدروس المستقاة من انفراط عقد قوى الثورة العالمية وانتكاسة التجربة الاشتراكية وانهيار انظمة احزابها الشيوعية الحاكمة .

وبالتاكيد سيكون الدرس الاول هو : لانظرية ثورية ولا تطبيق ثوريا . مالم تؤخذ الخصائص الوطنية والقومية . وماهو متوارث من تراث ثوري للامة العربية . في الحسبان . وفق مقولة اعتدنا ترديدها واحتلت مكانة الشعار في ادبياتنا وما يتاح لنا نشره (طريق العروبة . طريق التحرر والانعتاق)..

ان التحديات الراهنة . التي تواجه العراق والوطن العربي . ليست ناجمة عن مجمل التوجهات السياسية . وماهو متحقق من انجازات تقدمية في بعض اقطار وطننا العربي .. وهي ليست رد فعل لممارسة استقلالية القرار السياسي بعيدا عن تبعية ومؤثرات مراكز قوى الاستقطاب الدولية .. ولابسبب النهج الوطني والقومي . الذي سلكه العراق وقيادته الثورية ومنذ ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ . ذلك النهج . الذي اصبح استراتيجيا سياسيا في التعامل الدولي .. وقد يكون ذلك النهج وتلك الممارسات مبررات الاثارة لقوى العدوان الامبريالي ـ الصهيوني . كما ان التحديات الامبريالية ـ الصهيونية . التي تواجه العراق والوطن العربي . ليست بسبب فشلنا في كسب ود قوى الغرب الامبريالي . كما يفلسف . ذلك ايديولوجيو العهد البائد النظام الملكي شبه الاستعماري ـ شبه الاقطاعي وقد تجاهل هؤلاء العملاء عن قصد . كيف كنا بقرة حلوبا للغرب الامبريالي ..؟ ومطاياهم في الشرق انظمة وقيادات سياسية وعلى راسهم هؤلاء العملاء ومع ذلك فالامبرياليون والصهاينة عملوا ومافتئوا يعملون على تكريس واقع التجزئة والتخلف ..

التحديات الامبريالية ـ الصهيونية . التي تواجهنا . هي حصيلة تنفيذ مخططات امبريالية اعدت مسبقا . ومنذ مؤتمر لندن عام ١٩٠٧ وفق ماتضمنته وثيقة لجنة باترمان وقد اكدتها الاتفاقيات الدولية اللاحقة وخاصة اتفاقية (سايكس ـ بيكو عام ١٩١٦) والتي وضعت الخطوط العريضة لاقتسام الاقاليم العربية . وعلى حيثياتها صدر وعد بلفور المشؤوم ..

ان ذروة تنفيذ المخططات الامبريالية ـ الصهيونية . هي اقامة الكيان الصهيوني . اثر قرار التقسيم . تلتها خطوات خطيرة . كسلب كل اراضي فلسطين . وشن الحروب العدوانية على الامة العربية .. وبالاخير ترويض الانظمة العربية والعديد من قيادات فصائل حركة التحرر العربي . ولفرض التسوية الاستسلامية . وليتحول كل وطننا العربي الى سوق استهلاكية بموارده وثرواته الطبيعية (طاقة . ومياه . ومواد خام . وراس مال . وايد عاملة .. لصالح الصناعة الصهيونية ومؤسساتها المرتبطة بالراسمال العالمي بعد فرض الصلح المذل والتسوية الاستسلامية).

لم تجد الامبريالية والصهيونية . صعوبة في تحقيق اهدافها واطماعها التوسعية . خاصة بعد الزيارة المشينة التي قام بها المقبور السادات للكيان الصهيوني وتوقيعه اتفاقيات كمب ديفيد .. وما اعقب تلك الاتفاقيات من لقاءات تفاوضية بالسر والعلانية . بين ممثلي انظمة عربية من جهة . وبين قيادة الكيان الصهيوني . من الجهة الاخرى . حتى ان رئيس نظام عربي صرح في حفل استقبال الصهيوني شمعون بيريز ممتدحا اتفاقيات كمب ديفيد وكما جاء في الخطاب الاحتفالي بالضيف .. يجب ان لانبقى اتفاقيات كمب ديفيد بلا شقيق . وها هي مخاضات ولادة اكثر من شقيق ثمار مواقعة وقائع مؤتمر مدريد ١٩٩١/١٠/٢٧ وجولاته السبع . او الثماني .. لئلا يكون الوليد خديجا..)

لم تجد الامبريالية والحركة الصهيونية صعوبة في تحقيق اهدافها . وفرض التسوية الاستسلامية والصلح المذل على الانظمة العربية . الا العقبة الكؤود . الا وهو العراق وقيادته العصية .. خاصة بعد ان خرج من اطول حرب اقليمية معاصرة وهي الحرب العدوانية التي شنتها عليه القيادة الايرانية وبعد ان تحمل العراق وشعبه وقواته المسلحة الباسلة التضحيات الجسام . في صد وايقاف عدوانية وزحف اخطر ظاهرة عدوانية واجهتها امتنا العربية وحركة تحررها بعد الظاهرة الصهيونية . ومن ثم تحقيق النصر العظيم في ١٩٨٨/٨/٨ . ارتعدت فرائص قوى التحالف الامبريالي ـ الصهيوني . وجن جنون قياداتها من الخبرة المكتسبة للقوات المسلحة العراقية ومن فاعلية وثبات المدرسة القتالية العراقية ومنهجيتها السوقية والعملياتية بالاضافة الى امتلاك [illegible] ناصية العلم والتكنيك اللازمين لبناء القدرة القتالية الدفاعية ..

وفي ظروف بالغة الدقة والخطورة . حيث بدايات ضمور وانحلال الاتحاد السوفيتي ودول المعسكر الاشتراكي فرضت على العراق معركة كانت الظروف اكثر ملائمة لقوى العدوان وفي وضع . وموقف . ماكان بالامكان تجنبها . برغم كل الجهود . التي بذلتها القيادة السياسية . وخلاصة ذلك مبادرة قائد الشعب في ١٢/اب/١٩٩٠..

تحت مبررات الشرعية وارادة مجتمع الدولي هيات القوى الامبريالية والصهيونية قوى العدوان العالمي . فبالاضافة لامكانيات الولايات المتحدة الاميركية والدول الاطلسية . انضوت تحت ائتلاف قوى العدوان دول من العالم الثالث وعدد من الانظمة العربية .. بعد ان وضعت اراضي الوطن العربي وبلا استثناء ممرات وموانىء واجواء وقواعد اي الوطن العربي تحول الى قاعدة وعمق استراتيجي ومحطات تموين لانطلاق قوى الدمار الموجهة ضد العراق . لماذا كل ذلك ؟ احقا .. لضمان الشرعية ..؟ او لمعاقبة العراق كونه قام بتصحيح خطا تاريخي ارتكب لا ليس لهذا . انما لكون العراق . وكما اشرنا بقي الحصن المنيع وصعب الاختراق من قبل القوى الامبريالية ـ والصهيونية

وخاض العراق المعركة الكبرى والمصيرية ام المعارك والتي مازالت قائمة .. وقد استصدرت قرارات كثيرة وجائرة واخطرها القرار رقم (٦٨٧) القرار الصادر عن مجلس الامن الدولي وفق الصيغة التي ارادها المعتدون قوى التحالف الاميركي ـ الاطلسي ـ الصهيوني . وهو قرار وقف الحرب . يحلو لاعداء العراق والامة العربية وخاصة قوى التخلف والرجعية وقوى الثورة المضادة باجترار مواد هذا القرار . واصفين قبوله بالهزيمة والاستسلام . نعم هو قرار جائر . ارتهن بموجب قبوله ووفق ماتضمنته مواده وفقراته . قراراتنا وارادتنا وثرواتنا .. ولكن بقي العراق نظاما تقدميا . وشعبا صابرا صامدا وقيادة شجاعة وجسورا واذا كانت الظواهر والاحداث البارزة في حركة المجتمع لاتتكرر في مجرى التاريخ . الا بصيغة ونمط جديدين . فاننا نشير على هؤلاء مدعي الثورية .. وهم في الواقع خونة اذلاء في موقع التابع الذليل لقوى العدوان ان يقراوا التاريخ الحديث وتجربة الثورة البلشفية ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وظروف حرب التدخل الاجنبي والحرب الاهلية ومن اجل انقاذ الثورة ودولتها الفتية . وقع قائد الثورة (لينين) صلح بريست . وكان صلحا جائرا ومذلا في الوقت نفسه .

لقد ارادت القوى الامبريالية ولاد الثورة والدولة الفتية . وقد اشترك اكثر من اربعة عشر شعبا ضد الثورة . بالاضافة الى قوى الثورة المضادة قوى كولتشك ويودينيتش ودينيكين . وكان لينين على صواب بتوقيعه صلح بريست وفق حكمته القائلة .. ان الاستراتيجية السليمة . هي التي تقوم على تاجيل خوض المعركة الحاسمة مع العدو المتفوق . لحين تهيئة الظروف لانهيار معنويات قوى العدو . انذاك يمكن توجيه الضربة الفاصلة .

ان خوض المعركة المصيرية (ام المعارك) اثبتت صحة وسلامة التوجه الاستراتيجي لقائد الشعب صدام حسين وقد اعلن بنداءاته ورسائله العديدة والموجهة الى الشعب العراقي . ان لانتجر الى ماتريده قوى العدوان . وان افضل استراتيجية في الحرب تتمثل في تاجيل الهجوم وذلك الى ان يسمح تفكك العدو المعنوي بتوجيه الضربة الحاسمة لمواقعه

ان ما نفذته قوى العدوان في شمالي الوطن على ايدي خونة . امثال كولتشك ويودينتش ودينيكين . والزمر المرتدة وفصائل القوى الشعوبية وهو وصمة عار في تاريخ الحركة القومية الكردية مرتبط بقاؤه بوجود القوى الامبريالية قوى العدوان الاميركي ـ الاطلسي وبالتاكيد فان البدائل الصورية .. لن تعود قائمة حال ماتتفكك جبهة قوى العدوان انذاك ستوجه اليهم والى بؤرهم الضربة الموجعة . وباشتراك القوى التقدمية من ابناء شعبنا الكردي ايضا ..

ان التحديات الامبريالية ـ الصهيونية الراهنة . وان استهدفت العراق اولا . فانها تستهدف اساسا كل وجودنا القومي ووطننا العربي . وها هو حال الامة العربية وواقعها المزري . حيث يطحن الشعب الصومالي . العضو في الجامعة العربية والمنتسب الى العروبة حضارة وتاريخا يموت الالوف من ابنائه جوعا . وها هي الامبريالية الاميركية وتحت الذريعة الانسانية الكاذبة تحتل هذا البلد الشقيق ونتجعل منه مدخلا لاحتلال القرن الافريقي ومدخل البحر الاحمر وباب المندب ولتتسلل الجنوب العربي . واليمن ووحدته بالاخص

برغم خطورة وجسامة التحديات الامبريالية ـ الصهيونية وبرغم خور ووضاعة وارتعاب بل وخيانة حكام انظمة عربية فان للامة العربية امكانيات هائلة وطاقات كانت تفوق . اذا ما احسن توظيفها وتفجرت طاقات الجماهير العربية امكانيات قوى العدوان بتحالفه الامبريالي ـ الصهيوني . شريطة اعادة النظر بمنهجية عملنا وبراهجنا [illegible]

[illegible] في العراق . حيث قدمنا قوة المثل في التحدي [illegible] مطالبون بتقديم قوة المثل في تعبير طاقات الجماهير [illegible] عبر [illegible] وبالديمقراطية لتوجيه [illegible] تجري تعبئة [illegible] ومواجهة التحديات الامبريالية ـ الصهيونية [illegible] العروبة . طريق التحرر والانعتاق

الطريق الى الجنوب

بين خطوط العرض وخطوط التماس عرفت جغرافية الروح

ارادة الجبوري

الجزء الثاني

ليس الطريق الى الجنوب وحده يعج بالحكايات مادامت الاوطان لاتعني شيئا من دون الانسان . وبدقة مادام الوطن هو الانسان وليس الارض والجغرافية والحدود واللغة و .. الخ .

تذكرت حكاية الصغير (علي) وانا ادخل جامع العمري الكبير .. حكاية واحدة من آلاف الحكايات حدثني بها رجل فلسطيني . و (علي) طفل لم يدخل الثالثة من عمره كان بصحبة والدته في زيارة للضفة الغربية وعند الحدود وبينما كان الضابط الصهيوني يقلب اوراق الدخول . هرع الطفل الى مسدس الضابط . حاولت الام التدخل غير ان الضابط الصهيوني امرها ان تترك الطفل يتصرف على سجيته . امرها بذلك وهو يسلم الطفل مسدسا فارغا . تلقف الطفل المسدس بفرح وعندما ساله الضابط عما سيفعله بالمسدس اجابه بكل ثقة وبراءة «بدي اطخك» .

اكتفي بهذا القدر من الحكاية وان كانت مبتورة النهاية ذلك لان صورة وجه الضابط الصهيوني وهو يستمع الى جواب الطفل والتي اراها الان امامي اكبر من كل الكلمات .

تذكرت هذه الحكاية وانا ادخل جامع العمري الكبير الذي يعود الى القرن الثالث .

والجامع له مكانته الخاصة في المدينة عبر كل الازمنة وخاصة في العقود الاخيرة . اذ كان يعد منبرا من المنابر الثورية وربما لهذا السبب بالذات اجتاحه الطيران الصهيوني عام ١٩٨٢ مدمرا ٨٠ ٪ منه اعادة اعمار الجامع بدات منذ عام ١٩٨٦ واعمال الصيانة ووضع اللمسات الاخيرة في طور الانتهاء .

والجامع بارضيته وغرف العلم فيه المفروشة (بالحصران) ورائحة الماضي العتيد مكان تقام فيه الاحتفالات والاعياد الدينية والوطنية .

(ترى لم اجتاحه الطيران الصهيوني ؟) تساءلت احدى السيدات ولا ادري ان كانت تسال وهي تنتظر الاجابة ام كانت تشغل نفسها عن مفردة (اجتياح الروح) .. حقا لا ادري !!

• • • • •

الطريق الى الجنوب يعج بالحكايات : حكايات الشهداء الذين لم يتبق منهم سوى الحكايات واسماء الشوارع والساحات .. تذكرت اراغون الشاعر الكبير وهو يقول لحبيبته «لقد تحولت الى شارع» !!

ماهو مدخل (الغازية) المشهورة بالليمون والموز والعنب واشجار الفاكهة وبذور الشهداء واشجارهم وظلالهم الوارفة .

اسمع من يقول لي «انظري الى هناك» انظر الى هناك . لا ارى شيئا .

هناك مخيم (عين الحلوة) ومن تلك الجهة اقليم التفاح» يتحدثون عن جهات و (هناكات) لايمكن مشاهدتها بالعين المجردة وبالاشارات . ولكن لاباس هكذا ردت «لاباس لم يكن ليحزنني هذا كثيرا . فلقد عشت طويلا في مخيم عين الحلوة واقليم التفاح وعرفت الناس هناك وعشت معهم عرفت الشهداء» .

تسالني مرزاقة الجزائرية : صحيح . متى كان ذلك ؟

اضحك من نفسي وانا اتحدث بطريقة احس ان الجميع يفهمها مثلي .

اقول لها «انني ماسمعت . لم اقصد اني عشت هناك بالمعنى المتعارف عليه . ياصديقتي في داخل كل واحد منا مخيمات وصحاري و • • • • • الا تدركين هذا ؟» .

تحزن مرزاقة المتفائلة دائما . تتذكر العراق وتحدثني عن هول مارات خلال اليومين الاولين للحرب عندما كانت في العراق وكيف تعبت اعصابها وغادرت» تتحدث وتتحدث ولا اجيب . تستدرك بخجل «كم انا حمقاء وانا اتحدث هكذا عن العراق وكانك من كوكب اخر !!

احزن لاني بصمتي صادرت ابتسامة مرزاقة المتفائلة ولاني لم اشاهد جيدا (العبدية) التي شهدت اول عملية انتحارية لكن مشهد الشيوخ والنساء والاطفال الذين جمعهم العدو الصهيوني من صيدا وصور في عز حرارة اب حاسري الرؤوس ولاكثر من يومين عند شاطىء البحر لم يفلت من قلبي .

كان ذلك بالقرب من جسر القاسمية الذي دمر اكثر من مرة ثم اصبح جسر الشهيد . وهل هناك من تسمية اصدق من هذه لاماكن من هذا النوع !!

جسر الشهيد على نهر الليطاني الذي تريد اغتصابه (اسرائيل) .. وهل هناك من مكان لم تقرر اغتصابه (اسرائيل) !! فاجعة ولكنها ليست بفاجعة اغتصاب الروح !!

مفرق (القرى السبع) بداية (طريق الموت) .. لقد سمي بحق طريق الموت لان الصهاينة كانوا يموتون فيه من جراء العمليات الفدائية .

الساحل اجرد . بلا اشجار او حياة .. بلاشيء سوى الحزن الذي خلفه اقتلاع المحتل لاشجار الساحل لكي لاتختبىء فيها المقاومة .

قطعوا الاشجار وتناثر الفدائيون ولكن هل الاشجار فقط من يخبىء الثورة ؟ ماذا عن قلوب الناس وبيوتهم . ترى هل يستاصل المحتل قلوب وذاكرة الناس ؟

ونحن ندخل صور قال احد الاخوة معلومة عدها مهمة «مرفا صور وصيدا متشابهين» .

عم الصمت لحظات ثم ضحكنا جميعا من براءة زميلنا وهو يعتقد انه قدم لنا معلومة كونية مهمة .

حملنا ضحكتنا ونحن ندخل اثار صور الرومانية .. اثار تحتاج لايام لكي تستوعب عظمتها . عبر بقاياها وعبر ماتبقى منها بفعل الزمن والحرب واللصوص وتجار الحرب الذين لم يتورعوا حتى عن سرقة نقوش وقرنصات القبور !!

اعمدة ضخمة بعضها مازال واقفة واخرى اختارت توسد الارض . سرت مذهلة لبقاء الاثار بالرغم من كل العصور .

سالت رجلا هرما كان يسير بين الاثار عن السر .

اجابني بلا مبالاة «لقد كانت معظم الاثار مدفونة وهذا ماحافظ عليها من تاثيرات البيئة والبحر» تركني ودخل احد الممرات . تبعته وجلت في ممرات من الفخار . سمعته يقول لي «انها حمامات الرجال وتلك السوق» .

عاد الرجل فامرني بحزم : عودي .. المكان خطر» اذعنت على مضض ثم عدت الى الممر الكبير . متوجهة نحو البحر . وقفت عند الشاطىء . رايت رجلا عجوزا يجلس على بقايا صخرة . ينظر الى الافق . متمتما بصوت خافت .

ترى ماذا كان ينتظر وبماذا يتمتم ؟

تخيلت انه يغني اغنية ما فغنيت معه «شايف البحر شو كبير .. كبر البحر بحبك» .

صوت بعيد سمعته يقول «ايتها العراقية» عودي سنغادر المكان» .

تجاهلت الصوت واكملت الاغنية لكن الصوت عاد اقوى فعدت كي احمي جلال اغنية الرجل الهرم .

• • • • • • •

كبر البحر وبعد السما .. بحبك ياحبيبي حملت الاغنية محدقة بالخراب مرة اخرى مرورا بمنطقة (الخرايب) و (الرزازية) التي شهدت مجزرة تضاف الى سلسلة المجازر التي عاشها العرب .

ضيعة (بوينا) تنام بين الاشجار تسمع باسمها ولاترى سوى الخضرة تعود بانظارك الى البحر تتنفس قليلا في زرقته الداكنة ووحدته فيصرخ بك الخراب من جديد وانت تعرف ان (الشقيف) وقلعة ارنون التي لاتراها هي ايضا محتلة بكل شيء حتى بجمالها تغفو بوجعها على بعد ٥٠٠م فقط من النبطية .

هكذا وصلت الى النبطية المدينة التي طالما تصدرت نشرات الاخبار مدينة نظيفة وهادئة ولكنه ذلك الهدوء الذي قد يسبق العاصفة او يتبعها وصلنا وقت الظهيرة وكان من المقرر ان يبدا اللقاء الذي ينظمه نادي الشقيف الثقافي لقراءة الشعر الساعة الرابعة .

ومن احدى طبقات البناية العالية في جبل عامل او جبل ابي ذر الغفاري ادركت سر الهدوء الذي يغلف الغليان .

رجل كبير في السن سالني : هل انت من الجزائر ؟

– لا من العراق .

– ها من العراق الصامد

لم اعلق بشيء وبعد مدة صمت طويلة سالت الرجل : كم تبلغ المسافة الارضية التي تفصلنا عنهم اجاب ٨ كم المسافة الارضية و (٤٠٠) م مسافة النظر بقع متناثرة لايتبين منها سوى السواد لكنها كافية لكي تذكرك بان العدو هنا في ارضك قلت للرجل الذي رفض ان يعرفني باسمه معلقا انا عامل من جبل عامل اريد ان ارى العدو من اقرب نقطة سال باستغراب : الا تخافين ؟

– مم ؟

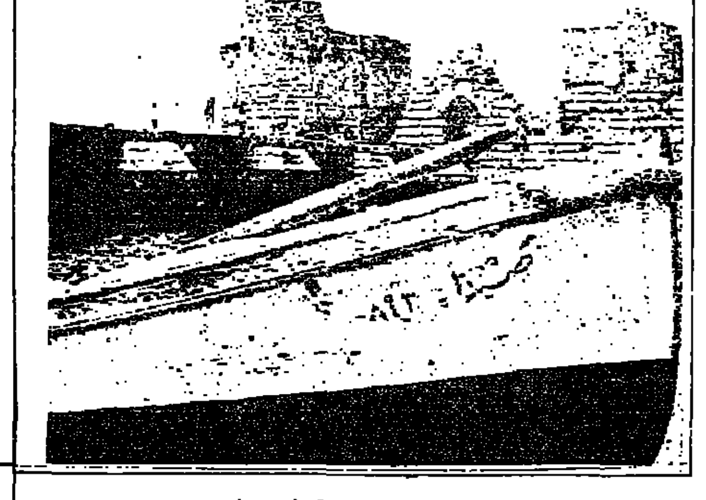
– من الموت

– لكنه لايؤلم فلم اخاف ؟ اصطحبني الرجل وهو يشرح لي تاريخ المنطقة وصمودها منذ عام ١٩٤٨ وكيف ان عدم تركهم المكان هو الصمود بعينه ووصلنا الى منطقة تسمى تل علي الطاهر اشار الي انهم هناك نظرت الى هناك فشاهدت اربعة مواقع عسكرية صهيونية .

توقفت السيارة سالته لماذا توقفت ؟

قال : لااستطيع ان اسير ابعد نحن الان في مرمى النار .

لم اقل شيئا . فقط انهمرت دموعي .


القلعة البحرية في صيدا

سالني لماذا تبكين ؟ لم اجب .

«نحن نعود قال : اتعرفين ماهذه الاحجار المتناثرة ؟

قلت بلا مبالاة – انها مجرد احجار ؟

بحزن قال هذا المكان كان مخيما للفلسطينيين يضم اكثر من عشرين الف شخص اجتاحته (اسرائيل) عام ١٩٨٢ ولم يتبق مه سوى هذه الحجارة .

– والناس ؟

– بعضهم استطاع النجاة بنفسه قبل يوم او يومين ومن اصر على البقاء مازال باقيا ولكن تحت الحجارة .

ونحن نعود الى البلدة سالت الرجل عن سر هدوء البلدة وهل يعود السبب لكون اليوم جمعة .

قال . كلا . ثم حرف السيارة باتجاه احد الجوامع سمعت ترتيل القران وشاهدت الجموع الداخلة الى المكان والخارجة منه .

قال : انه اليوم الثالث منذ ثلاثة ايام خرج ثلاثة شبان باتجاه العدو الصهيوني واستشهدوا هناك وبالطبع لايمكن تسلم جثمانهم الا بعد مدة عبر الصليب الاحمر .

قلت له : هل عرفت الان سبب بكائي بكيت لاحساسي بالعجز عن فعل شيء كم هو مؤلم ان تكون على ارضك بينما يقف المحتل شاهرا سلاحه في وجهك بوقاحة كيف تحتملون العيش هكذا ؟

اجابني الرجل الكبير في كل شيء حتى بحزنه : لهذا السبب لايوجد بيت الا ويرتدي السواد ما ان يشب الاطفال حتى يغادروا بيوتهم الى الموت او الى خارج البلد .

هكذا هو الحال منذ سنوات لقد اعتدنا الحزن ولكنا لم نعتد الحياة مع كذبة الحدود الامنة) .

في ذلك اليوم الجنوبي اكتشفت اني اعتدت الحزن بل (احترفت الحزن والانتظار) لكني لم اعتد فراق حبيبي .

نوافذ

ضياء حسن

• الاولى

انا ادرك . وغيري مدرك ان للمواطنين حقوقهم على الدولة . وللدولة حقوقها عليهم . وان كانت حقوق الدولة لصالح المواطنين انفسهم .

وادراكي هذا يقودني الى التساؤل . الذي قد يزعج قصيري النظر وهو . هل الحصار المفروض علينا . هو حصار على مؤسسات الدولة . او علينا نحن ؟! فاجاعة العراق . ليس المقصود منها ان يجوع المسؤولون فيها وانما تعطيل فعلهم الخير بهدف اجاعتنا جميعا !

واذا كان الامر كذلك . وهو كذلك . فهل مسؤولية مواجهة الحصار . واسبابه والذين يستثمرونه كمحاصرة ما لم يتمكن المعتدون من محاصرته مباشرة تقع على عاتق الدولة فقط ؟!

بالضرورة العراقيون جميعهم سواء في موقع المسؤولية او خارجها مقصودون بنيات السوء التي يروج لها اعداؤنا . وفي مقدمتها فعل المتاجرين باحتياجات الشعب . ضرورية كانت ام ثانوية !

ومادام الامر كذلك اسال . ماذا فعلنا لاغناء جهد الدولة لتوفير الضروريات . وذلك بالتدبر في الاقل . وهل تصدينا للمتاجرين باحتياجاتنا الانسانية بالامتناع عن شرائها في الاقل ايضا ؟!

للاسف الشديد كنا جهة الترويج لمنطق من شهر سيفا في وجهنا . وانتظرنا ان تحارب الدولة من اجلنا ونحن تحت النخلة قاعدون ننتظر ان تسقط علينا تمرة .

وفي ادراكنا ان الدفاع عن حقنا مسؤولية مشتركة بيننا وبين الدولة سنمسك بطريق مواجهة الحصار بفاعلية حقيقية ستجعل المتجاوزين الان وفي المستقبل في حصار لايرحم ولن يسمح بالتجاوز على حقوق الشعب ابدا .

دعوة لجميع المواطنين ان يمارسوا دورهم بالتصدي للمعتدين قبل ان يصيبهم الدوار ولا يعودون قادرين على الامساك بناصية الصواب فيخسرون انفسهم !

• الثانية

بات مقررا على مشاهدي التلفاز اسبوعيا ان يشاهدوا حفلة دبكة لاقطار عربية ترافقها اصوات شابة !

وبقدر ماتعني المبادرة التلفازية الحرص على التواصل مع الفن العربي . بقدر ماياتي الاختيار غير مقبول من قبل متابعي برنامج التلفاز . لانه يفرض عليهم مشاهدة مالايثير اهتمامهم او يكون مادة للسخرية . هي اقل مستوى بكثير عما يعتادون مشاهدته في امسيات الاسبوع . قبل الاربعاء وبعدها .

لو ان السهرة المفروضة علينا وجل المشاركين فيها من الهواة الجدد في الاردن ولبنان وسورية تاتي في اطار مقايضة محطات التلفاز في تلك الاقطار او التلفاز الاردني ببرامج عراقية مماثلة في الاقل لقبلنا الامر ولو على مضض . تقديرا لكفاءات الفنانين العراقيين الذين يفترض ان يقايض برنامج لهم باخر اردني او لبناني او سوري (!) ولكن ان نضطر للاستماع لاصوات لم تنمو بعد . وتفرض علينا على انها من المواهب الشابة في سهرة ليلة الاربعاء فامر لايقبله مواطن متعب يلتصق بالسهرة التلفازية ليخفف عن كربه !

انا اسال الاصدقاء في تلفاز بغداد واخص المسؤولين عن التنسيق فيه . لو ان احدا فرض عليهم سهرة واحدة تستغرق امسية منهم وكان ابطالهم من المطربين ممن هم ليسوا في (العير ولا النفير) في دنيا الطرب العربي . هل كانوا يقبلون ذلك ؟ وهل كانوا ينصتون بعد تعب يوم مرهق مروا به لاصوات ليس فيها من الطرب سوى الطنطنة ؟!

واسال ثانية اذا كان لضرورة التعريف بالاصوات العربية احكام في ما يختاره قسم التنسيق فلماذا الاصرار على ان يكرس للسهرة واذا كان للاصوات العربية الشابة مثل هذه الحظوة . فلماذا لاتكرس للاصوات العراقية ذات الحظوة . ليحل لهم مالحل لاشقائهم ام ترى ان تساؤلي قطري ؟!

• الثالثة

بالغزو الفاشي البوشي للصومال يكون الفاعل الاميركي ليس عدوانيا فقط . وانما جبانا يحاول تغليف جبنه بادعاء (البطولة الانسانية)!!

الغزو الاميركي الجديد اخذ منطق العدوان القديم على العراق . فقد جاء تحت غطاء الامم المتحدة وان كان صانع قرارها سلفا . والجبن فيه يفضحه قرار بوش بارسال قوة تعدادها يتجاوز الـ ٢٨ الف عسكري اميركي لمهمة لاتواجه بشرا مسلحين بالمعنى والحجم اللذين يتطلبه حشد تلك القوات . الا الخوف من الشعب الصومالي برغم جوعه ..

وحتى هذا يفضح معنى تورط واشنطن العسكري في الصومال بادعاء الحرص على جياع شعبه . من غير ان تسارع للتدخل في البوسنة والهرسك . والمسلمون هناك يتضورون جوعا ويتعرضون لمذابح على مدار الساعة (!).

فاي ادعاء بالحس الانساني هذا لادارة ترى الناس يموتون ان لم يكن بالرصاص والقنابل فبالجوع كما يحدث في البوسنة في حين تسارع لاستصدار قرار من مجلس الامن للوجود في الصومال ؟!

ولاتستغربوا فالاغراض الستراتيجية والمصالح الاميركية وراء هذه اللعبة . ففي الصومال امتداد يمسك بسواحل محيط وبحر ومضيق يمنح القوات الاميركية موطىء امان وراحة في اليابسة مما يبقيها صاحية وقريبة من منابع النفط العربي . ومن مواقع عربية مازالت تشاكس (وغير منضبطة) لما يريده الغرب واميركا كاليمن والسودان .

اما ادعاء الشجاعة وتسخير هذا العدد الضخم من العسكر الاميركية . فيلغيه الجبن المصرح به من قبل ديك تشيني وزير الدفاع الاميركي الذي برر تفضيل اميركا الاقدام على غزو الصومال من دون التدخل في البوسنة والهرسك . لان المخاطر في الاراضي الصومالية كما يقول تكاد لاتنكر نسبة لما يتوقعونه في المنطقة الساخنة في بقايا يوغسلافيا . فهنا لن يواجهوا سوى عدد ضئيل من المسلحين قياسا لحجم قواتهم وجياع ليس في ايديهم ان يصنعوا شيئا لتستطيع اميركا ادعاء البطولات من دون منافس . وهناك سيضطرون لمواجهة عناصر مدربة احسن تدريب وتمتلك سلاحا يتوقعون ان يؤذيهم ويكبدهم عددا كبيرا من القتلى !

واقع الحال هذا يثبت حقيقة الاسباب التي دعت الملعون بوش لان يمتنع عن التورط في التوغل في اراضينا اثناء العدوان لانه يدرك ان الموت كان سينتظر جنوده لو حاولوا التوغل الى داخل مدننا العصية وهذا مااعترف به هو اكثر من مرة وكذلك فعل قائد قوات العدوان شوارسكوف !

انه الجبن وراء النفخة الاميركية الفارغة التي تدعو الى قتل الشعوب (باقل الخسائر) وهو منطق اليانكي على مر الزمن !

مداعبات مقصودة

● احلام وهبي مطربة بغدادية كونت انتباهة جيدة في الذاكرة العراقية وادت الالحان البغدادية باسلوب بات حسا جميلا عند المتلقين .. وصوتها مايزال يحمل النكهة والقدرة .. املنا ان تبحث عن الحان مشابهة لتضيف الى رصيدها رصيدا جديدا ..

● عبدالجبار الدراجي مطرب ريفي ومديني اجتهد كثيرا في تقريب الغناء الاصيل الى ذوق الجمهور ونجح كثيرا الا ان الاعلام اهمله وركنه في زاوية منسية .. اصحيح هذا ؟

● كمال محمد صوت رخيم واداء جميل وعرف بالحان قليلة لكنه ابتعد عن الاضواء ولا احد يعرف مشكلته ..

● الغاء الفرقة الموسيقية التابعة للاذاعة عمل غير مدروس اضر المطربين الرواد والضعفاء ماديا وسمن جيوب اصحاب التسجيلات الخاصة .. وقهر طموح الاصوات الموهوبة الجديدة .. المطلوب اعادة الفرقة الى ماكانت عليه سابقا لقاء اجور زهيدة .. وهذا اضعف الايمان .

الى فخري الزبيدي .. مع التحية

في بحر الستينات كنت واحدا من افضل مقدمي البرامج التلفازية المسلية . وكنا نتابعك عن كثب ونشتاق اليك والى افكارك البرامجية .. ولديك اهتمامات عميقة بشؤون التراث الغنائي العراقي وزاملت مجموعة كبيرة من مطربي المقام العراقي .. وبالتحديد المرحوم ناظم الغزالي .. فقد عشت معه سنوات طويلة من مرحلة الدراسة الى مرحلة النجومية .. ويقينا انك مصدر وحجة في هذا المجال .. اما انغلاقك على ذاتك وحياتك الخاصة فلا نراه يمتلك مبررات معقولة فنحن بامس الحاجة الى تحريك ذاكرتك لتسليط الضوء على حياة وغناء الامس لنتزود بالمعلومات الدقيقة عن تاريخ غنائي واسع لعب ممارسوه دورا كبيرا في صياغة وصناعة الاغنية العراقية بكل خصائصها الوطنية والقومية ..

ان الخزين الارشيفي في وثائقك وذاكرتك يجب ان يكون مطروحا بيسر من خلال وسائلنا الاعلامية لتذكير اجيالنا الجديدة بمواقف واصالة رواد الغناء العراقي الاصلاء .. وكل معلومة جديدة تكون اضافة نوعية الى ثقافتنا .. وانت تعرف ان غناء اليوم منفصل عن تاريخه وتراثه ولم يعد موجة عابرة وانما ظاهرة خطيرة اخذت طريقها الى التشويه والتهجين والتغريب .. فعليك وعلى كل اصيل مثقف ان يرفع صوته ويسل قلمه لتعرية هذه الموجة الكاسحة بواسطة الكتابات الصحفية واللقاءات الاذاعية والتلفازية ليسهم في اعادة التوازن الحضاري بين غناء الامس واليوم ويطلع الشباب على مفردات وطرائق واساليب المطربين الرواد ..

ان صمتك ياعزيزنا هو قتل غير مقصود لهذه المفردات الغنائية عن اذهان شبابنا .. اليس كذلك ؟

بطاقات موسيقية

يحيى ادريس

التلفاز والمطربون في موكب النهر



سررنا كثيرا لجهودكم الممتازة في الملاحقة الغنائية التي زامنت الانجاز العظيم لنهر صدام .. حيث عبرت هذه الملاحقة عن مبادرات خلاقة في تصميم الالحان وكتابة النصوص والاخراج التلفازي وجاءت مجسدة لكل جهد شريف اسهم في شق النهر العظيم .. ومع تدفق مياه نهر صدام فتدفقت الالحان الجميلة لتسجل موقفا وطنيا رائعا كالذي سجلته في القادسية الثانية وفي ام المعارك ..

لقد علمنا القائد الفذ صدام حسين حفظه الله ان يكون الفن موثقا في كل اتجاهاته وانواعه . وعبارته الشهيرة التي لم تات على لسان وممارسة اي قائد في المجتمع الانساني (الفنان كالسياسي كلاهما يصنع الحياة بصيغ متقدمة) . تاكيد واضح على الدور القيادي للفنان ومقارنته الموضوعية مع السياسي .. من هذا المنظور فالفنان سياسي والسياسي فنان وكل عمل يخدم الوطن هو عمل سياسي وفني ..

فبوركت الجهود الكبيرة في انجاز نهر صدام وتحية الى كل مجاهدي التصنيع العسكري والى التلفاز والفنانين والى فيلق الاحتفال بهذا النصر الذي يعبر عن الارادة العراقية الصلبة في النهوض الحضاري الذاتي وفي مواجهة الحصار الاقتصادي الجائر .

على الضفاف .. اوقدنا قناديل الروح

علاء حسن

رن جرس الهاتف في بيتي كان المتحدث يدعوني الى مرافقتهم بسفرتهم .

ذهبت صباحا الى بيت الرجل فاستقبلني مرحباً :

– سترافقنا بسفرتنا الى نهر صدام .

شكرت له دعوته ولمحت « الحجية » عمتي . تضع مستلزمات السفرة في صندوق السيارة .

عرفت ان سبب مرافقتي لهم خوفا من حدوث طارىء في سيارتهم القديمة وهنا سيكون دوري .

بعد قليل التحق بنا شيخ كبير وزوجته وتحركت السيارة مصحوبة بادعية عمتي وجارتها بالسلامة . وما ان وصلنا لاحد المنعطفات حتى قالت عمتي :

– حجي نسيت طقم اسناني

رايت عبوس وجهه في مرآة السيارة فدار مقودها بعصبية ملحوظة وقالت جارة عمتي معالجة للموقف :

– انه امر فيه صالح لسفرتنا .

كان الشارع المؤدي الى موقع الاحتفال مزدحما وكانت سيارتنا تسير ببطء شديد . مما اثار الملل والضجر في نفسي فسالت عمتي :

– هل تتذكرين يوم زواجك ؟

ضحكت وكشفت عن طقم اسنانها فاجابني زوجها :

– نعم تتذكر ذلك .

غيرت « الحجية » الاخرى الحديث حين سالت عمتي :

– هل جلبت معك الشموع ؟

– نعم لكنني نسيت الهيل .

هكذا اجابت عمتي واوصت زوجها بالانتباه للطريق اثناء السياقة لان نظره ضعيف . امتعض زوجها لهذا الاتهام قائلا :

– من ادخل الخيط بخرم الابرة امس . قالها منتشيا ليثبت لنا صحة وقوة بصره .

لم تكف عمتي عن ابداء ارشاداتها ونصائحها لزوجها وهو يقود السيارة .. الامر الذي سبب له امتعاضا شديدا وهددها بالرجوع ان لم تكف عن ابداء نصائحها الثقيلة دعيني ابصر طريقي .

اجتازتنا سيارة كبيرة تحمل صورة كبيرة للسيد الرئيس يرفعها عدد من الطلائع . ابتهجت عمتي وجارتها لهذا المنظر واطلقتا زغاريدهما الخجولة فضحكنا لهذه المبادرة الرائعة . وطفحت على الوجوه بشائر فرح انستهم امراض ضغط الدم وآلام المفاصل .

انتبهت الى اصحابي فشعرت ان الايدي : المعروقة هي الاخرى تتحسس نبض الوجدان المتوثب .

قطعت تاملاتي زغاريد متكررة .. حينها عرفت ان جارة عمتي حين تزغرد يسمعها كل ابناء العراق .

– هل سمعتم زغاريدها ؟

– حقا لقد اوفت نذرها .

نهر صدام .. ملحمة العشق العراقي

سالم حسين

هو الحلم يركض حافي القدمين في شوارع التاريخ .. يهتف بعبارات البشارة . لقد تحقق الحلم وسقطت اسطورة المستحيل . وهاهو نهر صدام ينساب هادئا وعلى ثغره ابتسامة الامل والتفاؤل .. فلقد كان مشروع نهر صدام ملحمة رائعة تجسد عملا ابداعيا بفضل الجهود المثابرة التي بذلها رموز التحدي والجهاد الذين طوعوا المستحيل وانتصروا على التحديات والمعوقات والمصاعب . وقد ضرب الانسان العراقي الجديد مثلا رائعا في قهر اعقد المشاكل الطبيعية والمناخية ليخرج بهذه التجربة النموذجية في الاعتماد على الذات وتسخير الامكانات الذاتية برغم الحصار الظالم المفروض على شعبنا الصامد .

وهكذا ياتي نهر صدام قصيدة رائعة في سفر الانجازات العراقية العملاقة في ميدان الابداع . يقينا ان هذا النهر سينضم الى شقيقيه دجلة والفرات للدخول في منازلة جهادية لمحاربة التصحر والاملاح المفترسة لتاتي الخصوبة وينتشر الاخضرار وتزهو الطبيعة العراقية بالمناظر الخلابة ، فتعم السعادة وينثر الفرح وروده .

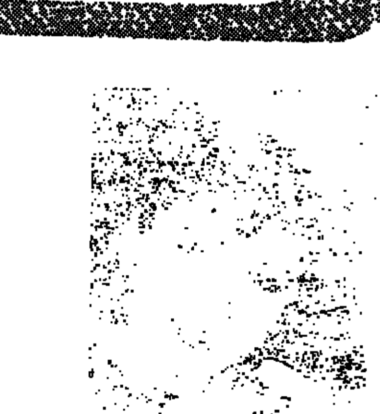
ان نهر صدام العظيم يكون عملا نضاليا هائلا بجدواه الاقتصادية وفي دحر قوى العدوان والشر والطغيان الذين ارادوا لشعبنا العظيم ان يبقى متخلفا ومكبلا بالشروط المجحفة التي تحاول الامبريالية والصهيونية التي تفرضها على عراقنا الناهض للنيل من عزته وكرامته وسرقة خيراته .

لكن العراق المنتصر الذي يقوده فارس مجرب يرفض كل الشروط ويتحدى كل الاساليب البغيضة . وهاهو يطلق الرصاصة الاولى متمثلة بسريان النهر الثالث . نهر صدام المجد وليقول لكل الاعداء ورموز الشر والجريمة ان هذا الوطن العزيز يضم في عقول وضمائر ابنائه الشرفاء الخزين من الافعال الجريئة والاحتياطي المضموم من البسالة واجراءات الرد الشجاعة التي ستجعل من الحماقة التي تسكن رؤوسهم المتعفنة اعشاشا خالية ..

وينتصر صدام .. كما انتصر النهر

وثمة المزيد من الانتصارات تولد .. اناشيد العراق مغسولة بانهر العفة والعزة والكرامة ..

فيانهر صدام العظيم .. افتح بوابات التاريخ ودع حشود الانهر تقيم طقوس افراحها ايذانا بمولد القمر الحبيب .. النهر الذي حمل اجمل الاسماء النبيلة نهر صدام العظيم ..



هكذا مت الاصل

تبارك النهر بصلواتك .!

● عزالدين المانع ●

لقد ترجّل الفرح العراقي على ضفاف نهرك الوليد حين ترجلت ..

وتوضأ العراقيون جميعا بمياهه المتدفقة بالعطاء حين توضأت ..

وعلى بركة الله صلوا خلفك صلوات الشكر ..

سيدي .. قاهر الصعب والمستحيل ..

باسم الله قلت لهذا النهر .. كن !!

وباسم الله لبت سواعد المجاهدين نداءك الخالد !!

وباسم الله .. كان !!

فما اعظم قرارك وارادتك ايها القائد المنتصر بالله ..

وما اشد عزيمتك وعزيمة ابنائك المبدعين باشيد معجزات هذا العصر ..

فتبارك الوليد باسمك ..

وتباركت مياهه الطاهرة بوضوئك وصلواتك ..

وتبارك وادي الروافد الثلاثة بميلاد ثامن العجائب في الارض .. معجزة العراقيين التاريخية .. ومفخرة الشعوب المتطلعة للحرية والانطلاق والاستقلال .

فنهرك الخالد الذي تضمخت به سواعد المخلصين من ابنائك عن ستة اشهر فقط في ظل حصار جائر وظالم هو معجزة القرن العشرين ورمز التحدي والاصرار على مواصلة الجهاد والاعمار والابداع والتالق ..

انه .. عنوان مجد العراقيين وعنفوانهم واصرارهم على مواصلة الحياة العزيزة الكريمة تحت لوائك ..

وانه البداية الجديدة للانطلاقة العراقية الجديدة نحو الذرى ..

وانه اول الغيث في زمن القحط والحصار المر .. وبشائر المعجزات التي مازالت تتضمخ بها سواعد رجالك المبدعين آتية لاريب .!

فتباً للمستحيل ..

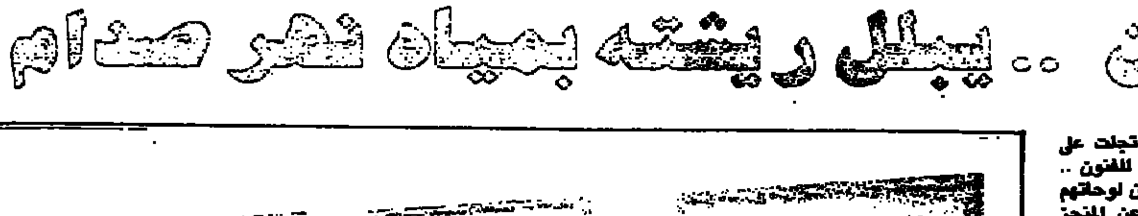
وتباً لكل الاوغاد الذين حاولوا اطفاء جذوة العطاء والابداع والتالق في عراقنا العظيم ..

وتباً .. لكل الحاقدين والخانعين والمتلفعين باذيال الرذائل المستوردة ..

وعاش المجاهدون .. والله اكبر ..

كاريكاتير

معاملة



في تظاهرة فنية رائعة تجلت على جدران قاعة مركز صدام للفنون .. عرض الفنانون التشكيليون لوحاتهم الفنية التي عبروا فيها عن المنجز الرائع (نهر صدام) رمز الحياة والابداع العراقي الناهض ..

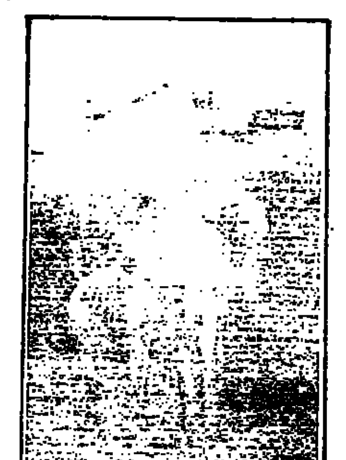
● حينما رسم الفنانون لوحاتهم الرائعة بللوا ريشتهم وهم يمزجون الالوان بمياه نهر صدام لتكون لوحاتهم الفنية مزيجاً من الماء والعطاء والابداع .. عطاء نهر صدام وابداع ريشة الفنان ..

ما اروع المزيج ! ماروع اللقاء !

● فنانونا التشكيليون المعروفون بفنهم المبدع الرائع خلدوا النهر الخالد .. بلوحات رائعة عرضها مركز صدام للفنون قبل ايام وللايام التالية افتتحه السيد صباح ياسين مدير دائرة الاذاعة والتلفزيون .

وقد نقل السيد صباح ياسين للفنانين المشاركين في المعرض تحيات السيد عدي صدام حسين رئيس المكتب التنفيذي للتجمع الثقافي في العراق واشادته بهذه الاعمال التي توثق عظمة الانجاز العراقي في زمن التحدي (نهر صدام) العظيم واعجابه بما يقدمه الفنان العراقي .

● لقد ابدعت ريشة (٣٥) فنانا عراقيا في تجسيد معاني النهوض الخلاق للعراقيين وهم يقهرون حاجز المستحيل من خلال (٦٥) لوحة تعانق النهر وتعكس مدى المهارة الفائقة والسرعة التي انجز بها رجال العمل والابداع هذا المشروع الضخم الذي يليق به ان يحمل اسم القائد صدام حسين .!!

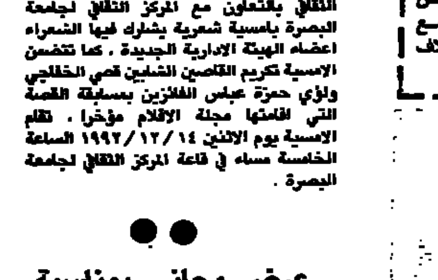


وليد ابراهيم تصوير : محمود برو

منتدى الادباء الشباب في البصرة يعاود نشاطه

تالفت مؤخرا في مدينة المدن - البصرة - الهيئة الادارية الجديدة لمنتدى الادباء الشباب فرع البصرة برئاسة الشاعر علي خلف الامارة وعضوية الشعراء سعدون باني البهادلي وطالب عبدالعزيز وطالب عباس هاشم ومنصور منكور ونصير غدير وجعفر محمد ومحمد عبدالباقي .

وستبدأ الهيئة الادارية الجديدة نشاطها الثقافي بالتعاون مع المركز الثقافي لجامعة البصرة بامسية شعرية يشارك فيها الشعراء اعضاء الهيئة الادارية الجديدة ، كما تتضمن الامسية تكريم القاصين الشابين قصي الخفاجي ولؤي حمزة عباس الفائزين بمسابقة القصة التي اقامتها مجلة الاقلام مؤخرا . تقام الامسية يوم الاثنين ١٤ / ١٢ / ١٩٩٢ الساعة الخامسة مساء في قاعة المركز الثقافي لجامعة البصرة .



●●

عرض مجاني بمناسبة افتتاح نهر صدام

مشاركة في احتفالات شعبنا بافتتاح نهر صدام في السابع من الشهر الجاري قدمت فرقة المسرح الاهلي عرضا مجانيا لمسرحيتها (من غير ليش) التي تقدم منذ شهرين بنجاح على مسرح بغداد .

والقى الفنان سامي قفطان رئيس الفرقة كلمة امام الجمهور اعرب فيها عن فرحة الفنانين وابتهاجهم بهذا الانجاز العظيم وابدى استعداد الفرقة لتقديم عروض مجانية في المناسبات الوطنية الاخرى .

«واع» توثق عطاء العراقيين الاصلاء في تاج المشاريع

الصورة وثيقة بل هي كما يقولون ناقوس يدق في عالم النسيان والفوتوغراف وثيقة تبقي الماضي حاضرا على الدوام . فالصورة الفوتوغرافية المسيرة ابلغ من مئات الكلمات لانها تصور الحدث الحقيقي في موقعه وتجسد روعة الناحية الجمالية المبدعة وتحكي بصدق الحياة عن الجوانب المشرقة للانسان ..

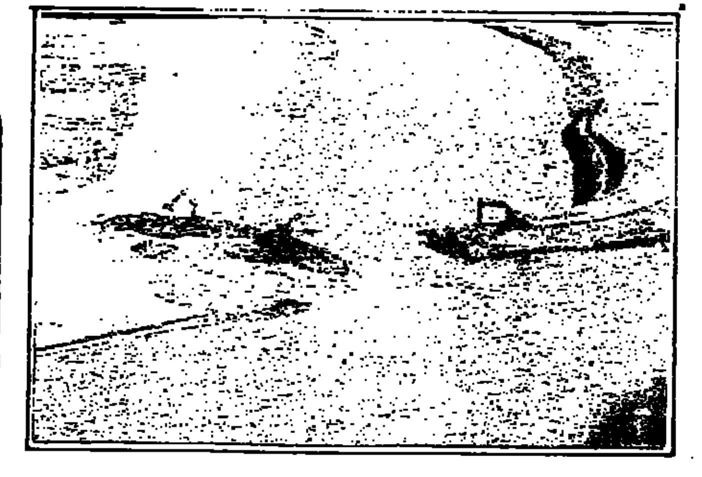
فلقد كان لمصوري الزميلة «واع» الدور الكبير في توثيق جميع الحالات التي يواكبها عراق الصمود والتحدي ومن الحالات التي سجلوها بعدساتهم المبدعة توثيق النهر العظيم وتاج المشاريع نهر صدام هذا المشروع الذي ابدع العراقيون الاصلاء بتنفيذه حيث نظمت معرضا فوتوغرافيا شاملا عن مراحل انجاز النهر في قاعة النصر .

المعرض يضم مئة صورة ملونة بالحجم الكبير عن طبيعة هذا المعرض الاخيرة التقت بالسيد عدنان الجبوري مدير عام وكالة الانباء العراقية للحديث عن هذه التظاهرة الفوتوغرافية التي نظمتها الزميلة (واع) قائلا - ..

اعتزازا بهذا المشروع العملاق الذي يعد واحدا من المشاريع الستراتيجية الذي تحدى به العراقيون الافذاذ خيوط التامر العدواني وشمروا عن سواعدهم الفولاذية برغم ظروف الحصار الجائر متجاوزين بذلك المستحيل مفجرين ينابيع جديدة للخير والعطاء تروي فصول ملحمة جديدة من ملاحم المجاهدين ليشقوا في الارض الطيبة نهرا ثالثا وتفتح امامنا افاقا واسعة من اجل رفعة العراق العظيم ممزقين بذلك حلقات الحصار الذي فرضه الاعداء .

حيث هب مصورونا بعدساتهم ليوثقوا اللقطات النادرة وبشكل تفصيلي لارادة العراقيين واصرارهم على اكمال هذا المشروع وبزمن استثنائي فكانت الحصيلة مئات الصور اخترنا منها مئة صورة ملونة نادرة وبالحجم الكبير وتم افتتاحه من قبل السيد وزير الثقافة والاعلام .

سامي



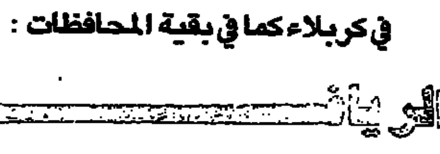
بخاخ .. ضد التدخين !!

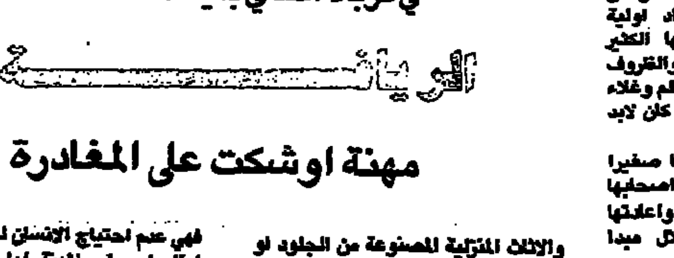
الذين جربوا وقف التدخين مستخدمين العلاجات الجديدة مثل العلكة والطابع ولم ينجحوا . يضعون املهم اليوم في مستحضر جديد تجري تجربته وهو عبارة عن بخاخ ينقل النيكوتين الى الجسم عبر الانف ويقال ان مفعوله اسرع من مفعول العلكة وغيرها .. لكن التجارب لم تصل بعد الى حد الموافقة الى نزوله الى الاسواق .

«انهيار جدار» في منتدى المسرح

في قاعة منتدى المسرح بدا في العاشر من الشهر الجاري عرض مسرحية (انهيار جدار) رابع تاليف محمد الجوراني اخراج طلال هادي .

وقد فازت المسرحية بجائزة احسن ممثل في مهرجان منتدى المسرح الاخير للفنان حسن هادي .





مهنة اوشكت على المغادرة

هناك مهن شعبية قديمة انقرضت بعد ان ابتلعتها تحولات المرحلة واخرها كانت مهنة الريافة هذه المهنة الشعبية القديمة التي مارسها الرجال اكثر من النساء والتي تعتمد على مواد اولية بسيطة وهذه المهنة قد نسيها الكثير بسبب زحمة الحياة الجديدة .. والظروف التي يواجهها بلدنا من حصار ظالم وغلاء فاحش لاسعار الملابس الجاهزة كان لابد ان نحتاج الى هذه المهنة .

الكثير من الملابس يثقب ثقبا صغيرا فيهمل ويرمى فيصعب على اصحابها ارسالها الى (الرواف) لاصلاحها واعادتها الى شكلها الاعتيادي من خلال مبدأ التدبير .

وفي محافظة كربلاء التي كان فيها عشرات الروافين واليوم اصبح شخص واحد يمارس هذه المهنة والتي يحتاجها المواطن كثيرا في هذه الظروف .

الاخيرة تنقلت في ازقة كربلاء القديمة وبحثت عن صاحب هذه المهنة والتقت بالرواف عبدالجبار طاهر الدراجي الملقب (ابو سلام) وهو الوحيد الذي يمارس هذه المهنة .

● ماالريافة واين هي الان ؟

- الريافة هي اصلاح بعض الثقوب والقروض والشقوق بطريقة خاصة بحيث يبدو مااصلحه فيها مشابها لنوعيتها وشكلها باستعمال خيوط من النسيج ذاته ثم تعالج بطريقة الحياكة وهناك (الرفاءون) الذين يرفاون البسط والسجاد . واصحاب هذه المهن يتكاثرون في الاسواق التي يوجد فيها الخياطون واصحاب الوشائع وهي من المهن الصعبة ذات الطابع الفني والدقيق الى جانب ذلك هي لم تقتصر على الملابس بل يمكن ريافة الجلود وكشنات السيارات والاثاث المنزلية المصنوعة من الجلود او النسيج الى جانب انها مهنة نادرة والانسان الذي يمارسها ويتقنها هو في الثلاثين من عمره وانا اعمل في هذه المهنة منذ عام ١٩٣٩ وحتى الان اما انقطاعها فهي عدم احتياج الانسان لها وعدم تعليم ابناء اصحاب المهنة لها .

● وطريقة العمل كيف تتم ؟

- كما قلت انها مهنة تحتاج الى الصبر والتاني لان اي خيط اذا اخذ غير مجراه الاعتيادي اصبح العمل غير مقنع ولاتوجد فيه جمالية - مشيراً الى اننا نبدأ بالعمل بخطوط عرضية (السدى) وبعد ان يكتمل السدى تاخذ العمل باتجاه اخر اي نلحمه ويكون العمل بين خيط يظهر بالنتيجة تطابق ويضيع العيب الموجود في الملابس بمختلف انواعها .

● هل يختلف العمل من نسيج لاخر ؟

- نعم فنسيج النايلون يختلف عن الصوف وفيه يكون العمل معقداً وصعبا جدا لوجود المطاطية فيه .. ولكن بعض المنسوجات يتفنن فيها الرفاء وهي الانسجة المطبوعة والتي يكون وجهها بلون وظهرها بلون اخر .. وننبه الاخوة الزبائن الى ان النسيج الذي يتعرض للشمس والغسل يفقد لونه وحتى شكله فتظهر لدينا مشكلة وهي تطابق لون النسيج مع عمل الريافة فندعوهم الى عدم جلبه الينا واحراجنا .

● على اي اساس يتم تحديد اسعار عملكم ؟

- على حجم القروض والشقوق فمثلا قرض عرضه ٢٠ سم يكون سعره (٢٥) دينارا ولدينا حاليا زحمة عمل كبيرة من قبل المواطنين الذين يرغبون في ريافة ملابسهم .

● بمن تاثرت في عملك ؟

- تاثرت وتعلمت من والدي الذي كان يعمل منذ عام ١٨٩٩ في بغداد وتعلمت هذه المهنة وانتقلت من بغداد الى كربلاء وحاليا اعمل في (السوق العربي) هذه السوق المشهورة في مدينة كربلاء

سامي هاشم الجميلي





الجبهة الثانية
كتاب عن الحرب الاعلامية ضد العراق

صدر عن دار الفكر في عمان كتاب عنوانه الجبهة الثانية عن التضليل الاعلامي لحرب الخليج للمؤلف جون مكارثر ترجمه الى العربية الصحفيان محمود طربو ونيقولا ناصر .

ويحتوي الكتاب على ستة فصول من القطع المتوسط ويتحدث عن قضية التضليل الاعلامي الذي رافق جريمة العدوان الثلاثيني على العراق ويكشف اسرار وكواليس البيت الابيض الاميركي ويظهر الحقائق للشعب الاميركي .

ويحلل الكتاب دور النظام السعودي في تشديد الرقابة على الاعلام وكيف استغل البنتاغون القوانين السعودية لتقييد حرية الصحافة وتنقل المراسلين الاجانب لتغطية الحرب العدوانية .

ويعد هذا الكتاب ابرز الكتب التي ناقشت حرب الخليج من جانب موضوعي تخصصي .

حدائق الرخام

صدر عن دار الشؤون الثقافية كتاب جديد بعنوان (حدائق الرخام) لمؤلفه القاص حميد المختار ..

ويضم الكتاب مجموعة من القصص التي كتبها المؤلف في مدد مختلفة معتمدا الاسلوب السايكولوجي في التعامل مع شخصيات القصص وعلاقاتها بالاخرين

«الثورة» في حوار في الجامعة المستنصرية

يلتقي الدكتور صباح ياسين رئيس تحرير جريدة «الثورة» باساتذة وطلبة قسم التاريخ في كلية التربية في الجامعة المستنصرية وذلك في اطار النشاطات الثقافية نصف الشهرية لقسم التاريخ .. وسيتخلل اللقاء الذي سيعقد صباح يوم الاثنين ١٤ / ١٢ / ١٩٩٢ الساعة ١١ في قاعة بغداد حوار في «الثورة» وسيعرض الطلبة والاساتذة في القسم المذكور افكارهم وملاحظاتهم واسئلتهم عن الجريدة وابوابها وموضوعاتها

كتاب عن جامعة البصرة

اهدت جامعة البصرة اصدارها الجديد «جامعة البصرة ربع قرن من العطاء» من تاليف الاستاذ الدكتور داخل حسن جريو رئيس الجامعة الى جامعات عدد من الاقطار العربية ضمن خطة التبادل الثقافي المعتمدة بين الجامعة والجامعات العربية .

يتناول الكتاب مسيرة وعطاء الجامعة منذ تاسيسها عام ١٩٦٤ واسهاماتها في النهضة العلمية التي يشهدها قطرنا المناضل من خلال تخريجها دفعات الطلبة لرفد المسيرة التنموية والعمرانية بالطاقات والقدرات الابداعية .

كما يتناول في فصول متعددة الهيكل التنظيمي والاداري والعلمي في الجامعة وكليات واعضاء الهيئة التدريسية فيها والمراكز والاقسام التابعة لها .

عمارتنا اليوم بين الفوضى والنظام

اراء نخبة من المعماريين عن حالة العمارة في العصر الراهن وفلسفتها التصميمية

محمود حمندي

عمارتنا اليوم بين الفوضى والنظام

عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر كتاب «عمارتنا اليوم بين الفوضى والنظام» ترجمة المهندس المعماري محمود حمندي ويستعرض الكتاب اراء نخبة من المعماريين عن حالة العمارة في العصر الراهن وفلسفتها التصميمية ويتعرف القارىء في هذا الكتاب على مناهج المصممين ، والابعاد الفلسفية لتلك المناهج ، كما يكشف عن مسالك خاصة ومفاهيم متفردة في منهجية العمل المعماري الامر الذي يجعل من مطالعة هذه الآراء والافكار والتعرف عليها اضافة الى مفهومية الحدث الابداعي في صياغة عمارتنا المعاصرة

اخر الكلام

فادحة هي خسارة الحركة الادبية في العراق وفي الوطن العربي برحيل الناقد المتميز عبدالجبار عباس وكانت هذه الخسارة تشكل ما قبل رحيله ايضا ذلك ان مجمل ظروفه الشخصية دفعته الى نوع من الاغتراب . اثر في نشاطه الادبي وان لم ينقطع عن الكتابة او المتابعة .

لقد كان واحدا من اهم النقاد العرب في عقدي الستينات والسبعينات . ومصدر اهميته . انه قارىء متميز . وطالما منحته هذه الصفة القدرة الحقيقية على استبطان النص الذي يتناوله والغور في اعماقه واكتشاف طبقاته وتضاريسه . في وقت سقط فيه كثير من النقاد في مدرسيات قاتلة قادتهم الى قراءة النص قراءة سطحية والى نوع من القسرية وكثير من التعميم .

ولعل ميزة القارىء المتميز .. هي التي جعلته في عمله النقدي مبدعا اكثر منه تابعا . واذ يبدأ بدراسة اعمال مبدع من الذين استهوته تجاربهم .. كان يطيل التامل فيها ويقلبها على مختلف وجوهها . واذكر ان دراسته الموسعة عن الجزء الاول من ديواني ، اثارت الكثير من الاسئلة . وحين سالني احد الصحفيين عن رايي فيها قلت .. يكفي الشاعر ان يكون له قارىء واحد مثل عبدالجبار عباس . وكنت اشير في ماقلت الى عمق قراءته والى عمق تاملاته واستنتاجاته وملاحظاته .

لقد كان الراحل العزيز عبدالجبار عباس زميلي في سنوات الدراسة المتوسطة . وخلال سنواتها الثلاث كنا في صف واحد . وقد بدات اهتماماتنا الادبية في وقت واحد . وكان رحمه الله ايام ذاك يتسم بالحيوية والذكاء الحاد . وقد ظهر اثر هذه الصفات في كتاباته بشكل واضح وعميق ..

واستطيع القول . لو ان ظروفه الشخصية كانت افضل من تلك التي عاشها . ولولا حالة الاغتراب التي رافقته منذ وقت مبكر . لكان نشاطه الادبي اكثر تواصلا ورسوخا . ومع هذا . فان ماقدمه للحركة النقدية غير قليل . وسيبقى منجزه النقدي سواء في مجال القصة والرواية ام في مجال الشعر حاضرا ومؤثرا

ومثلما طالبنا بالنسبة لكل مبدعينا ورموزنا الثقافية . ان يولى اهتمام حقيقي باعمالهم ونتاجاتهم وكتاباتهم . ارى ان ناقدا مثل الراحل العزيز عبدالجبار يستحق مثل هذا الاهتمام . واذكر انه حدثني قبل عامين . ان دائرة الشؤون الثقافية رفضت نشر احدى مخطوطاته بحجة انها مقالات سبق ان نشرها في المجلات الادبية . فاي تعسف هذا واي تعامل غير منطقي مع كاتب من وزن عبدالجبار عباس .

حميد سعيد

بيكاسو
الطبيعة الميتة .. وتحويل الاشياء

لم ينته الحديث عن بيكاسو بعد .. ولن ينتهي طالما النقاد مابرحوا يغوصون في اغوار لوحاته من دون ملل او كلل والغريب - الطريف انه لايزال قسم كبير من اعماله قيد الاكتشاف او التحليل وكانها جسم حي يتحلى بطاقة لاتنضب .

هذا الانطباع يعود به المعرض (الطبيعة الميتة وتحويل الاشياء) الذي يقام له في (القصر الكبير) في باريس هذه الايام .

(بيكاسو والاسطورة) بيكاسو (انسات دافينيون) ومرحلة المكعبات بعدها (غارنيكا) ومن ثم مرحلة الشاطىء اللازوردي .

ان الفنان بيكاسو يعد اكبر فنان في عصرنا الحالي حيث المتقصي لاسلوب الابداع لديه تبعا لمسلسل المواضيع التي عالجها وتناقضاتها .. وبعد عشرين عاما قبل دراسته المنهج الفني الذي تميز به بطريقة موضوعية ، وعلى هذا الاساس وبدلا من (البورترية) او تصوير التاريخ تم اختيار .. الطبيعة الميتة) لدراستها وهو اختيار دقيق لان بيكاسو جسدها منذ بداية عمله الفني حتى وفاته .. بالاضافة الى كونها لعبت دورا حاسما طوال (مرحلة المكعبات) لدرجة انه بين عامي ١٩١٢ و١٩١٥ لم ينفذ بيكاسو سوى اعمال مرسومة او ملونة او منحوتة في هذا الاتجاه .

اما المرحلتان اللتان تبعتا مرحلة المكعبات وهما العشرينات والاربعينات فتتميزان باساليب مختلفة وبتداخلات وتقلبات تبدأ من التصوير الاكثر سهولة ظاهريا لتصل الى التصاميم الايحائية الاكثر اثارة للحيرة .. على اي حال فان الضياع والارتباك في التواريخ مع بيكاسو امر عادي وليس عيبا . بخلاف العادة في تاريخ الفن .

حلقة نقاشية في جامعة البصرة

ضمن الموسم الثقافي لمنتدى البصرة الذي تقيمه كلية الاداب (جامعة البصرة) عقدت امس الاول حلقة نقاشية مفتوحة بعنوان (نهر صدام بين الواقع الجغرافي والاعلام المعادي للعراق) .. تحدث فيها عدد من اساتذة كلية الاداب منهم الاستاذ الدكتور ماجد السيد ولي والدكتور عبد فخور الريحاني والدكتور داود الربيعي واجريت مناقشات عن اهمية نهر صدام والاهداف التي يحققها في البزل ودرء الفيضان والنقل النهري واستخدام جانبيه كطريق للسيارات ولاغراض تربية الاسماك .

شرطي يدعى (توبي) يعيش مع امراة تدعى سارة حياة طبيعية لكن وبلا مقدمات تتحول حياتهما الى جحيم نتيجة لمقتل احدى المومسات واتهام (توبي) بذلك فتبدأ (سارة) مسيرة البحث عنه .

هذه هي ثيمة احداث الشريط الذي يحمل عنوان (ابنة مجهولة الهوية) وهو شريط يكشف عن حوادث تثبت تورط سلك الشرطة الاميركية في العديد من قضايا الفساد ..

يخرج الشريط (جوزيف سيرجينت) ويمثل بطولته (بويدكيستر) و(نيكوليت شيردن) و(نيك مانكوسو) ..

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر

تأسست سنة ١٩٦٨
فاكس : ٧١٩٦٨١٨
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

هاتف البدالة ٧١٩٦١٦١
مكتب البصرة : ٨٨٦٥٠٩٩
مكتب الموصل : ٧٧٤١٤٤